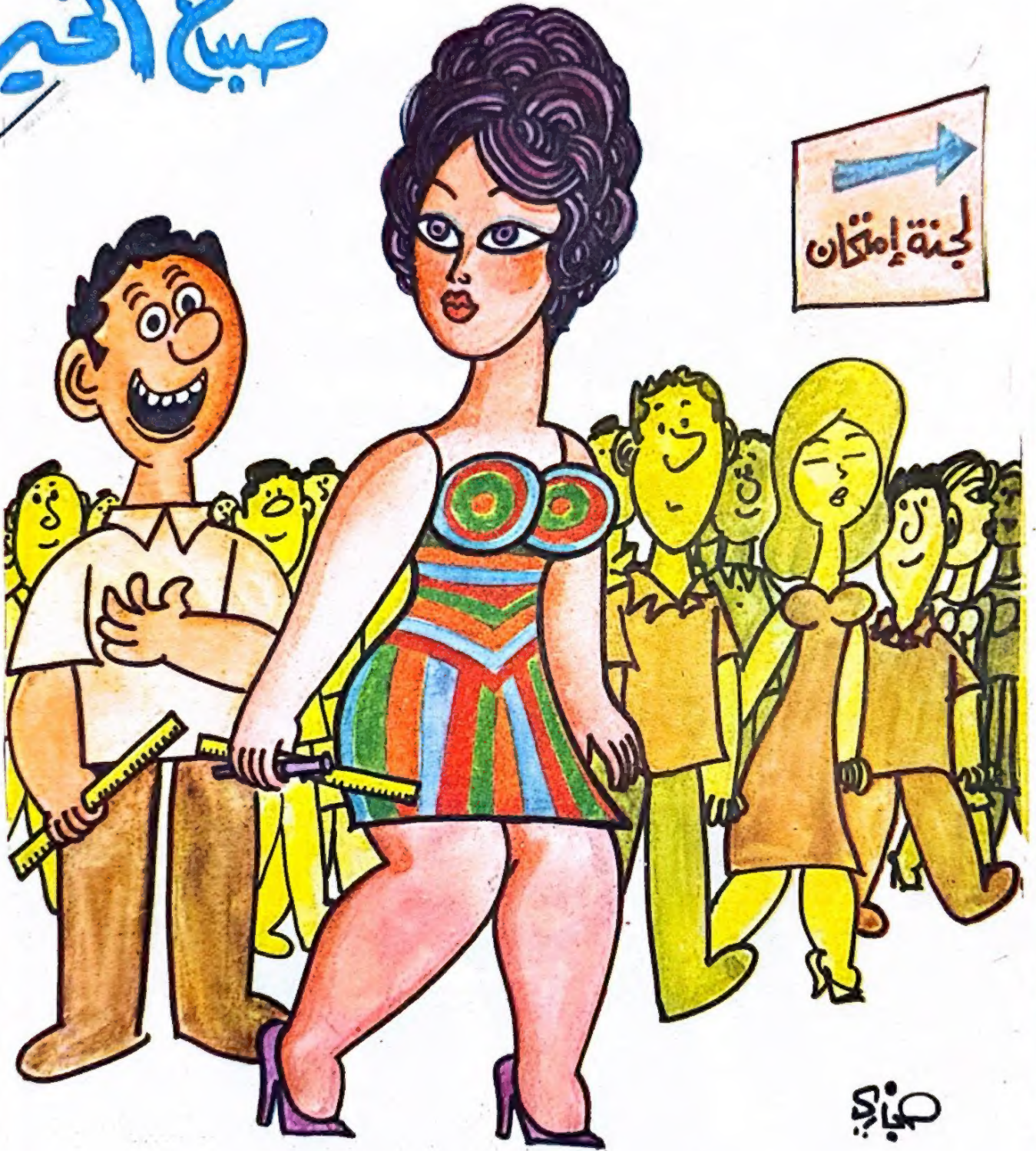


الخميس ٢٩ مايو ١٩٦٩ - العدد ٦٩٩ - الثمن ٥٠ مليما

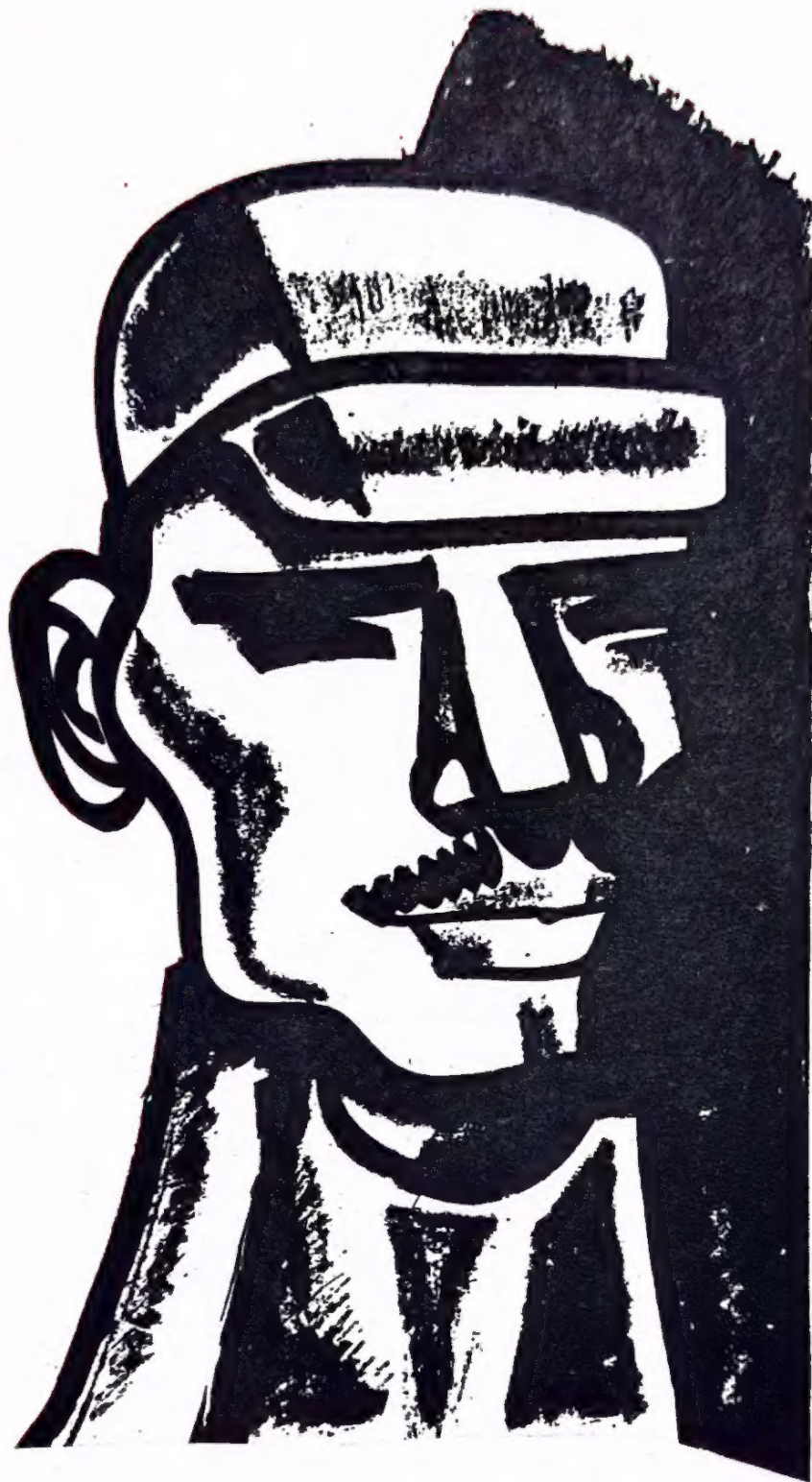
صبح الخير



— انتى طول السنة بتزوقى والا بتزكري؟! —

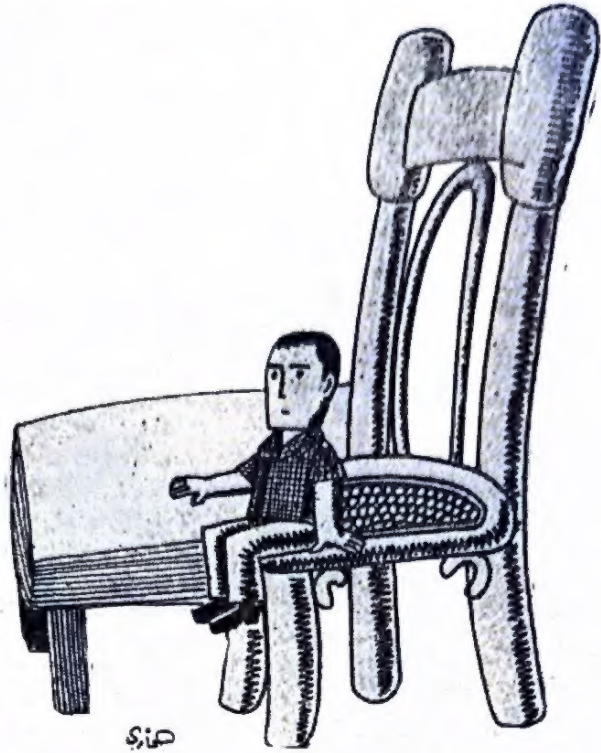
نجوى.. فى غايبة من الصليب

حديث هام... مع... وزير التربية والتعليم



وقف لحظة أمامي لأرسمه ثم قفز الى دبابته •

(جورج في الجبهة ص ٥٤)



صاري

الموائد والمقاعد والمرابيا ، يتجه
الخواجة خلف زوجته ، ويأخذ
عم على الجرسون منه المسفاتيج
الثقيلة ، ويغنى الجميع بسرعة
في الشوارع المظلمة التي تحيط
بالمقهى ، لم يعد للنوم بعد هذه
«التسمية» الثقيلة نغم ، والطريق
الى الغرفة الموجودة تحت السلم
يمر باليدان والشارع الكبير
والحواري والمطوف ، وليس فيها
سوى ما يحمله على جسده واقل
القليل ، وليس فيها هوا .

زوجة الخواجة كانت تصيح :

- المرمطون .. من ينزل
طلبات .

واهتزت الصينية المعدنية ..
وعاد يجمع الاكواب والفناجين
الفارغة ، يذهب خلف النصبه ،
عند حوض الماء ، وسحب اقدامه
على بلاط المقهى ، ويختلس النظر
الى زوجة الخواجة ، عندما يراها
في احلامه عارية تكون دائما هي
المسيطره ، ويستيقظ دائما وهي
تصرخ فيه .

كم كان بلاط المقهى ارحم على اقدامه
المتعبة من ارضية الشارع المليئة
بالطبات والظلط ، هل سيأكل
غدا مع عم على الجرسون كما فعل
اليوم ، سيجارة واحدة أم
سجارتين ؟

واقترب احمد من العطفة الاخيرة
حيث يدخل بعد ذلك مباشرة الى
الغرفة التي يسكنها ويترك العالم
ليسقط عليه ضوء الفجر .. فن
ينام سوى ساعات قليلة ويعود
الى المقهى في الصباح .

« علاء الديب »

المرمطون

بلا ملامح ، وعيونه حمراء خالية من
الرموش ، والجزء الذي يظهر من
ساقيه في آخر جلبابه القصير رفيع
بارز العظم وقد التصق الشعر
التاحل فيه بالجلد السميك .

عاد الى نفس الكرسي ، وعاوده
نفس الخدر وهو يحرق في آرداف
المرأة البارزة على حواف الكرسي ،
ويدات تعاوده من جديد نوبة النوم
الثقيل .. الذ لحظات النوم تلك
التي توقظه منها دائما يد عم على
الجرسون وهي تصمك برقبته
المعروفة ويقول :

- تشطيب .

ويصحب بفناء الباب المسعدني
الثقيل ويطفىء آخر الانوار ..
ويسقط امامه ظلام شديد يشعل

نهاية رقبته المعروفة وقال :

- قوم ، اخلص ، عاوزين
نروح .

قام يسحب نفسه ليجمع الاكواب
والفناجين الفارغة ويضعها في
حوض الماء ويجمع المفارش وصاح
الخواجة دون ان ينظر اليه .

- طبق المفارش كويس .

وامتلا فراغ المحل بجسد الزوجة
الهدين ، الذي أخذ يتحرك في
المحل في هدوء وثقة .

اطفاوا الانوار الكبيرة ، وانصرف
آخر الزبائن ، وذهب عم على
الجرسون الى الخواجة وزوجته
يراجعون الحساب ، وبقي احمد
وحده ، وجهه تحت النور الكاوي

غلب احمد النعاس فنام على
الكرسي في آخر المقهى ، كان متعبا
وعيونه تؤله وكل جسده يؤلمه
.. الساقان ، والاكثاف ، وعضلات
الظهر ، فما ان رأى الكرسي القديم
في ركن المقهى الذي بدأ يغلو من
الزبائن حتى جلس عليه وراح في
نوم ريفي ثقيل .

كان آخر مارآه هو السانان
المنفرجتان لزوجة الخواجة وقد
مالتا عليه تراجعه في الحساب ،
مقدمات النوم بالنسبة له دائمة
هي ذلك الخدر الجنسي الذي يختلط
عنده بكل اللذائذ التي يعرفها
النوم والاكل والتدخين وشرب الماء
الساق .

امسكه عم على الجرسون من



قسي
الحبر
و
ورق
أبيض

الذبح يمنعني من الخطأ !

قلت لصديق أعز بآرائه ... ملحوظة عابرة : أفضل الناس مع الصداقة أكثر من الصديقات لأنني أعمل في راحة الألق وأكره ظلمة العقل . قلت له : أسوأ ما تقع في حفرته هو « تعريف » القضايا المعنوية . فلو قلنا ما هي القضية مثلا ! لن نصل إلى إجابة مطلقة فما أراه قضية ، قد يراه غيري رذيلة من الرذائل ! إذن ، « تعريف » القسم ، كالفصلية والشرف والالتزام لن يعطينا في النهاية سوى عيسارات انشائية جوفاء . أنا أرى أن هذه

المسائل بالذات نسبية .. ولا توجد أشياء مطلقة فيها .. والتعميم في هذه الحالة يبدو ظاهرا للقضية ذاتها ، أصيغ على هذا .. أننا نصنع هذه القيم .. ثم نلهث وراء تحقيقها ! ثم إن بعض الفضائل يتغير سيجها بفعل الزمن والتطور ... حتى مفهوم الشرف تطور كثيرا . صار للمصر كفة تختلف في النطق عن كفة اليمن ، والذي لا يستوعب هذه الحقيقة ، يتمتر في الحياة ، حقا إن « لحظة الضج تاتي حين يكشف الإنسان أن الخطأ أصيل في هذه الحياة » .. ولكن ما هو الخطأ ؟ إنه بحث طويل ، أصل إلى نقطة صغيرة منه .. أنا .. كفتة تحيا تحت سماء مجتمع شرقي مكبل بكثير من التقاليد .. يرتبط الخطأ في أذهاننا بالعلاقة بين الرجل والمرأة ، بيد أنني اعتقد أن الجمع الذي لا يفتح صدره لهذه

العلاقات ، مجتمع مريض وغير صحي .. ولو قلت لك الآن ، أنني نادمة لأنني أخطأت مع رجل ما ، فاني أراهنك أنك ستصور للوهلة الأولى أنني ارتكبت « انما » أعاقب نفسي عليه وربما كان الخطأ مثلا أنني كذبت عليه .. أو نافقته أو ضللت .. أي خطأ لا علاقة له بالتصور المريض .. دعني أقول لك أن الذي يمنعني من ارتكاب خطأ ما - بالفهم الشرقي أي « مع رجل » - هو ضميري ... إن ضمير الإنسان هو تلخيص صادق لتربيته والمناخ الذي يعيش فيه والضمير لا يسهو .. وليس من السهل رشوته .. وقدما قالوا : « الضمير صوت الله في الإنسان » .. هذا الصوت ، استمع له أو ولا أخشى المجتمع ولا كلام الناس إلى نداءه بطوعي واستجيب له ولا أي شيء آخر ! هل توافقوني على مذهبي ؟

♦ صديقتي الفنانة غادة السمان تقول لي في خطاب خاص : « لن أهرب من الحقيقة .. أنا التي اخترت أن أرى وأن أعرف .. وبيروت هي دمشق وهي القاهرة وهي باريس وهي لندن وهي نفوسنا لا مفر » .

♦ أعرفهما جيدا .. هما صديقان حميان ، وزميلان ودودان وشريكان متفاهمان ونسيت أن أقول لكم : هما زوجان ..

♦ في الراديو أغنية تقول : « ابعد عن الحب وغنى له » وفي البرنامج الاوربي ، كنت أعطي وجداني لأغنية تقول : « في الحب .. عرفت نفسي .. صرت صديقا لعيوبي .. عانت أحلى صفاتي .. اعتنقت التسامح .. الخ » ..

والفرق بين الاغنييتين هو المؤلف المريض ..

عزيزي أك رجل

ربما كنت ذات يوم على علاقة ما بفنائة .. إن هذا شيء يديهي ، ويحدث كل لحظة ... وقد تنتهي هذه العلاقة دون أن يتوجها الزواج ولست بالطبع أحتسب انتهاء العلاقات بالزواج لأن مشاكل الحياة تجهض الاحلام كثيرا ... المهم ، قد تنتهي هذه العلاقة ، ويحدث أحيانا أن تكون سيرة فتاة مناسبة وبغير مناسبة ، على سبيل التظاهر وقطع الوقت .. بصراحة ، ليس هذا من الرجولة في شيء .. ذي أمور عيال ، كما يقول أولاد البلد !



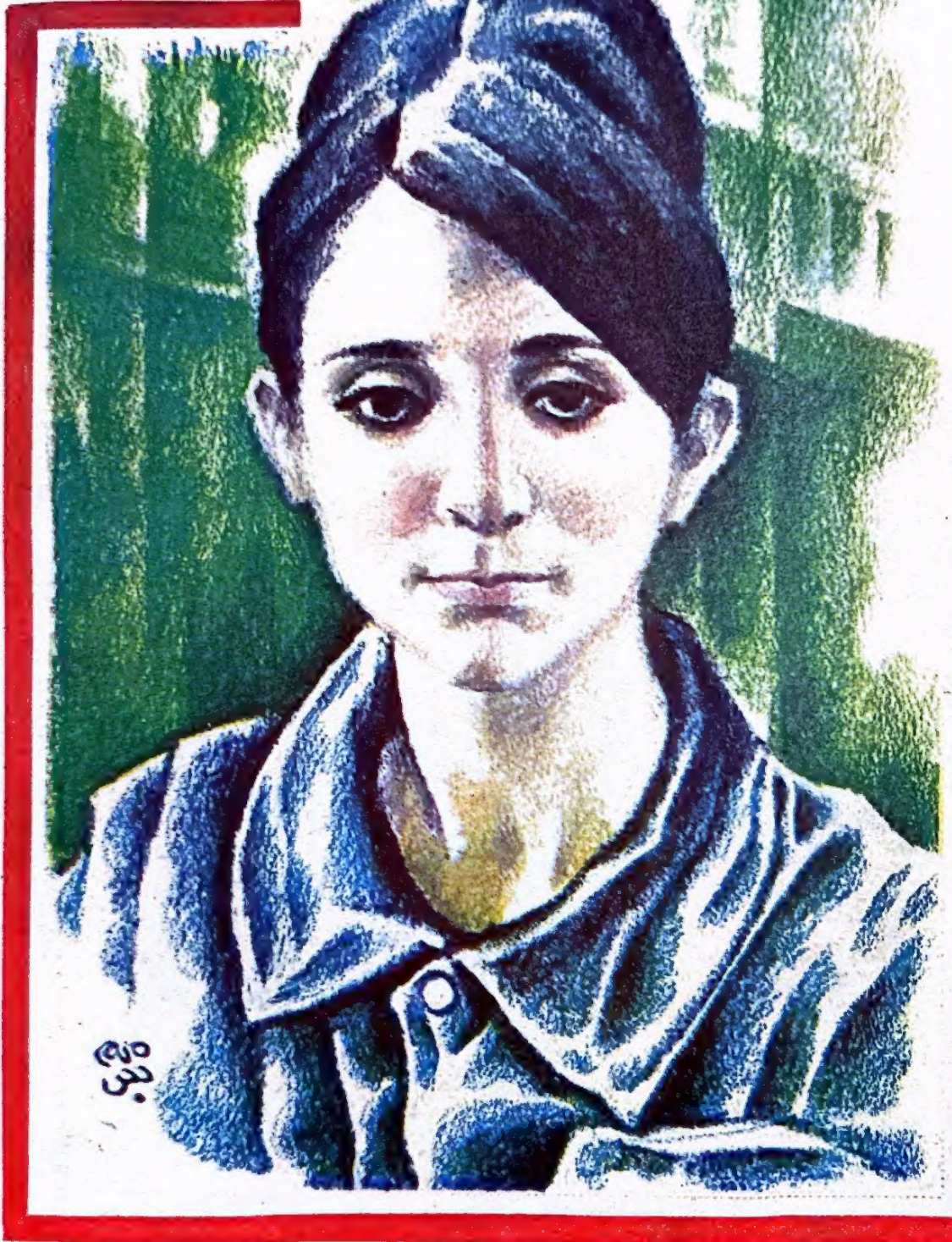
ناديه عابدي

أحلى الكلام

« وكنت اذا رأيت شجرة ملتوية ، عرفت انها عندما كانت صغيرة حرمتها شجرة كبيرة من الحياة ، فتمايلت والتوت . فلا تزال الحياة أقوى من الاعتدال والاستقامة ، ولا تزال الحياة غاية ، وكل شيء من أجلها وسيلة . والجوع إلى الشمس ، إلى النور ، مثل الجوع إلى الطعام كافر بكل دين ! »

« انيس منصور - في رحلة حول العالم »

الناس
والمصنع
والصلب



قصة
فتاة مصرية
تريد أن
تصبح مهندسة
مثلها
مثل أي رجل

فتاة
عمرها
٢١ عاماً
تعمل
وحدها
وسط
الوف
الرجال

نحوكي في غابة الصلب
صالح مرسى - ريشة حجي



نجوى فتاة ...

فتاة ككل الفتيات ، تتمتع بقدر هائل من اللامعة والقدرة على الابتاع ... وظيفتها مهندسة ، أحلامها كاحلام كل « بنت من البنات » ... التي الوحيد الذي يميزها ، انها الفتاة الوحيدة التي تعمل في مصنع يضم الوف الرجال .

ولقد قضيت في هذا المصنع اسبوعا كاملا ، أحسست للوهلة الاولى اني طفل يعمله التاريخ في بحر من الصلب ، ذلك المعدن الذي كان شرطا لكل تقدم منذ ان حاول الانسان الارتفاع !!

وبعد هذه الايام السبعة التي قضيتها هناك ، أصبحت متأكدا من شي واحد ، هو ان الانسان لو لم يكتشف « الصلب » ، لظل قردا حتى يومنا هذا !

في داخل هذه الغابة من الصلب قابلت نجوى ... كنا في اليوم الثالث ، تطوف بمساحة قدرها ٢٠٠ فدان ، نزل الى سراديب تحت الارض ، واربب اولئشي ترتفع كل ثلاثين مترا ، ونقلب كالافرام بجوار آلات تسديد الفخاخ ، وتحدث عن عمليات تدبيل الحديد ويعتاشي الرجال عن المصنع ، وكيف بني -

نجوى

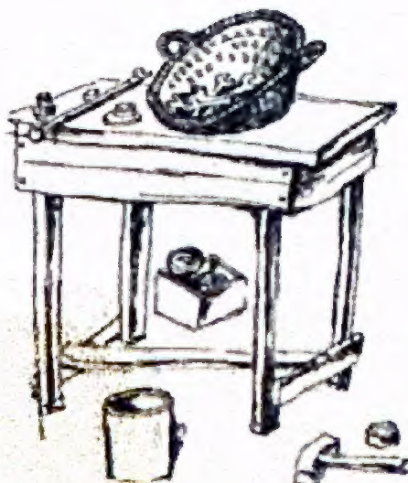
في غابة من الصلب

والشاكل التي صاوتهم ، والقيقت التي اعتزفت طريقهم ... و ... وعلمنا حينئذ عن نجوى ، فقتنهم بمزجون ، تكن حبيبتهم لم يكن مزاجا ، فلقد راحوا يتحدثون عنها وكأنها فتاة بسكرية ، او فتاة من البهجة وسط وعاء مائل من الكوكب القلبي ؟

وعلمنا بعدئذ اني اني يدخل صمتا مثل هذا لأول مرة ... أصيبت بنجوى باللعول عندما وجدت نفسها وسط « شروع درفلة الثرائط » ... وبالرغم من انهامهمسة لا انها - مثل ومثلك - لم تكن تتصور ان هذا الشروع الذي تكلف ٦٧ مليون جنيه سوف يكون على هذا الشكل ... الله شي مهول ، غاية حيلة من الصلب ، الان حذرة يعمل طول بطيها الى ٢٠٠ متر ، وتكون ضخمة تعمل شرعت الاقلاق من الحديد - الفلم وبمليات ومعدات كهربية وموتوسيح ... و ... والقرن نجوى لتكفي شهيرا كعلا تعرف فيه على مدينة الصلب عسك - على شوارعها وجواربها ولزقتها ودروبها حتى لا تنوء .

وعلمنا صبحني زميل الفنان محمد جبري اليوم التالي للزيارة ، تاه مني عدة مرات في اول ساعة ، غرق لآلته غي حبيبت ... وكل ينوء من لفظة ايام حيلة ؟

كانت هناك عارضة شعبية - عكسا جعلت نجوى في المصنع ، ولما كانت تارة في عمر استعانت فرائض وجودها كطبيبومعية وقتلة وكاتبة وواحدة ... لا ان نجوى عكسة ، وعمل كعكسي





الصيقل : انا كتبت لك القوا ال
فيه علاج لكل مشاكلك !!



- بالذمة لو بابا كان عنده شهادات استثمار
البنك الأهلي المصري مش كان اشترى
كسوة الصيف .. وما كانش
شال هموم الدنيا كله .. ؟



أدون تعليق

في مثل هذا المصنع لا يمكن خلف مكتب .. ان عمله مشاك
في المتغير .. ومثل المال والآلات .. العمل هنا شاق ومتعب
.. والترويج ضخم وهناك .. انه البرواية الرئيسية التي تستحوكنا
الى دولة متجة للمسلم .. يعني دولة مستعدة .. يعني دولة تستعد
على التكنولوجيا .. وليس عندنا وقت لحل مشاكل من النوع
الاجتماعي الهائل .. ولابد ان يتضيق المجال الى راسهم
.. بنت .. هذا واقع اجتماعي لابد من الاعتراف به .. ووجود
نجوى في مصنع الحديد والمسلم أصبح مشكلة !

وكان الامر بالقضية لهذه القصة التي لم تعتمد على الحداثة
والعشرون من عمرها مختلفا ..

فندما تخرجت نجوى من كلية الهندسة بجامعة القاهرة
.. قسم الميكانيكا .. في العام الثاني فقط .. كانت قد اكتسبت
خبرة بنوع معين من الرجال .. نوع متقلب السن .. من جيل
وحد .. ومودا مختلف طابعهم .. فهم من جيلها لانهم زملأها
في الكلية .. لكن الامر يختلف في المصنع واسم الآلة ...
لفسوف تبتد نجوى نفسها وسط نخبة من الرجال .. من جميع
الانوع والاشكال والالوان والطباع .. ومن كل جيل يعيش في
ارض مصر ..

في المصنع قتيان اخريات جتن قبلها .. لكنهن
جميعا من المترجمات او السكرتيرات اللواتي يصحن
الحجرات السوفيت .. وكلهن رؤسيات .. وليست
فيهن واحدة تتحدث اللغة العربية ! ... وليست
فيهن رئيسة لعمال مصري !

عندما وصلت نجوى القسم التي في المصنع الى قسمين :
قسم يرحب بالامر في سعة .. يعني مستعدة دائما للخدمة
نجوى .. يصل على توفير كل سبل الراحة لها .. يعاملها بلطف
شديد ورقة .. ومكافآت لفرط مسعودته .. ان يطلب منها
الجلوس خلف المكتب فقط .. ويقوم هو بكل العمل !
وليس رفض الامر بمرته : انا بنت تفك تشتغل في وسط
المصنع ! .. وقراي حاشاكم ! .. وقراي حاشاكم ! ...
بلاي كلام فروع ..

عكسا وجدت نجوى تكلف .. ابنة المهندس الزراعي تكلف
على الباب .. التي يعيش في قلوب .. الوالد لبيبة من الآلات
وحيث .. وجدت نفسها أمام رفض فطع لوجودها .. ان قسم
الاول كالمصنع الثاني .. الرجل هنا هو الرجل ..

الاول لا يعترض على وجودها لكنه يريد ان يحفظها
في قلاية .. والثاني يعترض على وجودها ويس ..
ان الحطرات تضايقها .. وزميلها الذي يعرض عليها
خمسائه يعرضها عليها كفتاة .. كبتت .. وهي
تريد ان تثبت ان لا فرق بين الولد والبنت .. في
العمل .. !

في المصنع .. كل مصنع على وجه الارض .. طريقان للعمل :
الانتاج ... والمصيبة ..

والانتاج هنا ليس انتاج لوب من الحرير .. لكنه انتاج لوب
من المسلم .. والمصيبة هنا ليست لالة عالية او بسيطة ..
انها سبلة لتأنيب من الآلات المصنعة المركبة الشديدة الضخامة
الشديدة القوة في نفس الوقت ..





وبدأت نجوى تنتظر المعلومات من كل أقسام
المصنع ... من الدولة على السخان ،
والدولة على المبرد ، من محطات الكهرباء ،
من التخليد ، من التخمير ، من القصر ، من
التشقيق ... من ... من ...

لكن لا أحد يرسل إليها كلمة !!
معركة ...

ولا أحد يتصور أن «البنت» ممكن تشتغل
... لا أحد يتصور أنها من الممكن أن تعمل
حساب يومي ، وترى مالا ترى كم والسدى كم
يتم ، التأخير هنا والتأخير هناك ... وعندما
كانت تطلب التقارير من زملائها المهندسين ،
كانوا يستمعون في سعادة ، ويقولون في رقة :
« حاضر » .

ولكن احدا لم يكتب لها كلمة !!

ونجوى تفتح بقدره متنازة على المناقشة ،
وعندما تتفق الكلمات من شفيتها لا تتدفق
اعتباطا ، أن وراء التدفق متاعا محددا واضحا
وفكرة ثابتة عن «طبيعة المجتمع» ... وبدأت
نجوى تنزل إلى المصنع بنفسها ، وتجمع
المعلومات بنفسها ، بالملاحظة ، بالممارسة ،
باللوق ... و ... وتحدث المصنع ذات يوم
... تحدث عماله ومهندسوه عن حكاية غريبة
وقلت :

« البنت » طلبت من المهندس فلان

على الفور : تطوع الجميع لشرح المشروع !
حتى كامل عيادة نفسه ساهم في هذا
الامر ... وبدأت نجوى تشعر بأنها تصل
تلك المعاملة الخاصة التي تؤكد لها أنها
بنت ... أنها جنس آخر ... أنها شيء
غريب ...

وشرح المشروع ليس شيئا سهلا ، ففي
اليوم الاول للمهاجرين إلى هذا المصنع ، كنت
ذاهبا في رحلة قدرها يوم ... وصلت في
الثامنة صباحا ، وخرجت من المصنع في
الرابعة بعد الظهر وأنا أشد جهلا به ...
وكان المهندس كامل عيادة قد وافق على حضوري
يومية لمدة اسبوع كامل ، من الصباح حتى
المساء ... وشعرنا زميلان حزينان وأنا في
نهاية هذا الاسبوع أننا خارجان من حمام
ساخن !

ذلك أن هؤلاء الناس الذين يعيشون هناك ،
في حلوان ، يستمعون كل يوم في العمل ،
بحسب وشغل ، أن المشاكل الاجتماعية الهائلة
تدوب مع الإيمان ، ونجوى تمسح جزءا من
هذا المصنع رغم مرور خمسة أشهر : فقط !
كانوا قد التفتوا مع نجوى على أن تنقسم
إلى قسم التخطيط ... ومهندس التخطيط
كمهندس الصيانة ، لابد أن يعرف كل شيء
عن كل جهاز في مصنع مقام على مساحة
قدرها ٢٠٠ فدان !

وهناك طريق ثالث هو : التخطيط ...
لكنك لكي تصبح مخططا ناجحا ... لابد
لك أن تعلم بكل شيء ، وأن تعرف كيف تنفذ
وحتى ، وأين ، وكذا ... أن تعرف الزمن
وأن تقيس القدرة ... باختصار ، أن تعرف
- على الطبيعة - كل شيء عن الإنتاج والصيانة !
إن مدير مشروع حرفة الشرائط - هذا
هو الاسم الرسمي للمصنع - مهندس شديد
الحساس لعمله ، وجل تجلس معه ليتحدث
عك من الصليب فقط ، وإذا تحدث عن الصليب
احسنت أنه يتحدث عن نفسه ، والامر مختلف
عليه فعلا ، لأنه يعتبر الصليب ذاته شيئا
واحدا ... وعندما سألته عن أحاسيسه بالصليب
ذات مرة قال : ده حياتي ... فلها برعوتها
إلى حديثه مرة أخرى .

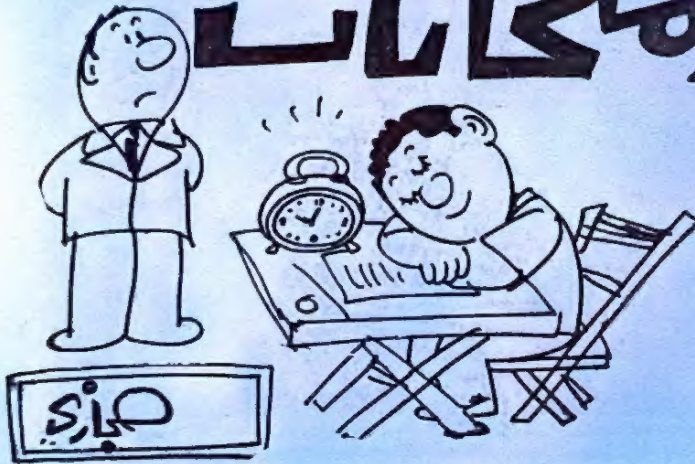
اتسم المهندس كامل عياده وقال
لنجوى : « خذي فكرة عن المشروع
كله ! »

**نجوى
فناغاية
من الصليب**



- أنا مش فاهم ايه لازمة المراقب ، مدام ربنا يراقبنا كلنا !!

الامتحانات



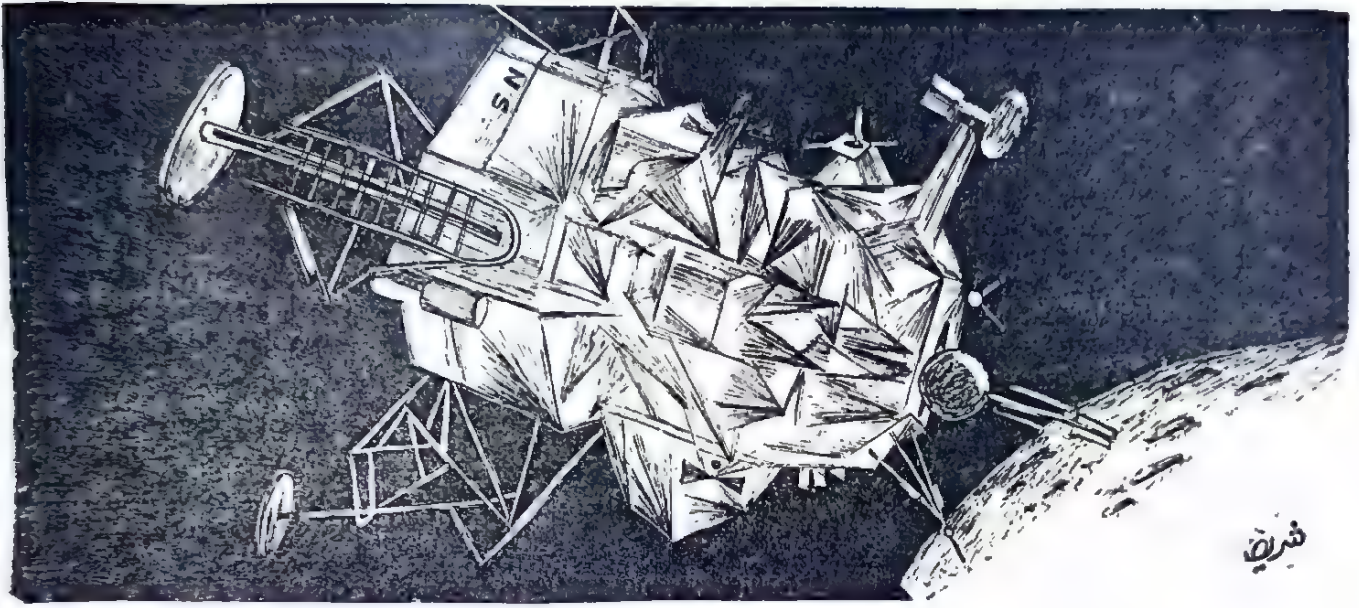
- عشان يدعى لنا في اللجنة واحنا بنجاوب !!





♦ حجازى ♦

بحر فنون سطح



- اربع اقدام انسانية تلمس سطح القمر قريبا
- على التحديد بعد اسابيع قليلة
- التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٦٩
- سيصل رجلان الى سطح القمر

ليس هذا الخبر سبقا صحفيا . لكنه خبر علمي اكيد .

فالمؤكد الآن أن السلم الذي بناه الانسان بين الارض والقمر كاد يلمس سطح القمر . ولم تبق غير بضعة اسابيع فقط . حتى تطلق ابوللو ١١ لتحمل أول بعثة انسانية الى القمر . ولأول مرة في تاريخ الكون ، ولا نقول في تاريخ الانسان، تحدث المعجزة ، معجزة علمية رائعة ، وعظيمة . بل وقد تكون مريعة وفظيعة ؟!

ان السلم الذي يصل بين الارض والقمر قد اكتمل ، يشبه السلم الحجري ، بناه الانسان ، حجرا فوق حجر . وقد حشدت امريكا مئات الآلاف من العلماء والمهندسين والفنيين وأنفقت حتى الآن ٢٠ مليار دولار لتحقيق هذه المعجزة العلمية .

ووصول الانسان الى القمر معجزة علمية لانها نموذج للقوة والدقة . وهي ايضا نموذج للعقل البشري العظيم .

ولكن العقل والدقة والقوة كانت وراءها جميعا سر عرفتـ حين كنت اقيم في امريكا في نهاية عام ١٩٦١ وبداية ١٩٦٢ .

فحين زرت امريكا ، كان جون فيتز جرالدي كيندي هو الذي يحكم امريكا . وقد جاء الى الحكم بعد أن أصابته المرارة وخيبة الامل كل الامريكيين بسبب تفوق السوفييت في علوم الفضاء طوال عدة سنوات .

كامل
زميري



الهدوء القمري

ولذلك وراء معجزة الوصول الى القمر حقيقة هامة هي التي وضعتها جون كيندي ، حين قرر ان تكون جميع الابحاث العلمية الخاصة بالفضاء خاضعة للتخطيط والتنسيق من قبل التكرار ، وابتعادا عن جو منافسة الشركات الرأسمالية .

وحين وصلت امريكا عام ١٩٦٦ كان مدير «الناسا» أو مركز التنسيق والتخطيط قد استقال ، احتجاجا على قلّة الموارد .

وجاء خلفه ، الدكتور توداس بين ، لتنفيذ خطة طويلة الاجل ، لمدة عشر سنوات ، امتلات بالمشاكل والفتنم للمشاكل .

وهي لصة فريدة من نوعها ، ونموذج لتجسيد البشري الصناعي العلمي حين تكفل له الامكانيات المالية والطموح العام .

ومعجزة وصول الانسان الى القمر ، موضع مناقشة بين العلماء الآن .

البعض يقولون : ما فائدة بعثرة كل هذه المبالغ الطائلة - ٢٠ مليار دولار - للوصول الى كوكب قاحل .

ان اكتشاف امريكا ادى الى انقلابات اساسية وتاريخية ، لان القارة الامريكية مليئة بالموارد والغابات والانهار والطاقة المائية والكهربائية . الخ . ولكن ما الفائدة الوصول الى كوكب لا توجد فيه حياة ، ومعنى فائدة ذلك للبشرية ؟

والبعض يقولون : ان المغامرة الانسانية العظيمة تستحق كل هذه الاموال .

ويسخر البعض قائلا :

- ان الثروات الطائلة التي انفتحت على الوصول الى القمر كانت تكفي لحل مشاكل العالم الاجتماعية ، وبناء المدارس والمستشفيات ، وبناء السدود والقناطر والقضاء على القصر تملها .

على الاقل ، انها تكفي لحل مشاكل امريكا الداخلية ، وهي ليست قليلة ، وليست مشاكل هائلة يمكن السكوت عليها .

ومع ذلك ، فانغمرة مستمرة .

وقد وضع الانسان اول حجر في سلم الوصول الى القمر وانتهى هذا الاسبوع من وضع الحجر الاخير ، واذا كانت رحلة ابو لكو ١١ القارعة في ٢٠ يوليو ستجعل رجلين فقط ، فان هذه هي مجرد البداية ، وستكون الرحلات المقبلة اكثر ، ولن يستغرق الذهاب والاياب اكثر من عشرة ايام ، والاكيد ان الاكتشافات العلمية التي سيحصل عليها الانسان ستقوده الى آفاق جديدة ومثيرة .

والاكيد ايضا اننا في عصر يعمل من التناقضات الهائلة مأسوف يؤثر في الجيل القادم ، ان لم يؤثر تملها على جيلنا الحاضر .

صحيح ان الانسان - حتى وهو في جوف الفضاء - هو نفس الانسان الذي نراه على الارض ، حتى ان الانسان الذي وصل بالقرب من سطح القمر ، حين واجه احدى الصعوبات ، انطلقت من فمه اللعنت والسباب التي تملها على سطح الارض .

ان هذه اللعنات تعنى ان العلم يتقدم بسرعة شديدة جدا والانسان لا يزال هو القادر الضعيف ، المملوح الذليل العالم الممكن .

ولا أحد يدري حتى الآن تأثير هذا التقدم الرائع المريع على الانسان .

كل مانعرفه ان العلوم الانسانية والطبيعية مقبلة على تغيرات هائلة . وليس الوصول الى القمر سوى واحد من أهداف الإنسان الطموح العنيد .

وذا ان يوم سيصبح الوصول الى القمر شيئا عاديا ، كما أصبح اليوم عبور الاطلنطي شيئا عاديا جدا ، يحدث كل يوم ، بعد ان كان منذ خمسين عاما فقط معجزة تشبه الاحلام .

وكانت اخبار هذا التفوق تقطع قلوب الامريكيين .

وانقلبت الأحوال ، فاصبح الامريكي العادي ينظر الى السوفييت نظرة إعجاب مليئة بالاحسد ، وتقدير قوة الخصم .

واكتشف جون فزجرالد كيندي سر تاخر الامريكيين ، وسر تفوق السوفييت .

قال ان روسيا تركز ابحاثها ، وتخطط لهذه الابحاث ، ولا تبتر أموالها على البحوث العلمية كما تبترها الشركات الامريكية .

فمن المعروف ان عدة شركات رأسمالية تشترك في هذه المشاريع العلمية ، واكتشف كيندي ان هذه الشركات لا تشترك في الابحاث ، ولا تنسق بينها .

وقد تنفق احدى الشركات ملايين الدولارات على نفس الابحاث التي تقوم بها شركة أخرى .

والنظام الرأسمالي يقوم على المنافسة والسرية وتكتم الاخبار عن الشركة المنافسة .

وكان كيندي من الليبراليين الذين يؤمنون بكثير من المبادئ التقدمية ، وكان هذا هو طعمه الخاص والفريد في السياسة الامريكية ، ولذلك اقترح هذه الفكرة الهامة ، واضافها الى بحوث الفضاء .

قال : لا منافسة ، ولا تكرار ، بل تخطيط وتجميع وحشد ومن بين الوعود التي آلفها كيندي وسط مراودة الامريكيين هذا الخطاب الذي آلفه في ٢٥ مايو ١٩٦٦ - أي منذ ثمانية اعوام تماما .

قال كيندي انه يمد الامريكيين ان ترسل امريكا رجلا الى القمر ، وان تعينه سائلا في خلال عشر سنوات فقط .

وضاع هذا الخطاب ، او كاد يضيع بين عشرات الخطابات التي آلفها كيندي ، بل ومات كيندي نفسه ، وهذا الاسبوع وانا ارجع الى اوراقى القديمة ، وجدت نص الخطاب ووجدت ان رحلة ابوللو ١٠ تتم بعد ثمانية اعوام كاملة ، دليلا على التمسك بالخطة ، والتمسك بدقة التنفيذ .

وجون كيندي من الشخصيات السياسية النادرة لانه لم يسجن عقله في نظامه السياسي او الاجتماعي ولم يظل على نفسه الابواب المغلقة ولم يجعل لنفسه عيدا لليود نظامه ولم يجد عيبا في ان يتصرف بعيب النظام الرأسمالي في علم التخطيط والمنافسة ، وبعبثرة الاموال على بحوث علمية متكررة .

وفي تاريخ النظام الرأسمالي بعض هذه الشخصيات النادرة وهذا المثل ينطبق ايضا على الاديب لينين ، لانه كان يؤمن بالنزعة الاشتراكية ، ويشترك في وضع مبادئها وعقائدها ولم يعنفه ذلك من ان يرسل مندوبين الى امريكا لدراسة نظم بمصانع التي وضعتها المجلونير فورد الامريكي وقد طبق بعض هذه المبادئ في خطته الاقتصادية عام ١٩٢٠ .

• رسالة من سفينة البردى « رع » •

٩٠٠ في الصباح نبادل أحلامنا بجميع اللغات

طنجة - من جورج سوريال :



اليزابيث تايلور

الجميلة « ليز » تحب !



لا حديث في لندن - هذا الاسبوع - الا عن « جميلة الجيملات اليزابيث تايلور » .. كانت تعضى ويك انك في العاصمة البريطانية ودعاها مستر « جريك لوند » مقدم برنامج « اهلا بالضيف العزيز » ومن بين الاسئلة التي وجهها مستر لوند للجميلة ليز عن الشاشنة الصغيرة - مستر ليز - انت تملكين الشهرة والمال والجمال والفننة .. باختصار تملكين كل شيء .. هل تشعرين بقلق ما من أى امرأة أخرى ؟ وابستمت ليز وقالت بنعومة شديدة : شهرة ومال وجسم وفننة .. وكل كل ما عندك من اوصاف ، ومع ذلك احس انى في النهاية مجرد امرأة ادعو للجمال ! صدقتى ان هذه المميزات التي قد تحسدنى عليها أى امرأة هي سبب بلائى ، لأنى اتصور - او هكذا اتصور - انى فوق المقارنة بأية امرأة .. هل تصدق الى اتبع بيرتون في أى مكان يذهب اليه .. لأن سبيل المطاردة والمراقبة .. انما أريده لايشعر بالفراغ دون ان اكون الى جواره .. وانا وقد تدهشك صراحتى « شديدة الغيرة !

.. اكتب لك من طنجة حيث يتم عمر اليوم لكل المركب الى ميناء صالى وذلك بطريق البر وطول الطريق ٤٠٠ ميل .. وربما بدأنا .. رحلتنا الشيرة التي يترقبها العالم ونهتف بها وكالات الأنباء في نهاية مايو .. ومنذ ان غادرتنا الاسكندرية على ظهر البخرة السويدية مساجحواكم .. والكابتن ثور لايفك عن الحديث عن الأسان المصرى وقدرته على التحمل ومهارته وطاعته ورغبته الاكيدة ليتعلم كل شيء .. يبدو أن العالم الترويجي قد هزه اللقاء بالمصريين .. لقد سمعته يقول لزميلنا عالم الآثار المكسيكي « ستيناجو » : في القاهرة قرب الهرم الثالث ، قضينا اجمل الايام ، لقد كنت ازهد في النوم وأشعر انه وقت يضيع سدى ! واكتشفت ان عند المصريين ولح شديد بتاريخهم ، فلقد كنت افاجيا بطلية صفار جاوا اليها رغم بعد المسافة عن المدينة ، جاوا يسألوننى بالانجليزية مكسرة عن هدف المركب والامطار التي تواجهنا .. وسواء كان ذلك عن فضول أم عن اهتمام فقد كنت اجدى بحماس استاذ التاريخ « وهكذا تكشف ان مستر ثور عجبته مصر .. يهوك طبعاً ان تعرف كيف نمضى الايام قبل الرحلة المثيرة ، اسع ياسيدى مستر ثور يقرأ وأحياناً يقوم بعملية كشف على المركب ، كالاطباء الكبار! أنا ومستر ستيناجو .. نلعب الشطرنج الطبيب الروسى يرسم اشكالاً هندسية غير مفهومة .. الامريكى يكتب يومياته لتسقياته .. فى المساء نشارك جميعاً فى حديث واحد .. ربما كان عن عادات الناس فى النول ، وأحياناً عن عادات الزواج .. ونهزج للنوم ، وان كان اسبقنا للنعاس مستر ثور نفسه ! اعتدنا ان نصحو مبكرين .. واعتدنا - قبل الانظار ان يعنى كل منا للاخر - حلمه .. الامريكى يشي احلامه .. الروسى يحلم بالمركب تواجه الريح فى الاطلنطى .. مستر ثور يحلم ان يلبث المسورين تحاصره بعد نجاح الرحلة .. أنا احلم بانى اصعد جبلا عالياً واخاف النظر للسفح ، ودائماً اصحو قبل ان تلمس عيني السفح ! ماكدنا نصل طنجة ، حتى وجدنا صحف العالم تروى حكايتنا ، وتقدم معلومات عن كل عضو من أعضاء البعثة السبعة ، ومن الطريف انى قرأت عن نفسى اننى « متخصص فى الغطس فى أعماق البحار ، وهذه قدرة خارقة اتمتع بها ، فانا من سلالة فرعونية واسرة احرزت هذه الهواية !! » وحقيقة الامر انى الغطس لانى متخصص فى تصوير الاعماق بكاميرات حساسة لهذا الغرض .. وقد كنت اجدى على اسئلة كثيرة للمصليين ومراسل الاذاعات باعتبارى المصرى الوحيد على المركب ، ورحلة « رع » لآلات الروايت القديمة بين حضارتى الفراعنة والمكسيك .. ويرى زميل عالم الآثار ان الروايت موجودة بالفعل ، ورحلة « رع » لتتعمق النظرية ليس الا .. وبالمناسبة ، فى زميلنا المكسيكى يومين لأن ممدته رفعت بشدة الماكولات الباردة التي نحتفظ بها فى أواني لغارية مثلها كل يملع اجدادنا الفراعنة .. اما عن حالة الريح ، فنحن لننوع رياحا شديدة فى هذه الفترة من العام ، مركبنا لمعلونك لزن حوالى ٤ اطنان .. ولا أعلم متى استطع ان اكتب لك مرة اخرى .

من منسكوفى . من منسكوفى . من منسكوفى . من منسكوفى .



يتماثل الموسيقى عبد الوهاب للشقاء من آلامه المبرحة .. هذه
اول مرة تعذب عبد الوهاب آلام اللهاجو ، فقد تعنى السطر للقاهرة
في طائرة بعد أن قال للدكتور صلاح خاطر في لندن « بنجنى
واركب طائرة وأمرى الله .. وأضحت نلهه أن يسافر عبد الوهاب ورفاقته
في الباخرة » ، وهذه اول مرة بالنسبة لنهله ، تركب فيها باخرة . فهي
تخلف غمد البحر ، يعالج عيسد الوهاب الآن ثلاث أطباء كبار ..
الدكتور حسن حسنى من اللهاجو ومحمد بسيولي من الرومانزم ،
وعوض إبراهيم ، باطنى .. وقد بدأت آلام عبد الوهاب في لندن
.. ونغم مرض عيسد الوهاب .. فهو يباشر أعباء وثامة جمعية
المؤلفين والملحنين .. وكان عبد الوهاب قد رشح نفسه لتفراغها
من كيبيا أنشاء زيارته لها .. فانتخب رئيسا للجمعية .. وهناك
وقت معين تسقط عضوية العضو ان لم يباشر الاهداب للجمعية ...
وحتى لا تسقط عضوية الموسيقار فقد استسمى الاعضاء لتيتم الاجتماع
القانوني وان كان الموسيقار الكبير سوف يحضر اول اجتماع للجمعية
يوم ٣١ مايو أى عصر المسبقت القادم .

••• ثلاث كلمات

١ - اتوقع مقدما عددا هائلا من المشاكل سيثيرها قانون الاسكان الجديد . فمالئك سيفسر القانون باجتهاده الخاص ، والمستاجر سيتمسك بحقوقه ويقاضي المالك لو تنكر لها .. والحل ان تكون « قواعد » الاتحاد الاشتراكي بمثابة قضاة محايدين في حالة الخلاف . والقوانين توضع ليستتب الهدوء وليس كثير المشاكل والاحقاد .

٢ - أتوقع من وزارة الصحة حملة توعية ونحن على أبواب الصيف .. تحذر الناس من أمراض الصيف التي تضيق الكبار والاطفال .. أتوقع من الدكتور سلام أن « تصالح » وزارة الصحة المواطن العمادي المسطر !

٣٠ - في بعض المؤسسات ، يشاع أن حركة تنقلات ستحدث .. فلان خارج .. فلان سيماتي .. فلان سينتدب .. فلان مش عارف ايه ، والصّحبة الوحيدة لهذا القلق هو « الانتاج » .. وواجب رئيس مجلس الإدارة أن « يوضح الرؤيا » ويزيل الغماب !



سعد وهبة غرقان في أوراق الثقافة . .

بعد ثلاث ساعات من تولى سعد الدين وجة منصب وكيل وزارة الثقافة للثقافة الجماهيرية بدأ - كما روى لي - عدة خطوات ..
١ - « قروت الترف بنفسى على انارات الثقافة الجماهيرية المتشرة في كل مكان .. فهذه خطتي منذ اللحظة الاولى - محاولة فهم هذا البلدان الفنى الهام بطريقة علمية »

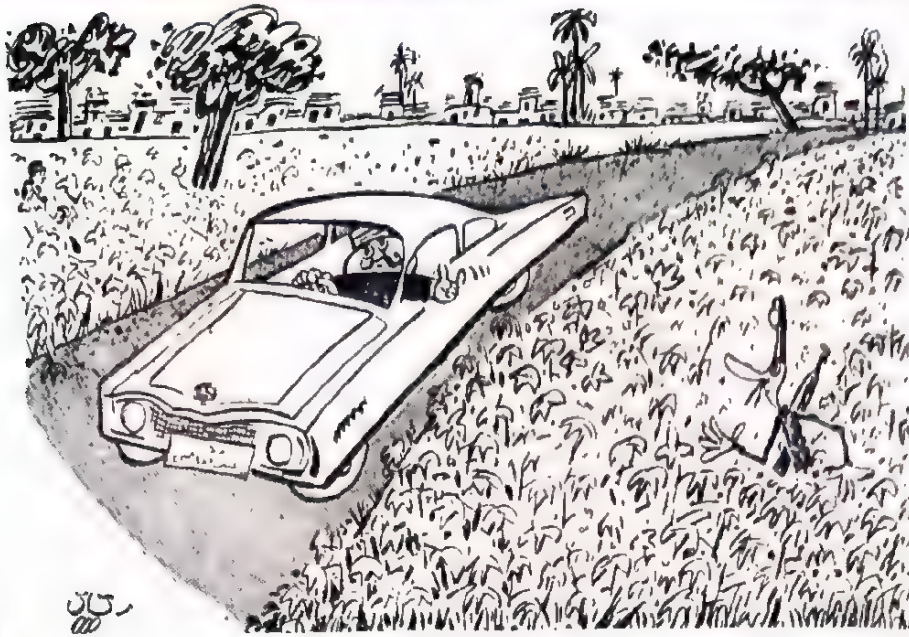
٢ - قدرت قراءة كل الأوراق الموجودة في احياء ومراكز الثقافة مثل القراءات ، الاذاعات ، التلاخيص ، الاوراق الادارية ، الفواتير ، السيارات ، عقود ايجار شقق الادارة ، الكلمات ، الجرائد ، كل ما يتعلق بالثقافة الجماهيرية ومسجل على ورق

٣ - بدأت في التحضير لجولة على الطبيعة على ٢٢ قمرا ومركزا من مراكز الثغلة من أسوان الى اسكندرية .

٤ - بعد عودتي سوف أضع العصية أمامي وأرسم خطة لالتزم
بمشروع أعطيته حاتم من الناحية البشرية والناحية المادية ٥٥ خطة
والعامة خالصة من الاحلام والبهرجة

• - بالنسبة ٠٠ تصور اني حضرت مرة لنوة في احدى دور
الثقافة وكان فيها ٣٥ فردا فلما رجعت للتقرير المكتوب عن الانوة
اكتشفت انه يقول : وحضر النوة الف شخص . هذا الكذب مفضل
وبيننا عن الدافع الاى يجب ان يكون ارضية حياتنا خمدوما في
امور الثقافة والشعب .

٦ - سألوك أولاً بأول بنتائج بحثي وسأفعل فوق بحر الشفاعة
الجمهورية سنة ١٩٥٥ وتعدا حاجة سفيتي ٠٠ والله الموفق ٠٠



عبد الماضى - ناولنى ياولة اكبر دودة عندك .. لا أقاومها !!

هل هذا قرار الوزير حقاً؟

وهم يتفنون في
الطواير .

*** في البلد
كانت الكلمة .. لان
الكلمة هي ائمن مافي
الوجود !

*** قال لي عامل
خير في واحد من
مصانعنا : انا لا
استطيع الا ان اقرأ -
ولاني شاركت في
الحرب العالمية الثانية،
فانا احب قراءة الكتب
التي تحدثت عن
الحروب ..

*** وسالت احدي
ممثلاتنا اللامعات :
ما هو آخر كتاب
قرايته .. نظرت الي
دهشة وقالت : عه ؟!

« مخلص جدا »

يتحولون الى ابطال ونجوم
في مجلاتنا وجرائدنا ..
الدكتور حلمي مراد يعلم
قيمة بقاء مثل هذه المكتبة
بموقعها الممتاز .. وخدماتها
التي تؤديها .. ولا بد ان
تكون هناك طريقة ما ، اي
طريقة للتغلب على الروتين ،
واستمرار المكتبة في أداء
عملها ، حتى يتم نقلها الى
وزارة الثقافة دون توقف .

ثم ... اننا اراهن ان
الوزير لم يصدر قرارا من
هذا النوع ..

*** السمة الغالبة
لاي شعب متقدم ، هي
القراءة .. ففي أوروبا
والولايات المتحدة ،

يصبح منظر راكب
الاتوبيس وهو يقرأ في
كتاب امرا عاديا ..

وفي الاتحاد
السوفيتي ، يقرأ
الناس في الكتب ،

هل من المعقول ان يصدر وزير التربية والتعليم
قرارا بتصفية مكتبة من المكتبات العامة ؟

ويقول القاري المهندس :
كيف نسد بابا للمعرفة بحجة
انه يتبع وزارة التربية
والتعليم ، في حين انه يجب
ان يتبع وزارة الثقافة ؟

ويطالب بابقاء المكتبة باني
ثمن ، انها تخدم اعدادا كبيرة
من شباب الجيزة وموظفيها
.. و .. ويكتب القاري ،
رقم بطاقة الاستعارة التي
يحملها وهي رقم ٨٠٠ ..
ومعنى هذا ، ان هناك في
الجيزة - على الاقل - ٨٠٠
انسان يمارسون القراءة ..
وهذا في حد ذاته سبب
كاف لابقاء المكتبة حتى يتم
نقلها الى وزارة الثقافة -
اذا كان هذا ضروريا - او
بغاها لتؤدي خدماتها وهي
تتبع وزارة التربية والتعليم

الدكتور الوزير خير من
يعرف قيمة القراءة بالنسبة
لجيل الشباب الذي لا يظهر
منه الا القشور - قشور
البنى جيب والمتسكعين والذين

هل هذا قرار الوزير حقاً :

انا أقول لا .. ولا
بالتحديد لان الوزير هو
الدكتور حلمي مراد ..

والخطاب الذي وصلني
هذا الاسبوع من المهندس

الزراعي فتحي عبد الرحيم
الجمال .. الشرف الزراعي
بشراخيت يقول : انه
عندما ذهب الى المكتبة العامة
لمحافظة الجيزة بشارع احمد
شوقي ، والتي تقع امام
« كرمه ابن هاني » بيت
الشاعر احمد شوقي - والى
الفتحت منذ حوالي خمس او
ست سنوات ، وكانت متفلسا

لبعض شباب الدين يهون
القراءة - وما اقلهم - ابلغه
امين المكتبة عندما اراد
استعارة بعض الكتب ، ان
السيد وزير التربية والتعليم
اصدر قرارا بتصفية المكتبة ،
لان المسؤولين انها ستتبع
وزارة الثقافة ..



- بلون تعليق -

♦ ناجي ♦



- لقيت الاسئلة سهله جدا .. مارضتني
انزل من مستوايا العلمى واجابو عليها !



- بلون كلام



ملكة جمال يوغوسلافيا

في القاهرة



انا بلاتينا لاء يوغسلافية رشعها كل من
براهما لتتبع على عرش الجمال في بلدها ،
انها هناع والدرا مدرسة الجرا اليوغسلافية
.. وهي تلميذة في كلية النصر بالمعادي ..
وفازت اخيرا باللقب .
وقد دار حديث بين مندوب صباح الخير
ومس بلاتينا عقب انتخابها .

♦ من انت ؟ ♦

- انا بلاتينا .. عسى تمتاز وطول
١٦٦ ووزني ٥٩ كيلوجرام . من موليد غرب
تالي مديده بعد بلجرات العاصمة .. اكلم
ثلاث لغات غير لغة بلادي ، وهي الانجليزية
والفرنسية والايطالية .. اكره الشهرة ،
واصيق درعا بالأضواء . ولم اكره حلم ياتزوم
الذي تنشر فيه شوري الجرائد ، وتنمبى
عنسات السينما والتلفزيون ..

نصور امي لشركت في مسابقة الجمال
ليس بمافع الفوز في المسابقة والحصول على
الجوائز .. ولكن لشركت في المسابقة ارضاء
لامي وأبي فقط ! ..

انا احب الفن وارسم لوحات من وهي
الطبيعة والبيئة التي اعيش فيها ، ويستودى
عادة افشاء كرحات الفنانين الشامير .

ويملك قلمه من أوروبا على الرغم
من أن يوغوسلافيا أقرب الى دول شرق أوروبا
منها الى دول غرب أوروبا .. وتفكير
الشباب في يوغوسلافيا لا يختلف
عن تفكير الشباب في دول غرب أوروبا .

والمسلمون في يوغوسلافيا لا يزالون أشد
تعلقا بتقاليمهم القديمة التي لا تختلف عن
تقاليد الشباب عندهم . غير أن عددا محددا
من أبناء المسلمين في يوغوسلافيا بدوا

يناثرون باتكار الشباب وسلوكه في أوروبا .
والدراسة في الجامعات والمعاهد العليا على
مترين . فترة صباحية ، وفترة مسائية يدرس
بعض الطلبة في الصباح ، ويدرس بعض الطلبة
في المساء .. وبالقرى من الكليات والمعاهد
العليا تنام الكافيتريات .. وفي هذه الكافيتريات
ينشغلون المشروبات ، ويأكلون الوجبات الخفيفة
.. ويرقصون على أنغام الموسيقى في الصباح
وفساء وفقا لأوقات فراغ كل منهم .

الحديثة .. يجيبى المبنى الانجليزى لرمجور
.. والمدينة الامريكية اريتا فرانكلين .
ويجيبى الممثل الانجليزى مايكل كين ..
والمثل الامريكى ستيف ماكوين .. وتجبى
كل من المسئلة جول كريستى .. وأورسولا
اندرز .

♦ وماذا أعجبك في مصر ؟

- زرت المعالم السياحية في الجمهورية
العربية المتحدة .. أهرامات الجيزة .. معكة

ولي بلجرات كثيرا من عراصم أوروبا لرى
شبابا يجيئون على وجوههم ، وهؤلاء الشباب
يجيئون ليرمهم فقط ، ولا يفكرون في لغتهم
.. هؤلاء الشباب هم الهيبز .. التي أشفق
عليهم وارنى لعالمهم فلا بد أن يجيى الانسان
ليومه ، ويلكر في غله .

واحب قراءة القصص القصيرة والطويلة ،
ونجبتى روايات .. جوكى .. وتولستوى
.. وشكسبير .. وهولبر .. والبرتو مورافيا
واحب الموسيقى الكلاسيك .. والموسيقى



أدب

هذا الرجل

موسم الهجرة الى الشمال رواية
جديدة على الادب العربي ، وهي رواية
تستحق دراسة جادة وعميقة من النقاد
والادباء ، وبطل الرواية مصطفى عثمان
رجل سوداني قادم من خط الاستواء ،

وهو مسافر في بعثة الى لندن ، خط الجليد والفياب ، وهو رجل
يتمتع بعقل عبقري وقلب شيطان ، وقد وقع الرجل العبقري على منجم
لحم ابيض ، وكان كل سلاحه حجرة مبطنة بالرايا .. تعبق برائحة
الصندل واللذ ، وكلصيات كاذبة ومعسولة .. والمنجم زاخر بنساء
بيضا يتمتعن بجمال ليس له مثيل .. وغياوة ليس لها نظير ، ولذلك
اتحر البعض منهن واضطر هو في النهاية الى قتل احدهن ، وذهب الى
اللوماني ليقتل عذوبة مدتها سبع سنوات ، ثم خرج من السجن ليضيع
.. وليستقر في نهاية الامر في قرية سودانية صغيرة على شاطئ
النهر على مرمى رصاصة من خط الاستواء ، ثم ليستقر بعد ذلك في
قاع النهر في غصبة من غصبات اليفسان خلال شهور الصيف ...
تاركا زوجة وولدين ومكتبة تستحق ان تلحق بجامعة من اكبر الجامعات
.. وصديق واحد يعرف سره .. ويشرف على تربية الولدين ولكن
لعنة مصطفى عثمان تلاحق الصديق حتى يفقد عقله ، ومع آخر سطر من
سطور الرواية نعيش مع الصديق لحظات القلق والجنون والياس ..
وهو يسبح بقوة ضد التيار في عرض النهر الذي أصبح اكثرجنونا
من الصديق الذي جن ؟ وكاتب الرواية هو الطيب صالح .. شاب
سوداني في الاربعين من عمره ، وهو مثقف واسع الاطلاع على ادب
الغرب ، وهو دوائي غني وفياس ومتدفق مثل نهر النيل ، وادبه
جريء ومكتشوف كما الحياة في باريس وفي لندن .. ولكن الطيب
صالح لا يقتل الجراءة ولا يتعمد اللجوء الى الادب المكشوف ، وانما
اسلوبه جزء من الموضوع ، وموضوعه يحتاج الى هذا الاسلوب الجريء .
ورواية الطيب صالح ليست فقط رواية عظيمة ولكنها اضافة جديدة
للادب العربي ، وشخصية مصطفى عثمان شخصية حية وهي حتما
ستشغل بال القراء والادباء والنقاد جميعا لسنوات طويلة قادمة ..

« محمود السعدني »

العلمه وما يحيط بهما من مساجد .. حتى
خان الخليلي .

وفي الاقصر زرت معبدى الاقصر والكرنك
الضفة الشرقية ، وادى الملوك وادى الملكات
في الضفة الغربية للنيل ، انه يمثل اغنى
منطقة أثرية في العالم .

وفي اسوان زرت السد العالي رمز الارادة
المصرية ، وعشت في فندق السلامك ، وفي نفس الغرفة
.. واعجبت بسلامح حسنا الفندق اكثر من
اعجائى بالفندق الجديد .

وفي الاسكندرية زرت المعمورة ، وقصر المنتزه
وعشت في فندق السلامك ، وفي نفس الغرفة
التي كانت تقيم فيها الملكة السابقة قضيت
ليالى جميلة .

وزرت الملحين ، وتوقفت امام رمس في
مقبرة البريطانيين ، كتب على هذا الرمس :
- هنا يرقد شخص لا تعرفه ..

جاء من بلاده البعيدة ليدافع عن اناس
لا يعرفهم .

من اجل اشرف معركة ، بكل روحه
وخيبته .

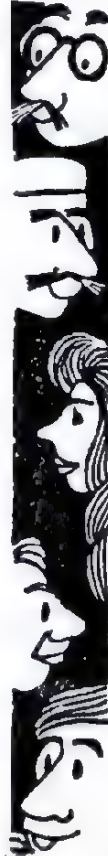
.. فهل تفضل مشكورا ، في ان تضع زهرة
فوق هذا الرمس اذا مرت به تقديرا منكلم
ضحوا من اجلك دون تردد ، ومن اجل الحفاظ
على الانسانية .

والتحف المصري من اغنى متاحف العالم
بالآثار والتحف ، ولا يقل عن متحف اللوفر
في باريس ، ومتحف فيسويوروك ، ومتحف
لندن ، ومتحف مدريد ، ومتحف روما ، ومع
ذلك لمسة الفن في المتحف المصري معدومة ..
انه ليس متحفا ، انه اقرب الى مخازن التحف
والاثار .

وفي منطقة الاهرام ازعجتني معاملة اصحاب
الجمال للسائح ، ان كل صاحب جمال يطلع
السائح بالقوة كي يركب جملة .
كما ان زحف المباني الحديثة الى منطقة
الاهرام في الجزيرة لا ينبغي ان يحدث .

تصور في الاقصر ، وبجوار اعظم معبد
اثرى - معبد الاقصر - اقيم فندق جسد
« نيو وينتر بالاس » يرتفع عشرات الاذوار
.. ان اقامة هذا الفندق بالقرب من المعبد
نوع من عدم حسن الاختيار !!

واخيرا .. ان القاهرة التي تحتفلون ببرور
الف عام على ميلادها ليست لها طابع مميز ،
وعندما تقام في القاهرة المباني الحديثة على
الطراز الاسلامي سيصبح للقاهرة طابع ،
وتصبح لها شخصية !





حلمي مراد

• جولة جديدة لبعث النشطاء في

.. فلا تغفل، بالصف أو بالتخوف ... بل
بالتحريض والتشجيع وتصوير المستقبل الأفضل
للتابعين البرزين .. بدلا من التهديد بالضرورة
التشائعة الآتية للثلاثين الراشدين ..

كما يجب على المدرسين والمدرسات .. أن
يراعوا أوضاع الطلاب في مراقبتهم أثناء الامتحان
.. وليس مني ذلك بطبيعة الحال أبلهة القش
.. وإشاعة الفوضى في لجان الامتحان .. ولكن
يجب أن يتوفر الحزم مع عدم الانذار ..

وأيضا على أجهزة الاعلام وأجهزة اتصال
باعتبارها المرشد والموجه - فصلا عن تأثيره
العريق في نفوس المواطنين .. لنناقشها
تشر من الأحداث والأخبار ما قد يؤثر في
الطلبة في فترة الامتحانات .. كإشاعة الشروع
في الانحدار أو فصل الطلبة الذين يغفلون
الامتحان .. أو التحدث عن صعوبة الامتحان ..
والتي على لغة أبنائنا جميعا تستلزم على الجير

ونبات حديتي مع الدكتور حلمي مراد ..
بالتي، الذي يشغل أذهان الأسرة المصرية كلها
.. آباء وأمهات .. وإبناء وبنات في هذه
الفترة .. فترة نادية الامتحانات .. وكل أسرة
أعضائها مشغولة .. وطلاب إيمانها بالنجاح
وذهبا منحه نحو شيء واحد .. هو مجموع
المرحلات الذي سيحصل عليه أبهم .. سواء
كان يدرس في المرحلة الابتدائية .. أو في مرحلة
الشهادة الثانوية ..

فقال الدكتور حلمي مراد :

.. إن فترة الامتحانات في الواقع تعتبر فترة
عمل وإرهاق مستعمرين لأبنائنا الطلاب .. ويجب
أن نتعاون جميعا .. مدرسين وإبناء وأمهات ..
وأجهزة اعلام لتخفيف الرهالة هذه على أعضائهم
الطلبة حتى يؤديوا الامتحان في جو مريح نفسي
لذلك .. فلنناقش الأسرة على الإبناء للاستعداد
يجب أن تكون رقابة مشربه بروج المظن والحنان

فقل أن الغي به عرفت عنه الكثير .. طيبة
.. بساطة .. إنسانته الرقيقة الذي تبقف
الرحيم يضيؤه .. واليوم يولد الشهرة التي
يقسمها كصحة متواضعة لهم ..

والذين يعرفون الدكتور حلمي مراد كأستاذ
للمفاهيم .. ومدير للحاممة وكوزير للتربية
والتعليم .. يقولون عنه انه انسان كبير يعيش
في قلوب طلابه .. فقد قدم الكثير لهم من نفسه
وجهه لينير لهم الطريق

وهذه حقيقة .. لسنا بالعمل طوال حديتي
معه في شئون التعليم .. فكان يتحدث مع كآب
ومري يسير الليل يفكر ويخطط ليخرج
الصورة المثالية للبرنامج التعليمي بالمفهوم ..
لذلك نراه يمتنى أن يكون في أصبه خاتم
مسليمان حتى يحقق لهذا الجبل كل ما يحتاجه
من رعاية وتربية حديثة .. وكل ما يستلزم بال
الأسرة والطلبة جميعا ..

خاتم سليمان في يد الوزير!

• نظام إنساني للمراقبة والتصحيح

• الامتحانات فترة صعبة يحتاج الطالب فيها إلى تفاهم وحنان

• نظام جديد للتعليم الفني

مشروع محو الأمية

سيادته وزارة التربية والتعليم
فقال :

- في الحقيقة • كنت أتمسكت ببعض اللجان في كافة المواد لإعادة المناهج التعليمية الموجودة حتى تيسر أوضاعنا الجديدة • وتقتضي كل مستحدث في مجالها • وإن تنق من الشوائب والتكرار والتعقيد التي تربك الطالب دون أن تساعد في تكوين عقليتهم • أو استكمال مقومات فهمهم لجوهر المادة التي يدرسونها • ثم يغيب الدكتور حناني مراد :

- وإن كان تطوير الكتب الدراسية التطوير الجذري المنشود قد لا يتحقق كاملاً إلا في العام الذي يعد القادم • وتعزيزاً لتعديل المناهج والكتب الدراسية التعديل المثير فالتى سادعو به انتهاء موسم الامتحانات إلى عقد مؤتمرات عامة لكل مجموعة مواد على حدة كالمجموعة الرياضية • والمجموعة

المعاد الفنية • حتى الأهالي لا تشجع أبناءها لدخولها ١٩٠٠

فقال :

- هذا صحيح • لأن اتجاه أولياء الأمور والطلاب نحو التعليم الثانوي العام المزدى إلى الجامعة يرجع في حقيقة الأمر إلى نظام التعليم الفني عندما كانت تشوبه بعض النيوب • فله كان يعد الطلبة لمستوى الأعمال المارة • كما أن الأجور التي يحصلون عليها غير مجزية • كما لا يوجد طريق متوح أمام التلاميذ للحصول على مؤهلات أعلى • ولقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون جديد للتعليم الفني تقدمت به • بم • يعالج هذه الماخلة • وسيمتأين قريباً في مجلس الأمة • • •

وانتقلت بأسئاني إلى سؤال عن تغيير المناهج التعليمية التي كنا سمعنا عنها منسداً أن تولي

سني • وأهل كبير لتحقيق هذه الصور المتكاملة في فترة الامتحانات إن شاء الله •

ثم قلت :

• ولكن ماذا نقول للذين يهددهم شبح اسمه التخرج • • •

فقال :

- تصبني أولاً • • • لا يتعدوا عن الدرجات والنسب المؤدية للنجاح • • • إذ أنه لا توجد ملكرة تؤدي إلى ٥٠% وملكرة تأتي بـ ٧٠% وإنما يجب أن يكون الاتجاه هو بدل أكبر قدر ممكن من الناية بالدروس وأداء الامتحان على الوجه الأكمل • • • وتترك النتائج على الله كما تقول عادة • • •

قلت للسيد وزير التربية والتعليم :

• إن الحديث في موضوع الدرجات يشدني إلى سؤال مهم جداً • • • وهو ضعف الإقبال على

... بالطبع الإجابة بالنفي .. لأن هناك كثيرا من الإصالحات لا يمكن أن تؤدي إلا في خلال العطلة الصيفية مثلاً ذلك ..
• الدورات التدريبية التكميلية والتجريبية للمعلمين والمعلمات وهذه لا يمكن أن تؤدي إلا أثناء إجازاتهم حتى لا يتركوا التدريس خلال العام ..

• والمؤتمرات العلمية التي سادع إليها لمناقشة المناهج .. والكتب .. وغيرها .. وهذه الأمور لا يمكن أن نتاج لنا خلال العام الدراسي لاستشغال الجميع بالعمل المدرسي ..

ثم يضيف الوزير فيقول :

... ثم إن السكتب طبع في الصيف .. والترميمات والإصلاحات اللازمة في المدارس لا تجرى إلا في العطلة الصيفية حتى تكون صالحة لاستقبال الطلبة في بداية العام الدراسي .. حتى حركات النقل والترقيات .. وقواعد التحويل .. وتنسيق الطلاب يتم خلال فترة الإجازة الدراسية .. حتى يبدأ العام وكل فرد مستقر في مكانه سواء كان معلماً أو تلميذاً ..

أما بالنسبة لسبل أوقات الفراغ عند الطلبة في فترة الإجازة .. فقد طلبت نظار المدارس عن طريق المديرية التعليمية .. والمدرسين على النشاط الاجتماعي والرياضي .. أن ينسجوا المجال لممارسة بعض الهوايات فيما يعود بالنفع على بناتنا وبنائنا داخل المدارس خلال الإجازة الصيفية .. هذا فضلاً عن المسكرات ومشروعات خدمة البيئة التي تمت داخل كل معالمة وتشارك فيها الطلبة والطالبات وبسكت الوزير قليلاً يقول :

... وربما لطروف الحركة بإزايها المختلفة والمعكساتها الداخلية قد تؤثر في تنفيذ مثل هذه البرامج بالصورة التي كان يمكن تنفيذها لو كانت ظروفنا عادية ..

الإحصائية يحضرها المشؤون والمختصون بمسألة المواد وبعض المدرسين الإوائل مع أعضاء لجان تعديل المناهج لكي يناقشوا في حيزاء علمي مضمون هذه المناهج وتصيلاتها وغير العسرى والوسائل لتدريسها ..

سألت السيد الوزير عن الصورة التي ينبغي أن تكون عليها مناهج التعليم فاجابهم وقال : ... أن الصورة التي انماها لنا هي كالتالي : تحتاج الى بعض الوقت لكي تخرج الى حيز الوجود .. فلن عمليات المناقشة بما يدرس في الخارج ومتابعة كل جديد وامكانيات التكيف بالمتنا .. وطريقة تشكيل اللجان التي تقوم بهذه المهمة .. ثم اخرج الكتاب المدرسي على اكمل صورة يحتاج الى جهود طويلة والى نوع من الموان والتعسر فضلاً عن الحاجة الى الاعتبارات المالية الكبيرة .. وانني لا أخفي عليكم .. ان الاعتبارات المالية في ظروفنا الحالية قاصرة عن تحقيق ما ينبغي ..

ثم قلت للدكتور حلمي مراد :

• بعد الامتحانات تواجهنا شهور الصيف .. فهل مناهجنا شهور إجازة لوزارة ١٢ وما حسو تصورك لهذه الفترة في المدارس خصوصاً كحل لمشكلة الفراغ عند الطلبة ١٢
فقال متعللاً :

قلت للوزير :

• أعلنت الجامعة عن اعداد الطلبة المبرزين في السنة الدراسية القادمة ١٩٧٠ فهل ستكون الامتحانات عبارة عن تصفية قاسية يقلل من الاعداد الهائلة التي نتجها نحو دخول الجامعة ١٩٢

فقال الدكتور حلمي مراد :

... بالطبع لا أفكر في ذلك على الإطلاق .. لما لا أردنا أن نلطف لدخول الجامعات بحيث يتماشى مع احتياجات البلاد في تخصصات

وامكانيات الجامعة الحالية .. والتي تحتاج الى تخريج الاخصائيين والصالحين من ناحية أخرى .. لأن مجال التخطيط لابد أن يبدأ من مرحلة القبول .. أما الامتحانات .. فهي إما أن تكون للحكم على درجة استيعاب مرادات مرحلة معينة كما هو الوضع بالنسبة لشهادتنا العامة .. ولي هذه الحالة لا ننظر كم يكون عند الناجحين .. وانما يمكن أن يأخذ منهم العدد المطلوب وفقاً لجامعهم تحديداً لمبدأ تكافؤ الفرص .. وإن كان التخطيط السليم هو ان تعرف متوسطات النجاح .. وأن تقبل منذ البداية الأعداد الكافية لتخريج العدد الذي يمكن قبوله بالكامل .. ونوجه الباقي الى فروع التعليم الأخرى التي تحتاج اليها البلاد ..

وأما ان تكون الامتحانات منسقة للقبول بغضد الحصول على أماكن محددة في مرحلة معينة من مراحل التعليم .. كما كان الوضع في مسابقة امتحان القبول للاعدادى .. وهذا الحالة هي التي يمكن أن توجه الامتحان والتصحيح نحو تحديد المقبولين للقبول بثلث المرحلة .. وهذه المسابقة قد انهت وحصل محلها امتحان شهادة الدراسة الابتدائية بموجب قانون التعليم



... عينيكي حلوه يا بنت .. عايز اعمل تلمين على حياتي منهم ١٠

محافظ أسوان
في زيارة
الاتحاد السوفيتي

يسافر السيد / امين عمر محافظ اسوان يرافقه السيد / علي خوجل امين الاتحاد الاشتراكي بأسوان والمهندس نجيب عزب مدير الاسكان والمرافق بالمحافظة والمهندس عبد الحميد مختار مدير المركز الصناعي لمشروع التخطيط الاقليمي الى « شرسك » بالاتحاد السوفيتي بدعوة من هناك .
الزيارة تستغرق عشرة ايام وتبدأ من ٣ يونيو القادم .

العام اعتباراً من هذا العام .

• • •

• وسألت الوزير عن الصورة المفروضة أن تكون عليها الشهادة الباقية في صورة ١٩

فاجاب سيادته :

- الصورة المثالية في تصوري والتي يجب أن نصل إليها مستقبلاً .. هي أن تكون الدراسة الاعداوية مع دراسة المرحلة الابتدائية دراسة إجبارية لجميع المواطنين .. وأن تدخل بعض الدراسات العلمية أو المهنية خلال التعليم العام .. بحيث يكون التعليم العام ليس مجردة قيف عام .. وإنما يؤهل في نفس الوقت لحرارة أو مهنة في المجتمع ..

أما التعليم الثانوي فإن اعتبرناه أنه أعداد للجامعة فضلاً أنه استكمال للتعليم العام فيجب أن يكون القبول فيه بالقدرة الذي يتيح له الالتحاق بالجامعة وفق الاحتياجات المطلوبة .. وفي نفس الوقت يكون التعليم الفني مستملاً على قدر من التثقيف العام مما يؤدي إلى التثاقف العلم في المرحلة الثانوية حتى يتخرج اللاهون من التعليم الفني حاصلين على التام اللازم من الثقافة العامة .

• • •

لم قلت للوزير :

• في خلال الفترة الماضية .. قمت بجولات للمناطق الخمسة في المحافظات فماذا خرجت منها ١٩٠٠

فقال الدكتور حلمي مراد :

- هذه الجولات الميدانية .. في الواقع مهمة كل القائمين لاداء الخدمة التي تقوم بها من ناحية .. وللمستشارين عن قيادتها من ناحية أخرى .

لم يقبل الدكتور حلمي مراد فيقول :
- وقد أمكنني من خلال هذه الجولات أن أضع من الأسس والقواعد والتعليمات التي أرفعها أن يكون له آثار طيبة قريباً إن شاء الله .

• • •

وفي اللحظة التي كنت أسأل فيها الوزير عن مشاكل نقل المدرسين وتصريحاته التي جاء فيها أنه سيعمل على استقرارهم وجمع شمل المتزوجين منهم .. مثل أحد السعاة ومعه طلبته للوزير يطالب فيه بنقل قريبته المدرسة إلى منف ٢٩

قال الوزير :

- أن مشكلة المدرسين ليست مشكلة هينة ولكن أحب أن أقول .. أن الاستقرار النهائي للمعلمين والعلماء لن يتأتى إلا بعد أن تصبح كل محافظة مكتفية ذاتياً من أبنائها وبناتها في التخصصات المختلفة .. وفي مراحل التعليم

المتقدمة .. بحيث يفي المعلمون والمعلمات فيها ويرفون داخلها .. ولا يحدث انتقال من محافظة إلى أخرى إلا في أضيق الحدود لتثقل المنصب الميدانية في الإدارة التعليمية والبريد العام .. وال أن يتم ذلك فإن الوزارة تتوى هذا العام اتباع القواعد الآتية :

أولاً : أن تتم التكتلات بمراعاة الظروف الاجتماعية الأسرية كجمع شمل الأسرة أو لأزواج صعبة .. مع مراعاة فترة الاختراب .

ثانياً : ألا يكون من الضروري للترقية نقل المرشحين إلى جهات أخرى إلا إذا لم توجد وظائف شاغرة في نفس المحافظة .

ثالثاً : أن يتحمل الشباب من الأزواج عيب التصحية بالعمل بعيداً عن مواطنهم الأصلية حتى تتاح الفرصة للقادمي وكبار السن أن يأخذوا الأماكن التي يرغبون .. وسيأتي الوقت الذي يحصل هؤلاء الشباب على الأماكن التي يرغبون فيها .

رابعاً : أن تعطى ميزة للمعلمين في المناطق الثانية بتخفيض مدة ترقيتهم حتى تموض الذين يرضون ويقبلون تعليم أبناء الشعب في هذه المناطق .. وتشجيع غيرهم على الالتحاق بهم .

ثم قلت لوزير التربية والتعليم :
سمح عن مشروعات محور الأمية .. وإن جرد التي تقوم بها الوزارة .. ومع ذلك لم يحقق لها النجاح المطلوب .. وهناك أخطاء كثيرة ريادة كبيرة في عمل الأمية ١٩ الأمر الذي يدعو إلى التساؤل :
فقال :

- لم تحدث تبسة جسيمة وحتى يشق ذلك ينضى أولاً أن نحارب تحرب عند الأطفال الذين في سن الإلزام من المدارس الابتدائية .. وهذا يستلزم أمرين .. أن توجد مكاناً للتعليم في كل قرية .. وعزبة .. وداوية .. إذا كتبنا ما يصعب على الطفل الموجود في القرية الانتقال إلى قرية أخرى للتعليم ..

ولكن ذلك بأن ننشئ مدرسة ذات بصل واحد في جميع القرى والعزب والساكن كماً فعل كثير من الدول المتقدمة .. ونضع لهم من المناهج ما ينص على أميتهم في القراءة والكتابة ومبادئ الحساب .. ويكون هذا التعليم بمثابة تربية أساسية تنضى في الأمية إلى أن يمكن إنشاء مدرسة متكاملة ببرامج كامل في كل تجمع سكني من التجمعات السكنية .. على أن تطويع مواعيد بدء ونهاية الدراسة اليومية ومواعيد الاجازات الثانوية في المدارس بما يلائم مع المراسم الزاوية ومواعيد العمل الزراعي .

ثم اضاف الوزير :

- أما بالنسبة لمحور أمية الدين بجاوروا من التعليم الابتدائي .. فالأمر يحتاج إلى تبسة قوية يساهم فيها جميع المتعلمين .. وتشرى وزارة التربية والتعليم مهمة توفير المتطوعين وتزويدهم بالوسائل التعليمية وتقييم المعارف ومهمهم شهادات محور الأمية .. وقد أعدنا في الوزارة مشروع قانون لتنظيم حمل الأمية .. وسنعرضه قريباً على مجلس الوزراء للظن فيه ..

وفي نهاية حديثي مع وزير التربية والتعليم سألته إذا كان يشاهد التلفزيون ويستمع إلى الإذاعة .. وراية فيما يتعلمه من برامج ١٩ وهل هذه البرامج تساهم بالفعل في تربية النشء مع الوزارة .. خاصة وهناك بحث ميداني يدرج أن برامج الإذاعة والتلفزيون تشجع بعض صرر احرف الأطفال عند ١٩٠٠

فقال الدكتور حلمي مراد :

- ينبغي أن نعتبر أجهزة الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة كلمة لرسالة التربية والتعليم .. ولذا فإنه من واجب القائمين على هذه الأجهزة ذات الآن الفصل في نواص النشء .. وأن ينظروا في أعداد عمله البرامج إلى مواعيدها ونوعيتها وما تنطهه .. بحيث نتجنب ما يكون فيها من آثار تضر بصغار السن .. كان بعدد البرامج الخاصة بالكبار في أولات متأخرة يكون فيما المتأخر قد خلفوا إلى التزم .
ثم الأسرة عليها دور هام في الاستفادة مما تقدمه هذه الأجهزة .. بأن تخلق لهم على ما يشاهدونه .. وتجزئ الطيب منها .. ولقد الضار .. وغلق الأجهزة سواء بالذبة للإذاعة أو التلفزيون عندما يكون ما يعرض لا يتناسب مع الصغار بطريقة سليمة .. لئلا تشكل المنع أو العذر .. وأن يعرفوه إلى شيء آخر يجتذبهم .

ويضيف الدكتور حلمي مراد فيقول :

- والواقع أن اختيار البرامج الإذاعية أو التلفزيونية مهمة صعبة .. لأنها يتطلب فيها أن تتناسب كل الأذواق وجميع الأعمار .. لذلك أرجو أن يستعين المسئولون فيها بكافة العناصر المثلة لجميع القطاعات .. وبصفة خاصة قطاع التربية والتعليم حتى تضمن أن تحقق هذه البرامج رسالتها الكبرى في تربية النشء الصالح مع وزارة التربية والتعليم وأن لا يجنب كل التراف قد يضر بالصغار ..

وكان موعد عقد اللجنة التشريعية قد اقترع .. فأمر الدكتور حلمي مراد بحضورها دون أن يقول دأبه فيما يصحبه .. وملا يصحبه في برامج الإذاعة والتلفزيون من مشاهداته لها .
« فاطمة العطار »

اعترفوا لي

البيلك العربي



الأسبوع القادم

هل سالت نفسك يوما .. كيف
اسمع وابصر واشم واللمس الاشياء ..
وهل حاولت ان تسال الكتب بحثا عن
اجابة .

يوميات نصف الليل



مصطفى
محمود

ويشرح لنا الدكتور على المعنى في كتابه
الجميل « الآب والابن والحجيرة » التي
كتبه بالانجليزية وبلغت سهولة عجائب السمع
والشم ومايجرى على الآب والابن والحجيرة
من حالات الصحة والمرض وطرق معالجتها
وهو كتاب للأطباء ولطلبة الطب ولكنه
ايضا ميسر لهواة المرض والبحث من كل
الطبقات .. فالمسلم هو اللغة الجامعة
والمطلوب شيوعها .. واجتادنا الفراعة فيل
اشاء كليات الطب بثلاثة آلاف سنة عرفوا
أمراض الآب والابن وطرق معالجتها وفي
حقائق مسجلة عثر على برديه فيها وصف
دقيق لاجراء عملية فتح القصبة الهوائية في
حالات الاختناق والفقرية .. وفي برديه
اثنين سميت وصف لكسور الآب وكسور
قاع الجمجمة وعلاجها بما يتفق مع أحدث
الاساليب الجراحية .

وفي برديه عن الجروح يروى لنا الطبيب
العربي كيف كانت الجروح الشظية تعالج
بالخبابة والاربعة الاصطفة وبالشمع الطري في
أول يوم ثم بالانكسار القابضة والسيل
لايقال الزيف .

وفي مذكرة فرنسية عن الحصى نقرأ عنه
المصيبة .

إذا أصيب الجسم بالحصى وحسنت به
عصفت ولا وجدت وجه المريض قد تحسن
المرق والأزبد وتغربت مرقق برقبته وحساب

صغيرة من المعلم تدعى بعضها ايضا الأولى
بنق الثانية والثانية بنق الثالثة مما يؤدي
الى تكبير الاحترار خمس عشرة مرة ..

والان المطبات الثلاث انشبه بالمطرفة
والسندف والمركاب فقد اطلقت عليها هذه
الاسماء الثلاثة .. المطرفة والسندف والمركاب
طيلة الابن تهنز تهنز المطرفة .

مطوق المطرفة السندان .
يفتح السندان على الركاب .
تتهنز بعم الركاب التي ترتكز على نجوة
بفضولية .

والنجوة سمح بدورها على بحيرة ملاه
سائل ليعاوى .

وكما تلقى حجرا في الماء فتدح القواثر
حواله .. كذلك يرتجف طرف عظمة الركاب
فتمدح القواثر في السائل القمبي حيث
يسبح القايين الشمعوات العصبية .

وتحول التسميرات العصبية الاحترار الى
نضبات كهربائية تسمى في حسب السمع
صاعدة الى الدماغ .

وفي الدماغ تقوم خلايا المخ المتخصصة في
مراكز السمع بترجمة هذه التسميرة الكهربائية
الى صوت مطابق تماما للصوت الذي دخل
الاذن .

وكي ملا يتم في الاذن من لحظة .. في
لمح البصر .

في الأجهزة التي يشهد بها الجسم سمع
أحيانا آيات عجيبة من السعة والاعجاز ..
الاذن مثلا يستحسن منك رفعة طويلة ..

وسن في البادة بهز آفاننا من وقت لأخر
ولكي فلما تنكسر كيف يصل هذه الآفان ..
وكيف يتصل فيها الصوت فيتحول في صس
اللمحة الى ادرك ..

ولكننا بدأ في الماء هنا السؤال على الصفا
وعلى الناس وعلى الأطباء في الوقت الذي نسمع
أنا يداننا نسمع فيه هذه النمة الصافية الى
اسمها السمع ..

وسن في الواقع لا نسمع كل شيء ..
والمراسة المنقبة ذلك من أما لا يمكن ان
سمع الاصوات الشديدة الانخفاض ولا الاصوات
الشديدة الارتفاع .

لا يمكن ان ندرك ذبذبة صوية أقل من ١٥
في الثانية ولا ذبذبة أعلى من ١٥ ألف في
الثانية ..

وسن الحس عشرة والحس عشرة السند
ديديه يقع مجال ادراكنا ..

والد قالوا لك ان الملاحة نمت حولنا
ولا نسميها فل لهم انها لا يد قنمت بذيديه
اعل من خمس عشرة ألفا في الثانية ..

وسوف يكون ذلك هو رد على دقيق ..
فكل حديث بصوت اعل من هذه الذبذبة هو
بالنسبة لنا حديث غير كائن وغير موجود
ونفس الكلام يستند على العين فنحن
لا نرى الا الطولا معينة من الامواج الكهر

منطوية أقصاها الاحمر واقصرها
البنفسجي .. اما الموج فوق البنفسجية
ونعت الحمراء فهي باللب لنا غير موجودة
وبالتل الامواج الاقصر مثل امواج الشعة
ايس وامواج اشعة جاما والامواج الأطول مثل

الامواج اللاسلكية وامواج الرادار .. فهي
بالنسبة لنا ايضا انشياء غير مرئية .. وهذه
سكا من اكتشافها منعه بآليته حامسه
غير العين ..

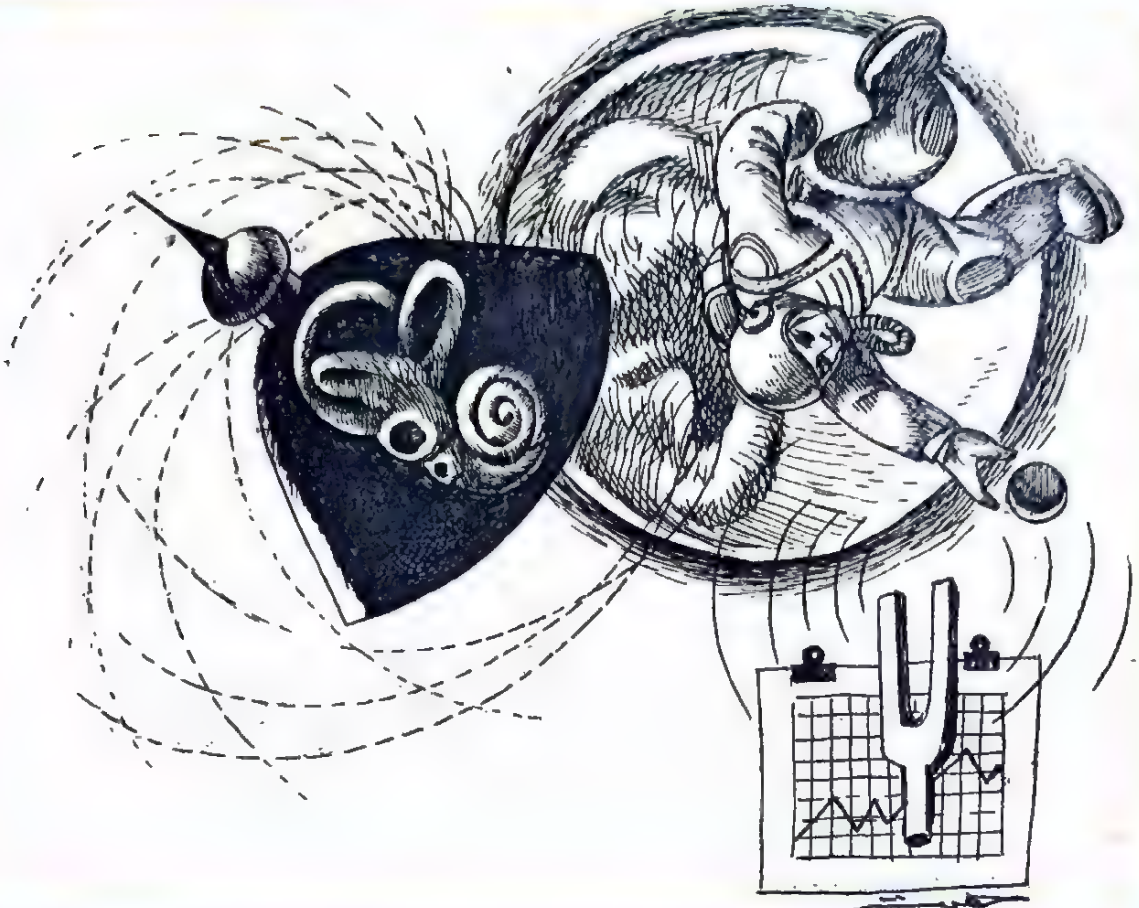
وبالتل هناك امواج اقصر من كل ماصو
ممدود لنا .. نحن عاجزون ساما عن رؤيتها
بالعين ولا بأي جهاز وهي التي يتألف منها
عالم الغيب بما فيه .. والغرور وحده هو

الذي يجعلنا نكر وجود ملا وراء وما لا نسمعه
ونقول عن كل ما وراء حجاب الحواس انه كلام
فارغ .

فلما عدنا الى الابن لنف لعله اعلم هنا
الأجهزة الحلق العبقري الذي انشأنا وخصة
الافضل في عالم التسموعات لتدرك مايتراوح
بين الحس عشرة والخسة عشر الى ذبذبة

.. لتجيب كيف امكن لنا هذا .. فسوف
تجد ان الاجابة هي حقا طريفة .. فالصوت
يتصل الابن على هيئة ذبذبات .. كل كلمة
تفضل الذبذبات على هيئة ذبذبة .. ونسرى
الذبذبة حتى تصل الى قاع الابن حيث طيلة

الابن ويهزل الطلة فتهم بدورها ثلاث دوايح



الخلق في جسده .. كيف يصل .. ومع يتكون .. وكيف تستوى فيه الصمة الالهية فبذلك ذروة التكامل والاعجاز .. في صمة اصبح .. وفي شجرة دعوية .. وفي صيغة شعر .. وفي لغة عصرية .. وفي خلية محببة ..

واكد اقول بان علم التشريح يجب ان يقرر هل كل طالب مثل علم الجغرافيا والتاريخ والفلك ..

فالتشريح هو جغرافيا البدن الذي نركبه وهو علم الذوق والجمال والتناسق .. فكل حاسة في التشريح وضعت بدق وفتح وفن وعلم التشريح هو لقاعل الطبيعة بفن الخلق والخلق ..

واذا كانت صناعتنا للصواريخ وسفن الفضاء قد بلغت فينا الكبرياء فان وقفة امام معجزة الخلق البشري سوف تعيدنا الى تواضعنا .. ففي داخل هذا الخلق الصغير مائة الف مليون وصله كهربائية تعمل في وقت واحد وبدون خلل وبدون حاجة الى اصلاح .. ثم تتجمع الرسائل الناتجة من عمل هذه الوصلات في القصر الامامي

من الخلق ليحللها جميعها في لمح البصر ويضع القرارات والتوصيات ويحتمس بالقرارات والمهارات والمعلومات في ارشيف ودهوسيات تخليه داخل خلاياه .. وفي داخل هذه الخلايا التي تكاد تكون بلا وزن تختزن علوم ومعارف مليون سنة من تاريخ الانسان الحضاري منذ ترك الكهوف والغابات وبدأ يمشي على سبائين .. فلا نقول ما اعجب سقينة الفضاء ..

والما قل ما اعجب ذلك المخلوق الذي هو انا

نصحوها باقتزاعها ووضع مرهم من دم الخنازير والرماد الحبيبي .. الكحل وسلفات النحاس وكبريتات الانثيمون وفي الفارماكوبيا الفرمونية اكثر من ثلاثين صنفا من الاعشاب والمواد المعدنية والنباتات التي توصف للامراض .. مثل البايونج (لطرده الديندان) والقرطم (لعلاج الرمد) والكولتشيك والفردول والفلحاح والمر والخص وجوزة الطيب وحب البركة والافيون والمكران والحشيش وبصل المتصر وشعر الجن والمانيزيا وافلاح الحديد والنحاس والرماس والانيثيون .. وفي الطب الفرعوني وصف دقيق للمذبة الصدرية ..

اذا فحصت مريضا يتسكو من الام في صدره وفراشه وناحية من صدره .. فقل هذا مرض خطير .. الموت يتهدده ..

هؤلاء هم الجندونا الذين سبقونا وعرفوا ما لم نعرف ومن واجبتنا كنسل صالح لهؤلاء الاجساد الضالمة ان تقرأ وتعلم وتختلف وتقبل الى اهم على كل كتاب في اي فرع من فروع الحارف البشرية وان تأخذ بحكمة ابو الفلسفة سقراط حينما قال ..

اعرف نفسك ونحن في الفرق اخفنا جملة ثانية لهذه الحكمة للعلماء .. اعرف ذلك ..

ومن هاتين العبارتين يتألف الانسان وتاريخه .. ان يعرف نفسه وربه والما يلحق الانسان بنفسه وربه حينما يحاول ان يفهم معجزة

تسناؤه واثره ونجته وانقبض لعمه والتوى حبيبته وبدا كأنه يبكي .. فقل .. هذا مرض لا أقدر له على شيء .. (وهو وصف لحي التيتانوس غالبا) وفي مذكرة عن الكسور ..

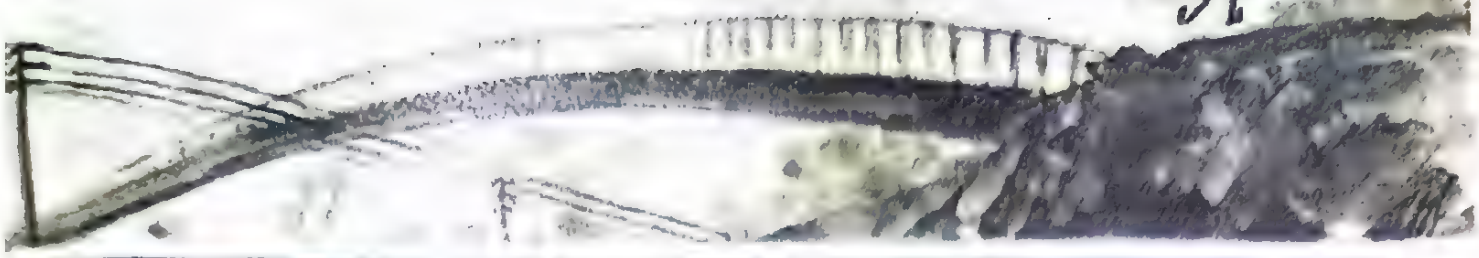
اذا تصحيت رجلا صابا بكسر في الترقوة ووجدتها اقصر من زميلتها في الناحية الاخرى فقل هنا مرض سعالجبه وامرح الرجل على ظهره وضجع بين لوحيه شيئا عنقودا حتى يتبد جزءا ترقوته ويرجع الكسر الى موضعه .. وبعد ذلك يثبت ويصلد من الكتان على الجانب المفضل من فراقه (وهو نفس العلاج الذي يصالح به الجراحون كسر الترقوة الآن)

والظاهر انهم لم يجدوا علاجيا للزكام .. وكان حالهم فيه كحالنا فقد عثر على هذه التمزجية لطرد الزكام مكتوبة في بردية ..

انصرف يلابن الزكام الذي يكسر العظام ويهشم الجمجمة ويهشخ الخ ويصحب المرض في فتحات الرأس السبعة وهي التي تعرفها باسم الجيوب (الآن) .. لقد احضرت لك جرعة خاصة ضدك ..

اما الجرعة فبراد مركبة من لبن امزاة وضعت مولودا ذكرا ومن مصر تيات غير معروف نوعه .. والاشد انها جرعة مخطئة لانتهابات الزور

وفي امراض العيون هذه الوصفة .. لعلاج التهاب الجفون نقط من الصبر وسلفات النحاس (التوتيا الزرقاء) نقط في العين بواسطة ريشة النسر ؟ وفي مرض الشعر ..



أوروبا للمرة الثالثة

الدبزل المجرى

يصنعون

استطيع ان اقول دون مبالغة بعد ان زكيت كل لطلوات أوروبا تقريبا الا ان منها واحد
والآخر ان الدبزل المجرى واحد من القدر تلك القدرات ان لم يكن القدر واحدنا
على الاطلاق ..

ومعنا كان لي الخيار أثناء ذواتي للمجرى لازور اي صانع اشياء انتشرت زيارة مصنع
الدبزل المجرى التي تنتج مركبة منظم سكان المدن المصرية ..

ومعنا مررنا كاترين وأنا الى مصنع جانز
من سيد بيت مصنع عالية فوق المباني الكبيرة
الفرسية على أرض مرتفعة بعض الشئ في
شراحي يوقايت قبة كسلاق شخم وايش
يحتوي المدينة كلها ..

ألم الجوفية الكبرى لقننا التصريح .. كان
على كاترين ان تبرز بطلقتها .. وكان على ان
يرز جوف سقري .. ووقنا في أوروبا ..

واعتقنا أنظمت في روعة واسعة وقروا ..
فلا توجد مقامد .. ولا تفعل .. ولا شاي
بقره ..

ثم انقلب الموقف كله ووجدنا أنفسنا كمن
هم في فرج أو حبل مستحيل ! .. أناس
كثيرين قسوة للتسريح بنا منهم أرملة
تتكلون العربية على الاقل ! ..

.. كنا نعمل في مصر .. عملت هناك سبع
سنوات .. بلد رائع .. يودى أن أعود
الى حرماتك مرة أخرى .. والمشاوي أيضا!

وتعلمنا حول مائة طوية عريضة .. هذا
هو المدير العام للمصنع .. وكبير المهندسين ..

أنا لست فينا .. ولا صاحب صققة للشهر
أو البيع .. فقط أريد أن أرى المصنع ..
والعمل في المصنع ..

ضحك عال .. ومنهات استحسن أو
مكنا خيل لي بكم جيل باللغة المجرية ..
.. نحن نعرف انك صحن .. ولكننا نحب
مصر .. ونعلم ولحد فينا الا وك ذكريات

عزيرة في مصر .. ولذلك قمنا كلنا لسا
بوقنا من الامن ان مصرنا سيأتي لزيارتنا ..
وابالغنا انك صحن لانا كن انصحت منك في
لمسائل الفنية الجافة !

وأصبحت المسألة دمنه وذوثة .. وفهوة
وشاي ونبة وسجاير من كل الانواع وسجلا
الهالكا وبرخص التراب في البلاد الاشتراكية

بشد لانا أو أربع سجاير يملوت في مصر
تأقش غريب بين جهالة وسرانة احتملات
الدنول كمن سندخله صمنا .. وبين الجو

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

والمسائل الفنية الجافة !

هنا .. المنة ..
.. سيد .. نحن نقش التخریب ..

.. اما زالت هناك قوى مضادة للتسوية
يمكن ان تصرف بطريقة هديته ..

.. القوى المضادة لا تلبس ايديا ..
والجو الذي رأيت في قاعة الاجتماعات مع
المديرين رأيت داخل المصنع .. ونحن نعرف

بين ٢٩ ألف عامل يعملون على مسابقة آلاف
الغداين المربة ..

الموسيقى في واكل مكنا تبيت عادية في
الزور والناير واليدومات الارضية ..

والملات بالمشيب والبيكروبيب تسلس
سيفانهم الجميلة السيفان الانجليزية المشهورة

.. يرون ممرات الخشب من مائكة مائكة
أو من عتو لآخر .. وعن يتصاحكن مع
وعلائق العمال .. وينساقون التكنصت

السرية ..
الناس يعملون في حدس ودية كبيرين ..

ومع ذلك يضحكون .. ويبتسمون ويمسحون
الحديث ..

ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا

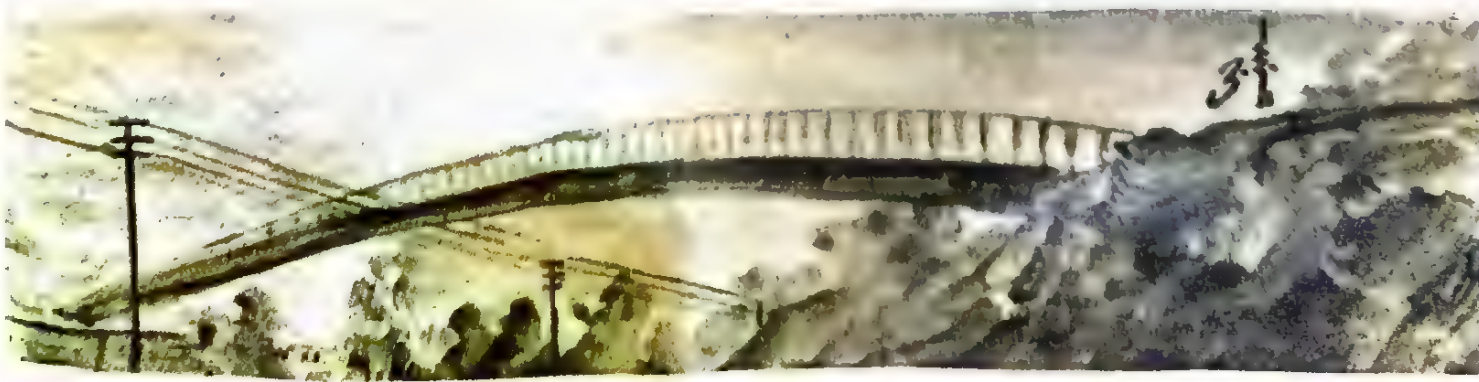
ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا

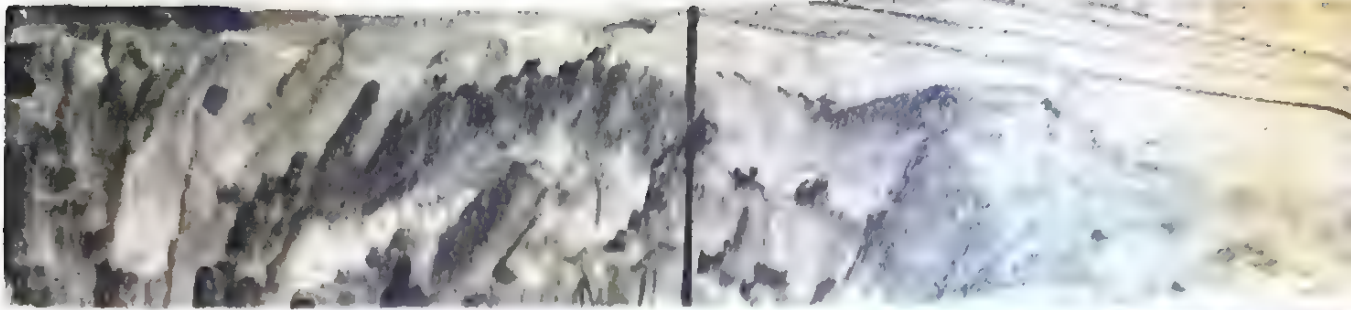
ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا

ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا

ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا

ليس هنا جهلة وسرعة وجه .. ليس هنا





وبدا المصنع منذ عام ١٩٢٥ ينتج الطائرات
والطريف أن أول تعامل بين مصر وذاك
المصنع كان عام ١٩٧٥ حيث استوردت طائرات
بيلاب ومقاتلات طواحين شعبة .

ولمستورنا أيضا طائرات عام ١٩٢٤
... العلاقة بين بلادكم وبلادنا ترجع الى زمن
بعيد حتى من أيام البحر الفينيقي ومصر القديمة!

وبما التحول الاشتراكي فاصبح مصنع جاز
مارفاج أسس المصانع المصرية النشطة كلها
... تحول الى مصنع عبرى وتوسيع وإصلاح
لا ينتج طائرات فقط بل ديزلات وكبشات
والوربينات ومضخات ومطابعات ... والمضخات
كثيرة كذلك المجلات والاسطوانات المصنوعة
التي أزعمنا من حولي وأنا ٧ منهم حرقا واحدا
من الشروح الفنية للقطعة التي كان موظفي
مستر بلاموس مدير المصنع يرودها وأنا
أستمر بجانيه غارفا غارفا في بحر من القائلات
أمام حضرة الانسل .

شاعنت عملية صناعة الديزل ... عند كان
كلا صماء من الجديد ... تم تصهر وتحول الى
الوحد ... أو عجالات ... تم تركيب ... تم
يستوى ميكلا حديديا ... يكتس بالواجب أخرى
من الصاج والحديد ... تم القاعد ... حتى
الابرة ومن تجرى على قننيات القماش تربطها
وتشعنا الى القاعد شدا .

٢٩ ألف عامل يعملون هنا ... تخرج من
نحت أيديهم طائرات الى تشيكوسلوفاكيا
وألمانيا وبولندا وروسيا ورومانيا ويوغوسلافيا
والصين وأندونيسيا وألمند .

ونحن ننتقل من قسم الى آخر في المصنع
الكبير ... والتوقفنا نأخذ مع المسال ...
الفلورنت هو وحدة التعامل المصرية ومينو
يسلوي « ثلاثة ليرة » بالسعر الرسمي ...
الحد الأدنى لأجور هؤلاء العمال هو ١٢٠٠
فلورنت أي ١٨ جنيه مصري يقاضاه العامل
في السنة عشر عاما بعد أن ينتهي من خدمته
الانضمام من سن الخامسة حتى سن السادسة
عشرة .

ثم ننتقل بعد ذلك في الزرع الى مبنى
ال ٣٠٠٠ فلورنت في الشهر أي خمسة
« البقية صفحة »

الفاخر

ولا يركبونه

شعكت من نفس ... كان واضحا أن جو
المعمل المرح قد استغرقني ... وشعنت اليه
وأحسنت بنفسي مصفرا متدعجا مع هؤلاء
العمال الذين يستخرون آلات ذلك المصنع
الهاميل .

المتخنت مجموعة من العمال والمساعلات
يشغلون على مطرقة كبيرة .

عزفوا أني من مصر ... اجتمعا انضمامات
مريضة ... صالحوين بحرارة ... والحصل
يضي وهم يجيئون على استئني ومسالوني
بنورهم ... ماثلت يد من العمل ... وعاكف
وجه من الإشراف والانتظام .

ولكن المصنع يبدو قديما ... الكباري وكثير
من الآلات الحديثة اختلطت بالآلات قديمة لا
تخليل أنها تخرج من بين تروسستها تلك
الديزلات الفاخرة .

هذا المصنع ليس من منجزات الاشتراكية ،
أنه قديم ، أسسه رجل سويسري عام ١٨٤٨
كمصنع صغير للآلات الميكانيكية وكان هناك
مصنع آخر أسسه مارفاج أسس عام ١٨٦٨
واشتري السويسري جازر مصنع مارفاج .

التكليف على الآلة والتحام بها كأنك جزء منها
... تونس من تروسيها أو ذراع من أذرعها .

البحر كله ينتسج بحب العمال لعملهم
وتحسبهم بالانتعاش وهم يعملون ... ثم أحس
قن أحدا يتلصقا أو يتفاحس ... ولا أحسد
يتلقى على آسن كسول أو مهمل .

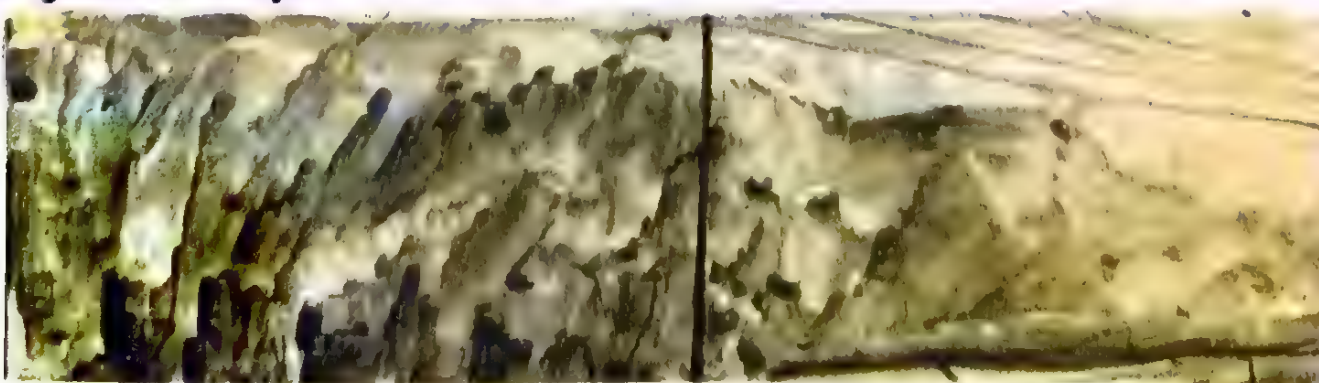
الحامل هنا في منظم الإحراق الملاحظ ومراقب
آلة جيرة تعمل أوتوماتيكيا ... ولكن ثمة
عمال يستخدم فيها العمال أيديهم وعيونهم
وكي أعصابهم .

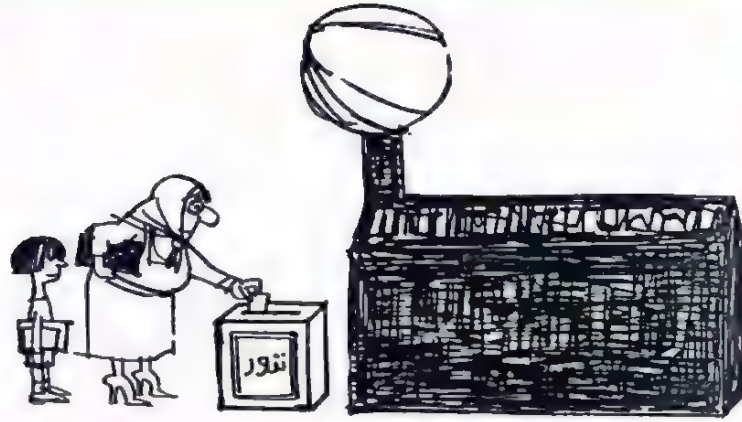
في أعلى طابق تركيب توربينات توليد
الكهرباء المصنعة ... كان ثمة وقش متعلق
يتحرك على عجالات من البانابين ... نظرت الى
أعلا ... كان ثمة قناة جميلة تحرك الوثش ...

سلكها الرابضان ووجهها المشرق
الصروح وشعرها الأسفر المنبدل على كتفيها
... صرخ في تناغمه مع تلك الآلات
الصماء الميكانيكية الحديدية الفاسية .

فجسنت الفتاة لي من أعلا وأنا أثار إليها
في أعجاب ودعة ... ولقت يدي بالتحية ،
ولقت يدما بنتجة حرة ودودة .

عبد الستار الطويلة





... ارض من الدروس الخصوصية !!



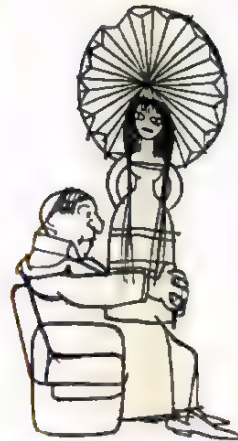
مجلوب لجلوبة ... تمجيل بالرقصة دي ؟



(رحلة السفينة وع لايات ان بعض
قدماء المصريين عاجزوا المكسيك
جوزها - .. طول بالاك ..
بكره تفرج ويطلملنا عم عجوز
وغنى ماغنوش اولاد هناك !!



هندي احمر - ... هيه ...
الامريكان واحوا القمر !!



... استغفر الله العظيم ..
استغفر الله العظيم ..
استغفر !!



... خمس سجاير .. KENT ... !!

حناباة

في احدى الليالي ، والقمر يطل على
اطراف المدينة ، مدينة كربلاء ، اجتمع
بعض الشباب ، عند نهر الحسينية ،
قرب قنطرة قديمة بناها الجنود ،
ليستمعوا الى «أم كلثوم» وجاء الصوت
في الليل ، يسرى برباعيات الخيام
« داعيا غفاة البشر » الى الحياة ، وانا
بحزن الشباب واشواقه تتفجر ..
تتفجر على شكل مفاجاة بين واحد منهم ،
وبين أم كلثوم .. مفاجاة يكتبها «عزى
الوهاب » ليرد بها على دعوة الصوت
الساحر لهم الى الحياة .

هي صورة انسانية صادقة .. او
قل هي مبرخة انسانية عميقة مشتاقه
للحياة ..
وهذه هي بعض اجزاء من المناجاة .
او الصرخة .

...

الليل والسكون . ونغلة عجوز تمتد الى وجه
القمر . نهر حزين يتهادى ساكنا بين صفيين من
التخيل وجلوع الشجر .

هنا يلتقي ، شحابا مدينة مقطوعة الاطراف ،
نسمع أم كلثوم .. تفتي لنا الحب الضائع ،
والحرمان .. آهات حبيب هجره الحبيب ، كل
يبعث عن قصة امه - وام كلثوم لامل العطاء
ثم يلتقي الجمع حول لعن واحد صيغ عقدة
جيد الزمن

سمعت صوتا هائلا في السحر
نلقى من القبيح غلبة البشر
هبوا ملاوا كفى القبيح قبل ان
تلا كفى المصير كف القادر

يتغوى شوط من الامة ، والكل ينتظر
الطاعة . طاعتنا لم نلنا كفا واحدة . والمهر
يلغوى يتسرب من كف القدر .

١٩٨١

تور المداوى على درونا . لا تشتهي الله .
لا تشتهي الطعام . دموع العزائي لو كانت تلو



3

فساد الامكنة

رواية

قريباً في صباح الخير



صوتها ، يالغنة عبرى . ينساب كنجمة فى
دورها الطويل .

اطفى ، لظى القلب بشهد الرذاب
فانما الأيام مثل السحاب
وعيشنا طيف خيال فنل حذرك
منه قبل صوت النسيب
اجرجر الدامى آخر الليل . بيتنا قائم منذ
فرنين . اجر وجلود نغيل . مرايا مبنية فى
الجدران . وجعت بساطا الهيا وذورقا وشراعا
فلنت . الموت . حلمت . استيقظت . حشرة
كانت تدب على وجهي أين أنا ؟ أين التي كانت
جنبي بضة لينة ؟ أما ان رحمة ياربنا الصمت
احك راسي القولا عيني . جسدانا عريان .
شفها لورثان

اللقاء فى الواحة ؟

لا .. الاحلام توفر لى كل ما اشته ..

.....

على ضفاف نهرنا البقيى الصفر . والبسوم
يصنع من عويله بيوتا وحشية الألوان . يودع
الليل شبابه المحروق بالهات عذارى المدينة
السوداء .

الصمت لا الموت . هذا مايقوق شعوى ..
يرعبنى ..

نجيمات تائهات فى الاعالي . يسجلن فسوفى
العصر .
يحيا الثنائى وهم السر فى غابة تحيط
المدينة حزنا آخر
سفة خضراء تهزها النسائم . مويجات
تعكر ظن البدر على الماء ..

صرخة الخيام سوط تجلدى به ثم كلثوم ..

اول بهذا القلب ان يخفق

وفى ضرام الحب ان يحرقا
ما اضيع العصر الذى مر بى
من غير ان اهوى وكشقا .

سفرة سيده الاحساس المرحف ..

يا صوتا سجل فى منطقاته صيحات الامنا .

أماك أقى من أية صفة لى سوط ..

سفرة .. سفرة ..

ضيمت عبرى كله ..

لحظة .. لحظة ..

مغزى الوهاب - كربلاء

وربع ..

لانا واتق ان حيلة الكاتب التشك لم تضع
بعد .. بالعكس .. على اعتاب ميلاد جديد
.. وقد نلجنا ذات يوم قريب . بعمل فنى كبير
يقدمه لنا « غزى الوهاب » يكسر به تقاليد العز
ويخرج به وثنا الى عالم الضياء .. والبهجة .
وتكسبه به كتابا عربيا جديدا .. عجيبا ..
ينغمس الى بنية الفطلة الجديدة .. على دروبها
الشواق الطويل ..

« عبد الله الطوحي »

بين شاعرنا فى

ملوحة الفسق المحببة . وماء البصرة يعجبو
نحونا . موجة تركب موجة . الفواح البيرتملجة
منشأة . وترتقى شفاها ونغوتها الفواحة .
تتناقص بسرعة حبات الفسق . يسارع الليل
بالرحيل لينتصب البدر العايسى مجلسنا تهوى
دموعه فحة تلوب فى ماء البحيرة
زورق الانقلا : من نسيم البحر وام كلثوم
اتق خليف القفل هذا السحر
نلقى : دع الزوم ونالغ الوتر
فما اطال التوم عصرا ولا
قصر فى الأعمار غول السهر
.....

تعاول ياقر .. ياقرى
خلاصنا من السادة حارسه الذكريات ..
ذكرياتى
على أعضائيتى الجن بيوتا . وجيا فى جلعها
يعطر العزيت
موت ضممت البدر بين ضلوعى بدىلا عن
الغوف العصر ..
اليوم لاقرى بيدو ولاسفرنى العجوز تمنحه
الزور . ولعله العزيت طار به الى جزائر الزمان
الوقت . ولما تكسر فى صدى صوت النحيب .
تنفست السماء . وجاء صوتها . عندليبها ليل
بدرا من نسج العفوية

لكم تولى الليل بعد النهار
وطال بالانجم هذا السدر
لغش الهوى ان هذا الاثرى
من أمين ساهرة الاحيدار
عيون شهزاد «ليل» وشيرين .

تأولين لا . تستكرين ؟ أهلا هو الهوىنا
تسطين قلبا كان لك كل الليل وكل النهار .
هون عليك يا قاسى . فاعل الان «عزى الوهاب»
فى بلاد الوقت الوقت . وكل نجم الى متواصلة

.....

واحترق العالم . أو ملحا لانمت من الاشجار
بالفضرة . مكتوش على القنطرة السديمة ملقى
يلدتنا «ياينة» . حسن البصرى فى حضن
البيجة البيضاء . أبولو عند فينوس . جلجاش
يرفضى تجوى عشواره

لاستقل الببال بمانى الزمان
ولا باتى العيش قبل الاوان
وقتسم من الحاضر لانه
فليس فى طبع الليالى الامان
الحاضر والماضى والى الان .. والاين حيد .
والعيش بلا احلام يجعل منا تماثيل : تزور ولا
تزار .

.....

قضاء قضاء على الصفر . فى انقوى المتعة
مثل قرون . ام تبكى ضياع الهنا . تحت الآفات
انتقام ..

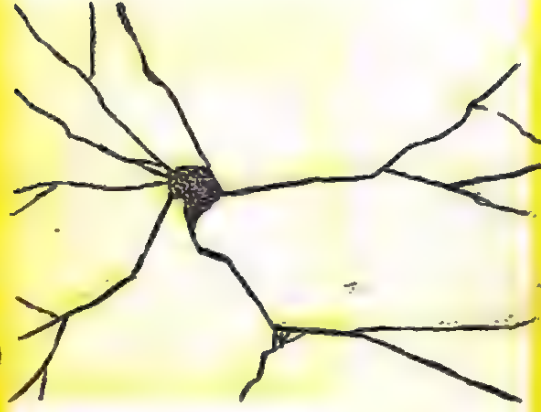
لما يظهر الغيب واليوم لى
وكم يغيب الفن بالقبل
ولست بالفافل حتى ادى
جمال ديبى ولا اجتل
الى غد ليوم عكازته القفوية والالم ؟ ..
الغوا لى :

- مع الكتبة وتزوج .
منجوى . اتسم ؟ ابيك لايترى عروسا
طافور : ينسيفى الجليل . ينصحونى
بيك .

العروس تريد فلوسا . والفلوس فى البنك
ومكتبتى لا حساب لها فى البنك .
تولستوى : اعرف لمانا مهر العرائس فيه
الكتبة ؟

ليت يرتعد شو ينبتنى عن زمان فيه لرفى
العروس يموها كتب . لال يلحق فى البنك .
لكن حساب مكتبتى فى البنك كلية اجراس
منجوى فى البورصة .

.....



الغاضبون

الغاضبون

إلى قارئ جديد

ويؤكد لهم انه مهما قدمت لهم التكنولوجيا الحديثة من رخاء فانها قد حطمت أبعاد الوجود الانساني العامة والخاصة .

في كتاب « الغاضبون » صور كثيرة لشخصيات متنوعة منها دون جوان ، وقرقوش ، والبيركامو ، وسيمون دي بوفوان ، وأهرنبرج ، وبرناردشو .

وهناك أيضا صورة حية للقاء بين الكاتب والشاعر الروسي الشاب أفتوشينكو الذي زار مصر وضاحيه المؤلف في رحلته الى الأقصر وأسوان وكتب عن هذه الزيارة مقالة تعد من أعذب مقالات الكتاب تحت عنوان « طائر العذاب » يقدم فيها صورة جميلة للشاعر الذي يفيض بالصدق والعذاب والحياة .

ان مثل هذه المقالات تشجذ خيال الشباب الفنانين منهم والادباء وتدفعهم الى تلك الآفاق الراحية التي أرتادها العباقرة والفنانون وتقودهم من الشخصيات الى الأعمال الى المعرفة الكاملة . كما ينبه مثل هذا الكتاب الى القصور الذي نعانيه في حركة الترجمة فعلى الرغم من عشرات الكتب التي تترجم كل شهر الى العربية إلا أن كثيرا من الكتب الأساسية في الفن والأدب وخاصة الفرنسي لا تزال بعيدة عن أيدي المتعطشين للثقافة والمعرفة .

إننا في هذا الكتاب نرى الجانب الآخر لكامل زهيرى الكاتب السياسى ورئيس مجلس الإدارة ، ذلك الجانب . . الجموح التواق الى آفاق الفن الراحية الدائمة المتجدد .

« علاء الديب »

الرشيقي ، التلغرافى ، يتقن صناعة الجمل القصيرة التي تتقاذف على الورق . وهو فى هذا الكتاب يبحث وراء الغريب متنقلا بين ظهور حركة السريالية فى فرنسا فى أوائل هذا القرن مارا بحركات القوضويين والعدميين فى فرنسا والروسيا منتهيا بمناقشة كتاب الفيلسوف الجديد « هيرت ماركوس » الذى يعتبره الشباب الغاضبون فى أوربا وأمريكا فيلسوفهم الجديد .

يبدو أن الدورة قد تمت . وما كان يعتبر جديدا قد أصبح اليوم قديما ويجب الثورة عليه . لقد كان السرياليون يقولون فى أوائل هذا القرن « أن المجتمع يحتاج الى بناء أخلاقيات وقيم جديدة » وانتهت ثورات السرياليين الى لا شيء أو تحولت الى « رماد » ودخان . . وذكريات . . واشتد ساعد البرجوازية والرأسمالية وبلغت المآسى التي سببتها للإنسانية حدا يفوق كل حد . وهاتم الشباب الآن فى أوربا وأمريكا وفى كل أنحاء العالم يعانون حتى جديدة كتلك الحمى التي عرفت أوربا فى أعقاب الحرب العالمية الأولى . وكتاب هيرت ماركوس لا الرجل ذو الاتجاه الواحد . . أو البعد الواحد . . يشجذ همة الشباب على الثورة

مجموعة المقالات التي صدرت أخيرا للاستاذ كامل زهيرى تحت اسم « الغاضبون » هي حصيلة حلم دائم عاشه الكاتب متنقلا بين المذاهب الغريبة ، والفنانين العباقرة . حلم يحاول من خلاله أن يمسك بأفكار المجانين الذين غيروا تاريخ الفنون والآداب بل والمجتمعات . لقد أحب الكاتب هذه النماذج الفريدة فى تاريخ الفن والفكر والسياسة ، وهو يعود اليهم دائما وكأنه يحن الى ذكريات شبابه العاصف فى أوائل الخمسينيات ، تلك السنوات التي أمضاها فى وسط جو باريس الخصب المشتعل بالحرية والفكر والعبقرية .

يقول كامل زهيرى فى المقدمة الجديدة التي كتبها : « وأعظم ما فى وجدان الشاعر هو الملل ، وأعظم ما فى الفكر هو القلق . فالذى يحير هو الذى يحرك . وبداية الحركة هي الحيرة . وتحليل الشيء هو تفسيره ، وتفسير الشيء هو الخطوة الأولى لتغييره . وبداية الفلسفة هي الدهشة . وما يثير الدهشة هو غير المألوف ، هو الجديد الذى قد يبدو أول الأمر غريبا . »

وفى هذه الفقرة نتبين كثيرا من خصائص الكاتب والكتاب . فالكاتب يحب الأسلوب



تلف مع مهندس الصوت لتستمع الى
الجزء الذى سجل من الاغنية .
* فى الثالثة الا ربع بدأ تسجيل
الكوبليه الثانى .
* فى الثالثة والنصف بدأ تسجيل
الكوبليه الثالث عن انغام الفالس ..
* فى الرابعة والنصف اخذ الجميع
فترة راحة للتدخين .
* فى الخامسة الا ربع بدأ
تسجيل الكوبليه الاخير .
* فى السابعة انتهى تسجيل احدى
الغنية لام كلثوم ... وطوال تسع
ساعات كاملة ... ومغنية ... لم
تناول لومة اى شئ .
« مساء الخير »

قامت الفرقة بعمل بروفة على المقدمة
* فى الثانية عشرة تماما ... قامت
الفرقة بعمل بروفة على المذهب .
* الثانية عشرة والربع قالت لومة
للموجى والجميع : ايه راىكم نجرب
ونسجل على طول ؟
* فى الثانية عشرة والنصف ...
انتهى مهندس الصوت جلال نوار من
ضبط الميكروفونات ، لالة أمام
الفرقة ... وواحد أمام السمات .
* فى الواحدة الا ربع بدأ تسجيل
المقدمة الموسيقية .
* فى الواحدة والنصف بدأ تسجيل
الكوبليه الاول من الاغنية .
* فى الثانية والربع تناول
الموسيقيون طعام الغداء ، وكانت لومة

هذا الاسبوع .. سجلت لومة اخر
اغانيها .. الاغنية التى تقول :
اسأل روحك .. اسأل قلبك .
الاغنية التى كتبها عبد الوهاب
معهد ، ولحنها فى سنتين محمد الموجى .
وفى يوم الثلاثاء الماضى تم تسجيل
الاغنية فى ثمانى ساعات كاملة .
* الساعة الحادية عشرة ... كل
الموسيقيين فى الاستديو لاجراء البروفة
رقم ١٣ .
* الساعة عشرة وخمس دقائق
وصلت لومة .
* الساعة عشرة والربع ...
انتهت الفرقة من ضبط الآلات والاولاد
* الساعة عشرة والنصف ..

البنى جيب أغنى

بيروت : لمراسل مساء الخير

ربما نسى جمهور القاهرة مسألة القنابل الذرية الفنية .. ولكن بيروت لم تنسها .. وفي بيروت قنابل ذرية انواع واشكال ، من كل لون وصف وجاكليين ، واحدة من هذه القنابل .. قنبلة ذرية عمرها ١٥ سنة .. جاءت الى القاهرة مرتين ، وفي المراتين كان حضورها سببا في حدوث مشكلة فنية .

في المرة الاولى - من ١٥ سنة - كان عمرها ١٧ سنة ، جاءت جاكليين لتظهر في أحد الافلام ، واعترض على عملها في الفيلم وقتها لان سنها كان ١٧ سنة فقط .
أما المرة الثانية ، فلقد رفض التلفزيون تصوير إحدى أغانيها في حفلة كانت مسجلة لتلفزيونيا ... وكان السبب في البنى جيب الذي ترتديه جاكليين ... وفي أسلوب الأداء ... وفي الأغنية التي تقول :

مساء الخير ☆ مساء الخير ☆ مساء



نجوى فؤاد

محمد رشدي

☆ محمد رشدي يعود هذا الأسبوع من الكويت كيدا تصوير ثاني فيلم له هذا الموسم ، الفيلم عنوانه « ابن حسن » ولعب البطولة أمامه ، نجوى فؤاد ، وناهد شريف ، وسعيد صالح ... الفيلم الأول لرشدي كان « حب وجنته » !

☆ انتهت المخرجة التلفزيونية عليه يس من تصوير سهرة بعنوان « وسط الزحام » ... السهرة تعوى ٣ قصص مختلفة من تأليف وفيه خيري .

☆ نجلاء فتح وفريد شوقي ويوسف شعبان يلعبون بطولة فيلم « نهاية الشيطان » الذي يخرجها حسام الدين مصطفى .

♦ كارمن ♦



بترفلاي في أوبرا القاهرة

في وسط المهرجانات التي تعدها وزارة الثقافة للاحتفال بالليلة القاهرة تم تقديم « أوبرا بترفلاي » على مسرح دار الأوبرا بالقاهرة ..

وعلى الرغم من أن التجربة قد مرت في هدوء دون أن تثير ضجة كبيرة إلا أنها تعتبر عملا من الأعمال الهامة التي تذكر لوزارة الثقافة بالتقدير ..

وقد استطاع المايسترو يوسف السيسى أن يحقق هذه الوحدة الفنية .. وقد قام بتدريب الاصوات والأخراج الغدير السوفيتي دافيد بادريزى .. واشترك أندروميناتو وسمر عزيز في تحفيظ الادوار .. وساعد سامي رافع في الاخراج .. وقام بالديكور عبد الله العيوطي ..

قام بدور البطولة في الأوبرا أربع مغنيات مصريات هن : نبيلة عريان وكارمن زكي وديينا يوسف وغالية راشد . كل مغنية قامت بالدور ليوم واحد ماعدا نبيلة عريان التي قدمت عرضين .

وكانت كارمن زكي من الاصوات الجديدة التي ظهرت براعتها في هذا العرض .. وكارمن زكي قد تلقت علومها الموسيقية في أكاديمية الموسيقى الملكية باستكهولم .. وهي الآن تشغل منصب استاذة الغناء بالمعهد القومي العالي للموسيقى .. وفي ١٩٦٧ مثلت الجمهورية في طوكيو في مهرجان « بترفلاي » .. وقد قال عنها النقاد انها تملك صوتا يمتاز بالنقاوة والبريق وقوة التعبير .

« مساء الخير »



جاكلين

رحبني في الحركة & جاكين العين ومكاوي قريبا & فهد

قوم طفي اللامبة

قوم نرقص سامبا !

المهم ...

ومر تحتفظ للقاهرة بمفاجأة عظيمة - هكذا
قالت - فبعدما تحضر ، سوف تطفى جيبك
وتويست .

♦ ♦ ♦

آخر اخبار فهد بلان



فهد بلان

انه لا ينكر انه يفكر في انشاء شركة
سينمائية مع مريم فخر الدين ... لكنه
ينكر وباصرار حدوث أى خلاف بينهما وبين
صديقه الملحن عبد الفتاح سكر ، رغم انه
سجل اغاني للملحنين آخرين مثل رياض البندك
وسيد مكاوي .

وقال لي فهد وهو يغادر مطار بيروت الى
المدينة الصاخبة ... ان آخر مشاريعه ،
هي اغنية لصالح جامين وسيد مكاوي ،
الثلاثي الناجح .

« حمزة »

قالت لي جاكلين انها ترتدى الميني جيب
وانه يساعدنا على الحركة ... فهي لا تفتى
فقط ... بل تصاحب الفناء بالرقص أيضا ،
وهذا هو السبب في اصرارها عليه .

قالت جاكلين انها ظهرت في افلام كثيرة
لكنها لم تتجج ... وانها غنت اغاني كثيرة
... لكنها لم تشتهر ... والسبب ان
الافلام كانت رديئة ، وان الاغاني لم يلحنها
ملحنون كبار .

احب المطربين الى جاكلين هم : صباح ،
وديع ، وفروز .

وهي لن تتزوج ثانية - في احد قولها -
لانها جيلة .. وجمالها يشتر الغيرة !

بر ☆ مساء الخير ☆ مساء الخير ☆ مساء



محمد عوض



صلاء أبو السعود



منيرة اسماعيل



نجلاء لثي

★ بكر دشوان ، مخرج سباعية « عتري بن شداد » والظالم
بمعهد السينما قسم الاخراج والسيناريو ، يستعد
لتصوير فيلم مدته دقيقتان ، من لاليه .

★ عملية تسويق اذاعية تم الآن بين الاذاعات المختلفة ،
بحيث لا تلبح برامج متشابهة في ايام معينة وساعات
معينة .

★ ناهد جبر ومشريرة واميرة اللالي يقمن بادوار البطولة
النسائية امام عماد حمدي وعبد المنعم مدبولي في
تمثيلية السهرة التلفزيونية (رسالة الى ابي) التي
يخرجها عبد المنعم شكري - تبين انه ليس لهن أجود
تلفزيونية - تقدم المخرج بطلب عمل عقود للثلاث -
حيث ان التمثيلية تتبع الافلام التلفزيونيون .

★ يعود احمد رمزي للسينما ليلعب بطولة فيلم « مهمة
صعبة » ، تقوم بطور البطولة امانه ميرفت امين التي
تلعب دور صليحة .. محمد عوض هو البطل الثالث
في هذا الفيلم .

★ فروز ... الطفلة المعجزة التي غزت السينما المصرية
منذ ٢٥ عاما، لم اخفت عندما كبرت ، قررت ان تنفرغ
للمرح تماما ، بعد ان كونت فرقة مسرحية عرضت
اول مسرحياتها « نسلة وخمسين جناح » ، تستعد
الفرقة الآن لعرض مسرحية اخرى بعنوان « شباب
وخمس بنات » .

★ صلاء أبو السعود تقوم بطولة مسلسل تلفزيونية
لقدمها مراقبة برامج الاطفال طوال فترة الاجازة
الصيفية بعنوان « توتو في اجازة » .



الحديدي



حسين كمال



زكريا الجبوري

السلامة

ابو زهرة والطالب المعجب

تلقى الفنان عبد الرحمن ابو زهرة خطابا على غصوانه بالشرح القومي من طالب بكلية الطب . قال الطالب لابو زهرة انه تفرج على دوره في مسرحية ليلة مصرع خيفارا اكثر من مرة . وفي كل مرة كان يذهب لكي يشاهد روعة اداء ابو زهرة لدور البغل . الرجل التردد الذي لا يأخذ موقفا واضحا وصريحا وانما يتراجع حسب مصلحته . وكان ابو زهرة سعيدا بهذا الخطاب الذي جاءه من متفرج مثقف وطالب في كلية الطب اثر فيه الدور لدرجة ان يجلس ليكتب له خطابا وهو احوج لكل دقيقة للذاكرة دروسه . وابو زهرة يدعو لهذا الطالب المعجب بالنجاح .

تجربة جديدة في إخراج مسرحيات التليفزيون

سجل المخرج التليفزيوني جلال غنيم مسرحية جيفارا هذا الاسبوع للتليفزيون بأسلوب جديد . دخلت الكاميرا الى المسرح قبل بدء المسرحية التي لا ترتفع عنها الستار . وراح يصور جمهور المشاهدين وهم يدخلون باب المسرح ، ويتجمعون في الصالة . ثم انتقل الى الصالة وهي خالية ، ليصور الممثلين وهم جالسين في انتظار الجمهور . تبعت الكاميرا دخول الممثلين الى الصالة ، والملقاء بينهم وبين الفنانين الجالسين على المسرح . جلال لم يستعمل الفيديو تيب فقط في تسجيل المسرحية ، بل استعان في المشاهد الاولى بالكاميرا السينمائية . وقدم تجربة ناجحة .

٣٥ سنة من عمر الإذاعة

يوم ٣١ مايو الحالي ، تبلغ الإذاعة المصرية ٣٥ عاما من عمرها . بالمناسبة ، تقوم مراقبة التمثيليات بالإذاعة بممسن مهرجان للتمثيلية الإذاعية في سهرة يقنمها البرنامج العام ، سوف تشتمل هذه السهرة على فقرات من أشهر التمثيلية الإذاعية ، وسيقدم البرنامج كبار المخرجين الإذاعيين ليحكوا ذكرياتهم . يوسف الخطيب ، الذي ظل مراقبا للتمثيليات لسنوات طويلة رفض الاشتراك في هذا المهرجان رغم الحاج على عيسى المراقب العالي .

نور الدمرداش يتقاضى ٤ جنيه

نور الدمرداش يستعد هذه الايام لدخول الاستديو لتصوير حلقات النصيب . قال لي نور الدمرداش ان اجره عن اعداد الحلقة - مع سيد خميس - سيصل الى ٤ جنيهات فقط . وبخصبة اكتشف نور ان اجره ٤٠ جنيها في النصف ساعة . وبما انه مشترك مع آخر في اعداد الحلقات ، فيصبح اجره ٢٠ جنيها ، وبما ان الحلقات اعداد وليست تأليف فيأخذ ثلاثة ارباع الاجر . ومن ثم يقبض ثلاثة ارباع الثلاثة ارباع . و . نور لا يتقاضى اجرا عن الاخراج فهو موظف بالتليفزيون

هل يلغى قسم السيناريو؟

صدر قرار في مؤسسة السينما بالقاء الادارات الفنية وتوزيعها على اقسام المؤسسة المختلفة من توزيع وانتاج . الخ . من الادارات الفنية في المؤسسة ادارة المصنفات الفنية التي يشرف عليها الشاعر عبد الرحمن الشرقاوي والتي تنقسم الى قسمين . قسم للقصة يرأسه القصاص سعد مكاوي ، وقسم للسيناريو يرأسه الشرقاوي شخصيا . يضم القسمان عددا كبيرا من المتخصصين في قراءة والذي يبلغ عددهم حوالي ٢٠ شخصا .

ماجدة وماجدة في فيلم واحد

ماجدة . هل تقاسم البطولة مع ماجدة الخطيب ؟! الغير يقول ان هناك قصة بعنوان زوجة بلا قلب تعد الان للسينما ليخرجها المخرج احمد ضياء الدين . وان للمفاوضات تدور بين ماجدة . وماجدة الخطيب . لكي تلعب الاخرة دور الزوجة التي بلا قلب ، على ان تلعب ماجدة الكلبة الدور المقابل . للرشحون للبطولة امام ماجدة وماجدة ، هما رشدي اباطة وشكري سرحان . وهذه هي المرة الاولى التي تلتقي فيها ، ماجدة وماجدة !



رشدي اباطة



عبد الرحمن ابو زهرة



سنا جميل



كرم مطاوع

♦ هات ودنك ♦

راثب اخبارى للنجم اللامع



نور الدرداش



يوسف الحطاب

مكة كل زوج يخرج به حسين كمال

♦ ♦ عندما انتشر التلفزيون في العالم، كانت السينما قد أصبحت صناعة من أهم وأخطر الصناعات في العالم اجمع .. وكان فن السينما قد أصبح لنا متطورا تدخل اليه الاساليب الجديدة في الصوت والصورة .. وكان ملوك السينما يخافون من سيطرة التلفزيون على السينما .. لذلك ، كان من اسهل الامور ان تنشئ شركات السينما العظيمة فروعا لانتاج الافلام التلفزيونية .. واصبح من اربع الامور ، ان تنشئ شركات سينمائية متخصصة في انتاج الافلام التلفزيونية فقط .. ووجد جيش من المتعطلين ، ومن الوجوه الجديدة فرصا هائلة للعمل والكسب ، واصبحت المسلسلات التلفزيونية هي « موضة العصر » في العالم الغربي .. التي ا ..

وبذلك ، قتل التلفزيون كل ..

والذين شاهدوا الندوة التي عقدها الدكتور فايز صايغ في أمريكا ، كانت دهشتهم شديدة لضعف الاخراج التلفزيوني فيها ، لانها مصورة بطريقة اللديوتيب .. التي تعدد الصورة بالاستديو والموضوع بامكانيات اللديوتيب .. ولذلك ايضا ، اصبح على الدول التي لا تستطيع ان تنتج هذا القدر الهائل من الافلام التلفزيونية المصورة بطريقة السينما لاسباب كثيرة جدا .. اهمها الفلوس ، وثانيها الخبرة .. وثالثها المعدات .. ان تكتشف اللديوتيب كل .. والذين يعرفون خبايا الاستديوهات التلفزيونية ، يؤمنون ان اللديوتيب مزاي لم يكتشفها الكثيرون ولذلك ايضا ، يهرب البعض من فشلهم وضغطهم .. بتصوير بعض مشاهد التمثيليات سينمائيا .. ولذلك - للمرة الاخيرة - لا يزال التلفزيون عندنا - كلن - يكافح كي يتجود وجوده .. ان المخرج الذي يكتشف خبايا اللديوتيب ، هو المخرج الذي سيمنع فن التلفزيون عندنا !

♦ ♦ هناك بعض النجوم لهم رواتب اخبارية في بعض الصحف والمجلات ، والنجم المشهور ، هو النجم الذي يستطيع ان يصنع الاخبار لنفسه ، وللآخرين ، وهو النجم الذي يستطيع ان يقيم المصداقات ..

♦ ♦ أين فائزة احمد ؟! سؤال من معجب بصوتها ..

♦ ♦ أرادت صديقتي الفنانة ان تسلك طريقا مثاليا في حياتها .. فالتحقت لها دون العالم اجمع .. فتنسبها العالم اجمع !

♦ ♦ الفن ينهزم في العالم امام الاعلام ، واصبح الاعلام لنا مغيلا ، وان لم تصدقوني ، شاهدوا بعض الافلام التي تنتجها أمريكا هذه الايام ..

صالح ترسي



سعد مكاي



ماجدة



ماجدة الغظيب



شكري سرحان

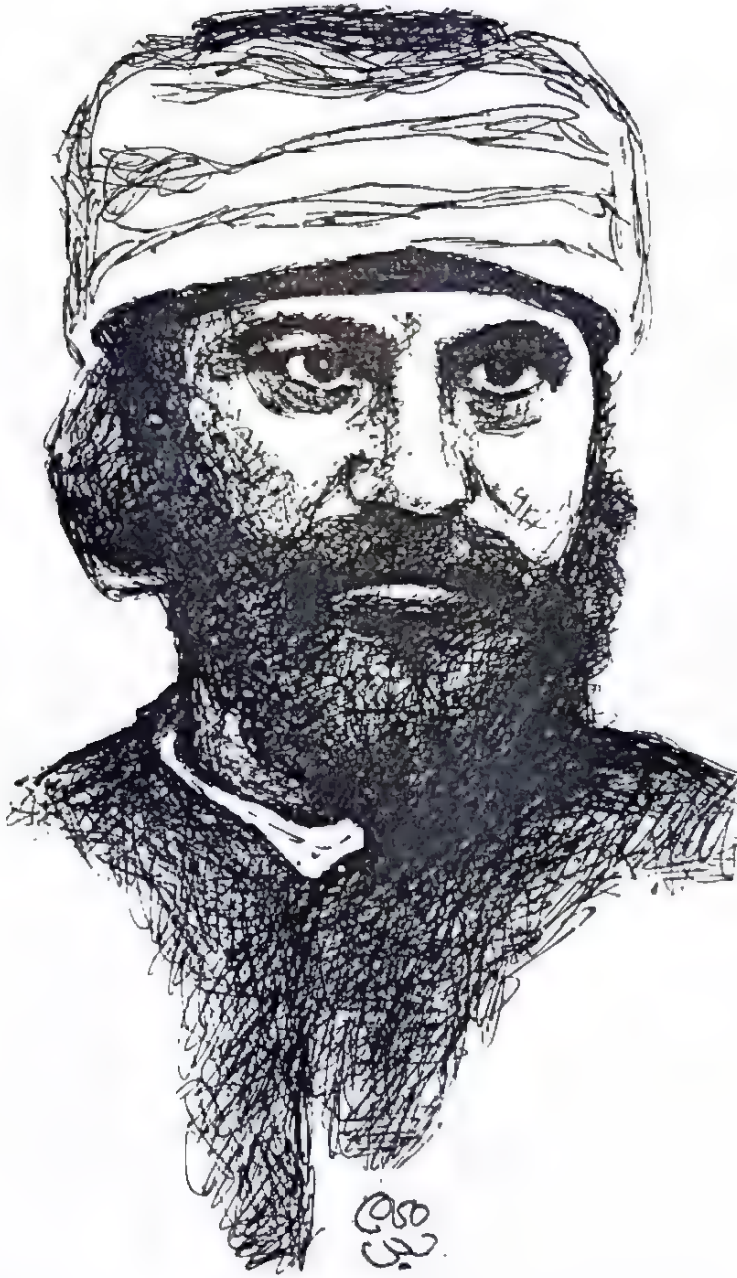
يستعد حسين كمال لدخول الاستديو - بعد الانتهاء من الفيلم الذي يصوره الآن - الفيلم جديد عنوانه حكاية كل زوج .. قصة الفيلم كتبها كولر هيكل .. زوجة الممثل آيسو عزت ، ويقوم ببطولته وجهه جديد اكتشفه حسين كمال : الوجه الجديد اسمه مذكريا علي ، وهو يعمل كهنس صوت في الاذاعة .. يقول عنه حسين كمال انه لون جديد سوف يحدث انقلابا في السينما اذا جاءت النتيجة كما يتوقعها ..

ندوة شهرية لمسلسلات الإذاعة

تقليد جديد سوف تبثه مراقبة التمثيليات في الاذاعة ، ابتداء من اول يونيو .. سيتم الاتصال بعدد من النقاد .. كما سيمثل في الاذاعة ، في موعد اذاعة المسلسلات الشهيرة ، عن ندوة نقد انتهاء كل سلسلة ، يحضرها الجمهور ، والنقاد وممثلو السلسلة ، والمخرج ، والمؤلف .. لتناقشتها .. اول سلسلة يطبق عليها هذا النظام ، هي سلسلة يونيو ، التي يكتبها مذكريا العجاوي ..

أبو الثوار جمال الدين الأفغاني

عايد العرب موسى



في ميدان الستة الخضراء. وفي الطريق المظلم يعترض عسكر الخديوي توفيق طريقه
ويقبضون عليه ويسرقونه الى الحجز ، ويبعث ليلة على البلاط مع الصلوص والساقطين ،
وفي الصباح ينقل في عربة مغلقة الى محطة السكة الحديد حيث يرسل منفيا من مصر ،
ويصدر بلاغ يبرر نفيه «وليس جمعية سرية من الشباب ذوي البطش مجتمعة على فساد
الدين والدنيا» ، هكذا كانت نهاية أبي الثوار جمال الدين الأفغاني أول داع للحرية
وأول شهيد من شهدائها .

منذ مائة عام كانت مصر كما قال الشيخ محمد عبده «تخبث في شذائده مهلكة وظلمات
حالكة يضل فيها الرشيد ويتعثر فيها العزم» . . . قسم الشيخ الأفغاني مملكتنا مجلدنا
وأخذ يحض على الثورة ويدعو الشعب للمطالبة بحقوقه ويدافع عن نفسه ويمرهم الا يشعروا
باس الحاكم فليست قوته الا بهم ولا غناه الا منهم ، فخرج للناس بمفهوم جديد ينشد
الحرية ويخلق المبودية فيلطف حوله التلاميذ من كل نهج فكري ويشهد مجلسه في قهوة
« متاتيا » كل ليلة كل الشخصيات التي عرفتها مصر منذ الثورة العربية حتى ثورة ١٩٠٠ .
يقول سعيد زغلزل في احدي خطبه بعد خروج الأفغاني من مصر باكثير من أربعين سنة
لست خالقي هذه النهضة كما قال بعض خطباتكم ، لا أقول ذلك ولا أضيفه بل لا
أستورده . . . ان للسيد جمال الدين الأفغاني اثرا كبيرا فيها وحيا حق يجب الا نكتمه لانه
لا يكتم الحق الا الضعيفه » .

لم يعرف تاريخ الشرق زعيما خشية الحكومات أكثر مما خشيت الأفغاني فحياته
كلها نفي وتشريد واضطهاد ، مامن بلد يحل فيها حتى يرحمه الحاكم ويأمر بالتخلص منه



لمن هذا الرجل الذي خشاه حكام الشرق واستشاط منه الغرب ؟ وماهى دعوته وتعاليمه التي لازالت تؤثر في الشعوب ؟

ولد الافغانى فى عام ١٨٢٩ فى قرية اسمها اباد ، بنقمان ، وطفولته غامضة ، وشبابه المعروف عنه أنه تنقل من اقطار كثيرة منقبا عن احوال وعادات أهلها حتى وصل مكة عام ١٨٥٧ وأنشأ بها جمعية «أم القرى» كانت أشبه ببرلمان اسلامي ، ثم عاد الى أفغان وتفرج فى حاشية ملكها حتى أصبح كبير وزراء (الاعظم خان) وهو لم يبلغ السابعة والعشرين ، وعندما قامت الثورة بها تركها الى الهند ثم الى مصر فوصلها فى مثل هذه الأيام من مائة عام وبالحديد فى ٣١ مايو سنة ١٨٦٩ وظل بها أربعين يوما حتى استنصاه السلطان عبد العزيز الى الاستقالة فبقى هناك عامين حتى وشى به واتهمه شيخ الاسلام (فى الاستقالة) بالانحداد حثا عليه وخوفا منه .

وفى أول اقامته بمصر اتخذت دعوة الناصر جمال الدين الإصلاحية شكلا أدبيا فمزج الشخصية بالثقافة ، ولم تبه بظهورها النورى الخفيف الا فى سنة ١٨٧٦ حين سيطر الأجانب على شؤون البلاد ، فاتجه الافغانى حينئذ يتلاصقه الى الفاحية السياسية وأخذ يبينهم فى حصار التدخل الاجنبى والرقابة الأجنبية ، ولكن يعتقد انه لا سبيل للنهوض بالامة الا على يد الاحزاب الوطنية ، فهى السبيل الى جمع اشتات أبنائها ، فانشأ محلا وطنيا بلغ أعضاؤه فى فترة وجيزة ٣٠٠ من خيرة الحركات المصرية ، ثم أنشأ منهم أول حزب سيمى تصفه بمصر هو «الحزب الوطنى الحر» وهو حزب سرى كان يوزع المنشورات ويلغو لك حكم الشعب نفسه بنفسه ، ويرفع للكرة الاثر شعار مصر للمصريين ويخطب فى الناس خطبا مثيرة فيقول:

«لا تحيا مصر ولا يحيا الشرق بدوله واماراته الا اذا أتاح الله لكل منهم رجلا قويا عادلا يحكمه يأمله على غير طريق التفرد بالقسوة والسلطان لانه بالقوة المطلقة استبداد ، ولا عدل الا مع الثقة القيمة وحكم مصر بأهلها ، ولما أعنى الاشتراك الاملى بالحكم الدستوري لصحيح» .. وكان يخاطب الملاح فىقول:

«أنت أيها الفلاح المسكين تنق الارض لتسقيت مائسد به الرمح وتقوم بأود العيال خلعتك لا تشق قلب ظالك ، لكلا لا تشق قلب الدين ياكلون ثمرة تعابك» .

خلما خلع اسماعيل وتولى الخديوى توفيق الحكم حتى الخديوى الجديد منه رغم صلاتهما القديمة ، كما خشيت منه بريطانيا ويتولى برادوى فى كتابه (الثورة الفارسية) : «ثم حملت الحكومة البريطانية الخديوى الشاب على نفي جمال الدين الافغانى من مصر» نفى الافغانى من مصر ولكنه ترك فيها تعاليمه وتلاميذه ، ترك فيها ثورة تجيش فى قلب كل مصرى .. ونهض عسكاري بثورته واشتركت الامة المصرية فى ثورة راملة على الاستبداد والظلم ، وعلى التدخل الاجنبى .. هذه الثورة التي يجسج المؤرخون على أن السيد جمال كان

شهرية اسمها «خشياء الخافقين» .. وكان يوقع مقالاته فيها باسم مستعار غير السيد الحسينى .. وبدأ يجتمع بأحرار تركيا الذين هاجروا الى باريس ولندن فخشي السلطان عبد الحميد من هذه اللقاءات ، وأراد أن يقطع عليه طريق التعاون معهم فدعا الى الامتانة ، واستقبله استقبالا حافلا زاعما له أنه عمل استعدادا لثبني مشاريعه الإصلاحية وآرائه التحررية .. ثم ما لبث أن أخفقت العلاقة ففر بين الرجلين عندما أمر الافغانى على المناداة بالحكم الدستوري .. فشد السلطان التجسس عليه وأحاطه بعيونه .. ومن طريق ما يروى عنه أنه قال يوما لجماعة السلطان ساخرًا : «أنكم أعطيتموني مركبة وجعلتم لي جاسوسا بغير مركبة فاذا أنا أسرع بعرضي طلق يعلو ورائي وحسو يلهث كالكلب ولا يدركني فهلا رحمتوه وأعطيتموه عربة !» ..

ظل الافغانى فى الامتانة وظلت الرقابة تشد على حركاته ، فخفف الافغانى على مراقبيه عبء عملهم بأن التزم منزله الذى تحول الى مجلس اجتماع لأحرار الفكر وكبار الوطنيين الذين يقصده من جميع بلدان الشرق فيجدهم ويجيبهم على ما يسألونه بصدق وصراحة وجراة .. وظل كذلك حتى سنة ١٨٩٧ حين اشتد عليه المرض وأجريت له عملية قاشلة أودت بحياته قام بها طبيب الباب العالي .. وقيل أن السلطان عبد الحميد كان من ورائها بدليل أنه أمر أن يدفن فى غير احتفال وأن تصادر أوراقه . وأصدر أمرا ألا تكتب الصحف التابعة للدولة العثمانية شيئا عنه .. ودفن الافغانى فى مقبرة مجهولة ولم يشيعه سوى ثلاثة من أصدقائه وظل منسيا نحو ٣٠ سنة حتى اهتدى الى قبره المستشرق الأمريكى «كراين» عام ١٩٢٦ فبنى له ضريحا .. وبعد مرور ما يقرب من ٥٠ عام غسل وفاته نقل الافغانى فى احتفال عظيم الى بلاده أفغان ..

وبعد مائة عام على حضوره مصر ما الذى بقى من تعاليم هذا الاستاذ الى الآن ؟ الاجابة فى كلمة واحدة : الثورة ..

« عائدة الغزب موسى »

المنبه الاول لها .. وكان صوته اول صوت أرسل صيحة الحرية .. وما كادت آباء الثورة المربية تتناهى لاسماع الافغانى فى الهند حتى شددت الحكومة البريطانية الرقابة عليه وحددت اقامته سبعة أشهر ثم أفرجت عنه بعد اجهاض الثورة واحتلالهم مصر .. فارتحل السائر من الهند الى باريس وهناك كتب الى تلميذه الشيخ محمد عبده - الذى كان قد نفى هو الآخر الى بيروت - ان يلحق به فى باريس ..

وفى باريس التقى الاستاذ والتلميذ وأسسما ما جمعية «العروة الوثقى» وأصدرا مجلة تحل هذا الاسم .. ورغم أنها ظلت سبعة أشهر فقط صدر خلالها ١٨ عددا .. فقد كان لها اثر بعيد المدى فى كل اقطار الشرق .. كان هدفها هو انفاذ الاقطار الشرقية من الاستعباد والاستعمار ، وكانت مقالاتها تفضع السياسات والمؤامرات التي تدبر فى الخفاء للقضاء على زوج التحرر فيهم وتندد بحياة الدل والخمول التي ترزح تحتها شعوب الشرق الاسلامي ، وتدعوهم الى الاتحاد والتضامن وتنامى كل خلاف أو ضغينة فيما بينهم لصدا عادية المستعمرين .. ثم توقفت الصحيفة وترك الافغانى باريس الى ايران ومنها الى روسيا حيث أقام بها أربع سنوات .. ويقال أنه كان غرضه من ذلك هو تحريض هذه الدولة على انجلترا ودعوتها الى الوقوف بجانب الاقطار الشرقية فى كفاحها ضد الاستعمار .. فلم يعرف الاستعمار البريطانى رجلا حارب فى الشرق بعنف وإصرار وتشهير مثلما فعله الافغانى فقد تفنن فى مهاجمته والتاليب عليه والتحدير من الوقوع فى حباله ..

ثم ترك روسيا الى باريس ومنها سافر الى ايران وأخذ يبحث الشاء على وضع دستور لبلاد .. فتخوف منه خصوصا بعد اللقاء العاصف السلى جرى بينهما والسلى قال فيه الافغانى : «لا شك يا عظيمة الشاء لك رأيت وقرأت عن أمة استطاعت أن تعيش بدون أن يكون عمل رأسها ملك ولكن هل رأيت ملكا عاش بدون أمة ودعية ؟» .. لما كان من الشاء الا أن سحله الى حدود العراق .. ومن هناك سافر الافغانى الى لندن فأقام فيها وساهم فى تحرير مجلة

هكذا يحدث للناس



في نهاية الامر لم يصح لي يقتل الرجل هذا
.. ولكن كانت تهمني السرعة بالاكراه ..
قالوا : « لقد خرجت من هنا الامر بسهولة
ايضا الشيطان الصغير » ..
وقالوا ايضا : « نحن نتوقع حاصب كسجة
منك فيما بعد » ..
كنت في تطرعم نوعا من الشر التي لا بد
منه . ولكم كانوا يعتقدون انهم اذكي مني .
وهكذا ارسلوني لتكعب السيارة ومنه الطوب
واعمال اخرى يقوم بها الحكوم عليهم بالاشتغال
الشاقة ..
كاننا الطعام رديئا وازداد سوءا يوما بعد يوم
حتى ان وجعي اصبح رديئا . واصبحت
لا اتوى على السج يفتني ..
وكبرج الصلبي من جبل يبعد كما تسبح
ان العالم يتقدم نحو جنة الله على الارض .
معا يحاكم الاتاميون والقرد توزع طومنة
النس .. عدد كبير من زملائي في الزناينة
كانوا يصنعون اقل مثل هذا الحديث وعيونهم
تبرق واقربهم يسيل منها اللعاب . ولكن
احدا منا لم يزل حريته ..
ومكثنا هكذا حتى ابريل عام ١٩١٨ .
بعدها سمنا طريقة البنادق الانائية من منطقة
« هار بلاتي » وحينئذ جئوا اليها وقصروا
الديبولاطون من الزناينة وهم يصنعون :
« ما اخرجوا يرفاق .. وفي فناء السجن
ودعوا علينا البنادق وقالوا لنا : « حاربوا
الانان وامردوهم وحشدت سيقك سراحكم
ولموا عن كل اسلحتكم ..
وقادنا الرفاق الى قبة تل « واتر تلور » ..
وخلف الشوكة على الصخور . هناك راقبونا
بعضنا ليناكوا من ان احدا لا يصير وقالوا :
« اي واحد يحاول الهرب سوف يبعد وحاصلة
في راسه تنظره .. والان حاربوا من اجل
حريتهم يلزموا .. واصفونا سجاير واصفرت
لنا التنبات شورية البسلة في جرائل ..
كان الانان يملكون مسكرات الثوركو عبر
الخليج وكانت سفهم تنمر للمسكر الرئيسي
ليجود القمامة بالقرب من الكسوري في

هـ مسندة مسيكة و نسيطة

كاجانوكا .. وصوروا يادهم ايضا الى
الكوري البنديد التي يعمل في السال بيئية
الدية . وهكذا كانت كليات كبيرة من جيرانه
تتبع وتسلق وتترام في القربة .. ولكن
كنت افكر في اوسى . وعندما يجي الليل
وتضيء اللمب المساعدة من المنازل المتحيرة
بالمدينة كنت اقول لنس اتني ساموت لاصالة
ذات يوم ولا لسرق بين ان يلسق الرفاق
الار او يسيبني الانان ييلخهم ..
وهكذا تسلمت في ظلام الليل بين الصخور
وبالرغم من ان حياضنا كانوا خلفنا ليمسوا
اي واحد من الكور الى المدينة .. حريت عبر
القل والمطوقا الار وهم يصيحون : اك جبان

وهكذا بدوا يعتقدون عني ..
ولكن لم تفلح جميع وسائلهم في انتزاع
اي اعتراف عني ..
قلت لهم ان يسالوا المساك الذين
كانوا في الحراسة عند ذلك الحزن .. وقد
اقر المحققون ان الرجل الهجو قتل بالسولكي
وسالوني : اين شيات السولكي .. وريسا
ساوومع الشك في اناء التهمة . ولكن كانت
الافراد مصيبة ومن الضلر الفاء التهمة على
جنود القيص . بالرغم من انهم كانوا يزدادون
توحشا يوما بعد يوم .. وكنت انا انكسر
الذي عاش مع الهجو طوال الصيف . ولكنهم

تقديم لسولين جريلين

لينا . الحصون والمصبرات والى يهرب من وجه العدالة
التي تطارد ..
اوسى تفتل في الاحتفاظ بولقيتها ولسيق بها السبل
وتتحرف ..
ويعود كاوكو بعد استوائ ليجد اوسى يبيع جسدها لن يدلع
اكثر . يحاول كاوكو بما معه من تلود ولكن اوسى ترفض
وتقول له انت من دون الرجال اجمعين لن تلود بي .
يخرج كاوكو مجروحا ويذهب مع الجنود مرة اخرى ..
وهناك يحصل على تلود كثيرة بعد ان يقتل الجنود الرجل
المجوز الذي كان كاوكو يعيش معه .
يحاول مع اوسى مرة اخرى ولكنها تبلغ عنه البوليس .
يلبس البوليس على كاوكو ويضرب الطوبة منتظرا اليوم
الذي فيه يشر على اوسى ليضرب معها الحساب .

اوسى فقد تختلف عن كل الخيف .
انها ابنة احد صال الجارى وسكن في حي الفراء .
كاوكو شاب يسكن في نفس الحي .. يذهب الى المدرسة
ولكنه تعود على التزويج وعدم التكاثر .
لم يكل دراسته ولان ابوه يعمل ميكانيكا فوق احد
السلن الحربية فهو لا يحضر كثيرا الى البيت .
اوسى تنجح في دراستها وتعمل في محل لبيع الزهور .
كاوكو يصبح متزنا وتتسكما ويحصل على التلود بطريقة
غير مشروعة .
اوسى تبدأ في الخروج مع التبلان .
تات مسه يفاضي . كاوكو اوسى ومعا شاب وينهم
عليه بالسيك التي في يده ثم يهرب .
تقوم العرب العالية الاولى . يتلوع كاوكو مع الفاعين

هذا بحث للناس

اوسمى تحت قبضتي لى تلك الليلة لتضبط
عليها وكنا مثلنا سويا .. لقد كانت تلك الحالة
العالم لى ذلك المساء ..

عندما وصلت الى الشارع كان اثنان من
الرفاق يستمعون وهم يلوحون يديهم بفتك
مثير .. قالوا لى صوت مقبوظ بالفرع ...
تعال معنا يارفاق .. اى وحدة تنصلي اليها ..
كنا ثلاثة ولكن لالينا اختفى عندما اودسولنا
لنهرب الكوبرى وحتى لكشف الى اى مسمى
تقدم الامان ..

انضمت اليهم ولجاء بذات اشحك وطول
الوقت وانا اعبر الكوبرى كنت اشحك لى
الظلام وارفع راسى عاليا وكان الاثنان الآخران
يزحفان ورؤوسهم الى الارض محتمين لى اكوام
الهدد وكانا يحاولان استكانى ..

وعلى الجانب الاخر كان هناك رجال
يرتمون قبسات ويخرجون من الظلام المحيط بنا
ولم يميزهم الاشرطة البيضاء التى يرتديها رجال
الضخاع المدنى على اذرعهم وكانوا يطلقون النار
علينا ثم يصيحون « ارفعوا ايديكم » ..

الفينا سلاحنا .. لاننا كنا نخاف منهم اكثر
مما كانوا يخافون منا ، ورقعنا ايدينا فى الهواء
وادخلونا الى مدرسة .. واللقوا بنا مع صاحبين
آخرين .. بعضهم كانوا جرحى ، وكانت هناك
ايضا بعض الفتيات ، ولكن كل واحد مننا
منكمش على نفسه ولا يحرك ساكنا بالرغم من
اننا لم نحصل على طعام او ماء طوال اليوم
النال والليل ايضا .. كل واحد منا أغلق
فمه .. ولم يقل شيئا ، معتقنا ان هذه هى
الطريقة التى تضمن له الحياة ..

اصبحت لا شيء .. جريت الى المعبر وجعلتها
للتصديق بالحائط وملت لها : اوسمى .. اين
اوسمى ؟

قالت : لا اعرف .. لم تعد تجي .. هنا
منذ شهرين .. اى اربع من المشردين انت حتى
تجي .. بحث من الفتيات اى ليلة كهذه ؟
وضعت السونكى على صدرها وجعلتها لتلتصق
بالحائط وطلبت منها مهدوا ..

« اين اوسمى » اخبريني مكانها والاقتلوك
.. اينها المعجوز ا ..

صرخت : حتى لو قتلنى لكن استطيع ان
اقول لك لانى لا اعلم ..

لم خرت واكمة على ركبتيها عندما سحب
السونكى من على صدرها ..

قالت : اوسمى تزوجت .. الم تكن تعرف
ذلك .. انها لاتعيش فى المدينة الآن لانها
لاتجي لرؤيتى ..

قلت : سوف اعثر عليها ذات يوم .. قول
لها ذلك عنصا ترينها .. اخبريها لانى لم
امت بعد ، اذا كان هذا هو ماترجره .. لانى
سوف اعثر عليها أولا ، وتمنى لها حظا
طيبا لانى لا ألوى ان اموت ..

كانت راسى كثير اسود وانا اعبط درجات
السلم ، لانى كنت قد اقتنعت باننى سوف
اموت .. وهكذا بذات اشرب صبرى بيسى
والعن كل شيء وانا اعبط درجات السلم ..
كنت اعتقد انه اذا كان هناك شيء اسمه القدر
فهو ذكى جدا ، اذكى منى .. لانه لو وقعت

هذا ؟ وكنت اصنك ببندقيتى حتى يكون معى
سلاح ..

فى الظلام كان كل شيء مرتبكا وكنت اجري
عبر الشوارع والنار تلاحقنى من الظلام صرات
كثيرة ، لاني اطلق النار استمر طوال الليل
على المدينة كلها ، وكانت النار تضى السماء
وكنت اعتقد ان هذا هو نهاية العالم .. ولهذا
كنت اريد الموت على اوسمى ..

اخيرا عثرت على المنزل وطرقت الباب لاسامى
بكعب البندقية ، وجريت الى اهل وانا الهت
حتى اتنى كبوت اكثر من مرة ..

دقت جرس الباب وانا الهت والنفس مقطوع
وطرقت الباب بكعب البندقية .. ظل المنزل
غلقا فى الظلام ، انرت الباب بأعواد الكبريت
بينما الناس يتصايحون من خلف الابواب
الاخري عنصا سمعوا طرقات كعب البندقية
على الباب .. اخيرا جاءت المرأة السمينة المعجوز
لتنفتح لى الباب .. لم تعد سمينه ، كانت
نحيفة وقد اتعنى ظهرها ، وانكمشت حتى



رحلة

الصحة والشباب

بين شواطئ الجمهورية العربية المتحدة

هل تعلم يا عزيزي أن بلادك
أرخص بلاد العالم .. هذا ليس
مجرد كلام ، ولكنه من واقع
الأحصائيات الدولية ثبت أن تكاليف
الإقامة في القاهرة أقل منها في أي
عاصمة أخرى في العالم .. هذه
ميزة لا تتوافر في أي بلد من بلاد
العالم .. ومن هنا فإن فرصة
استمتاع الفرد بالسياحة في بلادنا
على الشواطئ المختلفة بأقل تكلفة
متاحة .. ويمكن لأي سائح أن
يزاول مختلف الرياضات في أي
فصل من فصول السنة عندنا ..
شمس مشرقة وجو معتدل جميل ..

ومن أسوان جنوبا .. حتى
الاسكندرية ومطروح وسيدى
كرير وسيدى عبد الرحمن وبطليم
وجصّة وراس البر وبود سميد
شعلا ستجد أروع مصايف العالم
لستقيلك واجمل البقاع السياحية
تنتشر هنا بالإضافة إلى السياحة
العلاجية وهي إحدى مجالات السياحة
الجديدة .. فلي أسوان وفي حلوان
وفي الجرجي ، وفي عين الصيرة ..
تجد الشفاء لأي مرض تعانية من
أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل
أما إذا كنت من هواة
التاريخ والآثار القديمة فإن غبطة
حفلات فرعونية ومسيحية
واسلامية تفعلك بلروح ماضيه
الإيجل في أيلندوس وطيبة وكل
ألف الفرحة وغيرهم ..

والا كنت من هواة الصيد ..
من أيلند وأسدك ستجد متعة من
غير شك ..

وهكذا يا عزيزي .. من مطروح
إلى أسوان .. ومن البحر الأحمر
إلى البحر الأبيض المتوسط حيث
جصّة وراس البر والاسكندرية
وسيدى عبد الرحمن وبطليم ..
ستجد متعة تجدد نشاطك وتمسك
إليك ابتسامة .. ولعل هذا
وذلك .. بأقل التكاليف ..



- نفسي اطلبك من باباكي ... بس
خايف يحاسبني عليكى بالكيلو ...!!



والعلامات التي يتعرفون بها بعضهم على بعض
.. وماذا أقول للبوليس عندما يحقق معي ،
وماهي الحيلولة التي يمتدح بها المجرم وماهي
الاشياء التي يصير على انكارها .. وقالوا لي :
الذئب يظل دائما ذئبا ولا يمكن أن يصبح
من القطيع كانوا يتذكرون كل شيء
فعلوه ، وكل شيء وضعوا له خطة حتى الذي
سوف يفعلونه قبل أن يجيئوا إلى السجن مرة
أخرى ، الا قدر لهم وخرجوا هذه المرة ..

وعندما كانوا يتحدثون عن هذه الاشياء كانت
عيونهم تبتق وتلمع وكنت أسقي لهم .. وفي
السجن كل يوم يضي مثل الذي سبقه ...
ولا يفيد صب اللعنان أو البكاء ..

قرات عددا كبيرا من الكتب بالليل وفي أيام
الأحد ، وتلمت مهنة التجارة ، وعلى خلاف
الآخرين لم أقم بأي حيلة ولم أروغ لاني لم
أعتقد أن هذه الاشياء ذات فائدة .. وهكذا
مرت أربع سنوات أخرى ثم أطلقوا سراحى ،
عندما كنت لا أتوقع ذلك .. خرجت من السجن
وفي جيبى بعض النقود ، وكنت قد كبرت في
السجن لدوية إن الملابس التي جئت بها لم
تعد تصلح لي .. أخيرا أصبحت رجلا ..
بالرغم من أن وجهي كان زماريا وظهري محنيا
ولم أعد أستطيع أن أنظر إلى الناس في عيونهم
كان هذا هو حال عندما أطلق سراحى ،
وكان يجب أن أعيد اكتشاف لى ، وأعرف
مايجب أن أصير اليه وما الذي يجب عمله
.. مازالت عندي بعض الخطط الغير واضحة
.. ولكن كانت لغت أربع سنوات ، وصفت
المعاملة قد فات .. ولم أعد في عجلة من
أمرى ..

البقية الأسبوع القادم

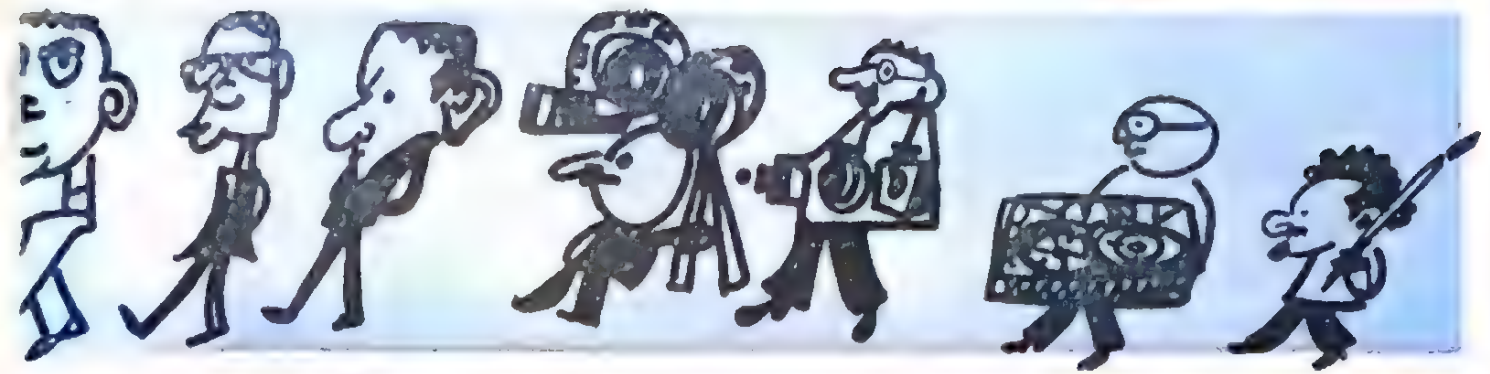
« لويس جريس »

وهكذا مرة أخرى دخلت الحبس ، وكان
هناك جوع وأمراض وكثيرون ماتوا ، ولكني
لم أمت ، ولعقدت أنني لن أموت قبل أن
أرى أوسمى ، وبدأت أصير غير متأكد وجيران
قيما أفضله عندما أعتد عليها ، ذلك لأن مجرد
التفكير في أنني قد أراها ثانية كان شديدا
بحصولي على حدية ..

لم تات أمي لتراني في السجن ، وكنت
سعيدا بذلك ، ولكني تلمت خطايا منها
والتي علمت منه أن والذي قد توفي .. وأنهم
ألقوا به من فوق ظهر السفينة الحربية ، وكان
البحارة يتبارون حول أصابة رأسه حتى
أصابوها .. النقود التي أقتصدتها أمي من
مرتبه أصبحت الآن غير صالحة ، ولكن أخى
الأكبر حصل على عمل واستطاعوا أن يعيشوا
بطريقة أو بأخرى .. لم تكتب مرة أخرى
وكنت سعيدا لاني ما كنت أستطيع أن أجابها
حتى لو نسحروا لي بالكتابة .. لم يكن عندي
شيء أكتب عنه ..

في السجن واثنتي الفرصة لأقرأ عددا كبيرا
من الكتب مرة أخرى .. وقرات أكبر عمل
استطعت الحصول عليه من مكتبة السجن ..
كان قميص السجن طبيعى وفي بعض الأحيان
أعتقد أنه ربما يند خروجي من السجن سوف
أحصل على عمل وأقرأ عددا كبيرا من الكتب
وأعيش مع والدي وأحيا حياة ليها سلام ولا
أقول شيئا سيئا عن أحد .. ولكن دمي مازال
يفور .. لم يستأنس بعد ، وفي بعض الايام
كنت أقسم وأتحدث مع المجرمين الذين كانوا
معى في السجن ..

لقد أصبحوني وعلموني أفضل الطرق للسرقه
وكيف تضرب لتقتل ، وكيف يمكن تخليف
الطرية عندما تريد أن تصيب الشخص الآخر
بقتل الرهي فقط .. علموني الإعتياد وسحرهم



عندما التقيت بالجنود في الاسماعيلية .. مع
رحلة الفنانين للجبهة الاسبوع الماضي رايت على
وجوههم معاني العزيمة والارادة .. واهدت لكل
جندي صورته واحتفظت ببعض هذه الرسوم ..

خروج في الجبهة



المقاتلين محروس حسان وشعته عبد الباقى ومحمددين

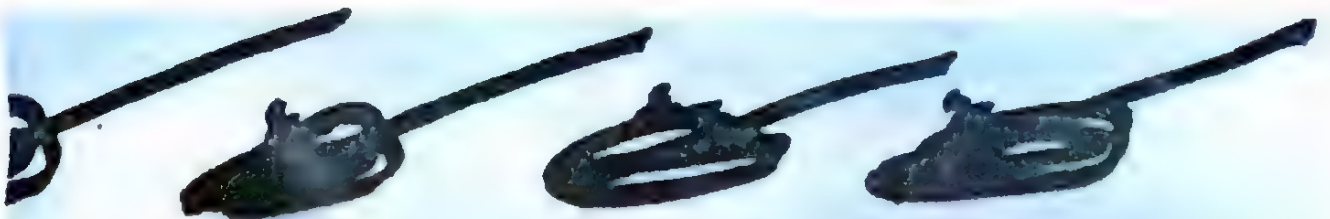




من المقاومة الشعبية



قناص مصري .. اهم شيء في وجهه
النظارة الثاقبة في عينه ...



النص الكامل لمذكرات

المارشال زوكوف

بدون اختصار سطر واحد من هذه الوثيقة التاريخية العالمية
قاهر هتلر .. فنانح برلين .. محرر أوروبا الشرقية

لأول مرة

أخطر مذكرات عسكرية وسياسية في التاريخ المعاصر ..
تروي أسرار قيادة الكرملين في الحرب العالمية الثانية كما
كثيرا المارشال زوكوف قائد القوات السوفيتية.

لأول مرة .. يناقش على العالم دور ستالين في الحرب.

لأول مرة .. ينشر القائد السوفيتي أسرار العلاقات
العسكرية بين الاتحاد السوفيتي ..
وأمریکا وبريطانيا خلال الحرب.

لأول مرة ١٦٠ صورة جديدة عن
الحرب العالمية
مع المذكرات



زوكوف



مونث جمرى



أيزنهاور



ستالين

حاليًا
تتوالى
الجمهورية
جريدة
نشرها
يوميًا

مقره اللتر في الشرق الأوسط لجريدة "الجمهورية"

أوروبا للمرة الثالثة - بقية

لم تجد احصائية ولكن مدير المصنع قد لي إن هناك حوالي ١٥٪ من العمال لهم سيارات ولكن ٦٠٪ من العمال على الأقل يملكون شقلا أو بيوتا . هذا أهم عند المجرى من السيارة ..

والمصنع أقام مساكن كثيرة للعمال ، لا يؤجرها لهم وإنما يبيع شقلا لهم بتسهيلات وبأسعار التكلفة زائد ٥ ٪ كى يبنى مساكن أخرى جديدة ..

ونحن نتجول .. طبعاً لاحظنا تلك الملامح التى تراها ملحقة بكل مصنع فى أوروبا الشرقية (لانجدها دائماً فى أوروبا الغربية) وهى دار الحضانة ، حيث تفتح العاملة ما بين ٤ و ٦ فلورنت فى اليوم . وأحياناً لاتطلع حسب طرولها المادية ..

ومسالك المركز الثقافى حيث مسرح ودور سينما تتسع لخمسة آلاف وأجر الفنون لديها فلورنتين أى ثلاثة قروش صاغ ، ويقرد على المركز سكان الحى أيضاً ، وقد بلغ عدد الذين تردوا عليه فى عام ١٩٦٧ مليون شخص .. ولفت نظرى وجود قسم خاص فى ذلك المركز الضخم لتعليم اللغات الأجنبية بأحدث الاجهزة . قال لى عامل أنه يتعلم الألمانية .. لماذا الألمانية بالذات ؟

- لأن أخى يعمل فى ألمانيا وأريد أن أسافر لأعمل معه هناك .
- أى ألمانيا ؟
- ألمانيا الغربية ؟

سند دائماً فى أوروبا الشرقية أحساناً وبقية للرفاهية الهائلة التى تعيش فيها ألمانيا الغربية . أنهم فى أوروبا الشرقية لا يشتركون كثيراً بفرنسا أو إنجلترا .. يحسون بألمانيا .. ربما لأن ألمانيا احتلتهم وأذللتهم كما أذلت أوروبا كلها وبلا من العذاب ..

ربما لأن ألمانيا دمرت ثم أعيد بناؤها بحربة .. وأصبحت أقوى دولة اقتصادياً فى أوروبا ..

وربما لأن ألمانيا الغربية تستغل جيولوجيا وبراعة هذا الأحاسيس وتنتج تلك البلاد بالزوار والسواح الألمان ..

العمال الثمان فى المجر يحسون بالتغيير ، ويشار الاشتراكية ولأنك أنهم يحملون السلاح للدفاع عنها إذا جد الجدد ..

أما الجيل الجديد من العمال .. فهناقولان جبل مترو .. تزود .. جبل متطلع .. حل لديهم أخلاقيات الطبقة العاملة التقليدية ؟

أنهم مشبون بالرغبة فى الاستهلاك .. والاستهلاك .. والملكية : ملكية المنزل والسيارة التى تؤرقهم عدم ملكيتها كثيراً .. ويعيون الكثيرون منهم هناك يسيل .. وقريبا يسيل عبر الحدود إلى ألمان الغرب وقريبا على السباح .. سباح الغرب ..

لماذا ؟ .. كيف يفكر العمال فى بلد اشتراكى هو المجر ؟ لقد أذهنتى .. ما رأيت .. وما سمعت ، وإلى حلقة أخرى ..

« عبد الستار الطويلة »

المسكن ما بين ٢٠٠ و ٦٠٠ فلورنت النسبة ما بين غرفة وثلاث غرف .
وجبة افطار مغلوطة (بيض وقهوة وزبد و لبن) سنة فلورنت .
أبعد المسافات فى المواصلات الداخلية فى بودابست فلورنت ونصف .
تذكرة السينما الدرجة الأولى عشرة فلورنت . كيلو اللحم خمسة وعشرين فلورنت .
الملابس عالية .. والسيارات عالية ولكن المراجعات والأدوات الكهربائية المنزلية رخيصة .
ستلاحظ دائماً فى أى بلد اشتراكى أن الطعام والمسكن والمواصلات هى أرخص الأشياء .
سالت عن احصائية كم عاملاً يملك سيارة من بين ال ٢٩ ألف عامل .

وقد تعرفت جنبها ، أما المهندس فمرتبه من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ فلورنت فى الشهر .
حسناً .. كم يتقاضى مدير المصنع ..
- سنة آلاف فلورنت أى تسعون جنبها .
الاهرة كما ترى بين الاجور محدده ، نسبة أو ستة أضعاف .
ولكن المدير يتقاضى ما بين ٥٠ ٪ من مرتبه محبة إذا ما نجحت خطة التنمية ١٠٠ ٪ عاماً سنة عام .

سعدنى أنه إذا حقق المصنع هدف الخطة لعام ١٩٦٩ يبدأ فى أوائل عام ١٩٧٠ يتقاضى ريلوة على مرتبه مكافئة على نجاحه فى عام ١٩٦٩ وهكذا .

أما العمال فيتقاضى الواحد منهم منحة انتاج سادى أجر ١٥ أو ٢١ يوماً مرة واحدة . مثلاً هذا الفرق الكبيرين مكافأة المدير ومكافأة العامل ؟

يجيبون على هذا التساؤل بأن المدير هو المسئول الأول عن الانتاج ، وتتركز فى يده كل السلطات ، والرقب عليه هو لجنة الحزب والناجحة النقابية ثم الوزارة طبعاً ..

- العمال هم صانعو الحياة حسناً .. لكن لتكثلية شئ آخر ، ونحن فى حاجة إلى المديرين والعلميين . ولا يمكن مخرج العمال ضئيف حرياتهم أو فصلها طول العام والا « أكلوا » ثمار خطة التنمية ..

لماذا يعنى ذلك الأمر للعامل ؟
الأسبوع كالأنى ..



- أنا طالب أيد البنت .. وأحسن دى أحسن من المهر ...

• جودج والنجوم •



(الفنانون في الجبهة)

واحد ... اثنين ... ثلاثه ... !

المصرى .. والثانية ابراز دور الفنان التشكيلى من خلال فنان السينما وان كانت الميزة الاخيرة تغضب التشكيليين !

● فى اذنى - دائما - صدى المانى فرقة «اولاد الارض» متشنو هذه الاهازيج الحلوة الصادقة المعبرة ، المتعمدة على آلة السمسمية .. لرغم « فقرها » فى الامكانيات الصوتية والوسيفية ، هي اكثر « غنى » من كل ما اسمع !

● اهلا بعودة « زورو » الشهير باضواء المدينة فى عيد ميلاد الاذاعة .. ولكنى تمنيت لو ان الاذاعة تقدم لى « طاقم » الناس الذين يعملون خلف الميكروفون ويبدلون جهدا مضنيا فى سبيلنا نحن المستمعين .. تمنيت ان تسقط على هؤلاء دائرة الضوء .. ولو مرة ..



وداد حمدي

● يحتاج عثمان الجبار ، آسف القصد فريد شوقي الى مراجعة جهده الفنى خلال الاعوام الثلاثة الماضية .. كلما اراء على الشاشة ، القش فى « دقاته القديمة » ؟ !

● ان الفن الذى يتجاهل بعجرفة حاجات الجماهير .. ويباهى بانه لا يمكن ان تلووه الا النخبة المحدودة ، هو الذى يفتح الابواب على مصراعها امام السفارات التى تنتهجها صناعة التسلية « كلمسات ولفت عندنا لاوتست فيشر » « هليله ... »



حمدي قنديل

● اذا اخترنا فيلمنا ورشحناه لمرجان على ، فيجب ان ننبهه دعابة وبمئتنا النجم اللائق للتصدير .. ويرافق الفيلم رجل المهرجانات والدارس ويصل الفيلم اساسا لبل موعده المهرجان بايلم . فليس الفيلم المصرى المرشح لمهرجان مجرد « علب » الفيلم يعملها موقف ما من مؤسسة السينما مسافر ببذل سفر !

● السيدة الفنانة حفا ، التى ملان السينما المصرية بالفككات والمزج ، اختارت هذا الاسبوع بعد غيبة دامت ستان العودة الى اشاعة الفككات فى السينما والسرحد والتلفزيون مرحبا بعودة وداد حمدي

● اسمهان ، شخصية عامة .. وتناول حياتها - كفنانة - لا غبار عليه مطلقا واعتراض اقربها على تقديم حكايتها فى السينما له التفسيران .. اما الحصول على نسبة من ايراد الفيلم او الاشتراك فى كتابة السيناريو .. والتفسيران مرفوضان من الملاء !

● هناك قاعدة تلفزيونية معروفة .. ان الحديث فى التلفزيون لا يجب ان يزيد عن ٧ دقائق ، لان المشاهد يمل الدقائق التالية .. وقد كسر « حمدي قنديل » هذه القاعدة فى اقوال المصحف عصر كل يوم جمعة ، لماذا ؟ لانه يسرد لنا اهم احداث الاسبوع سردا قصصيا مترابعا ، فيه ذكساد الصحنى .. وهذه اخر صبيحة فى فن ابعاد شبح المال عن المشاهد الملول .

● استعان صلاح ابو سيف بالمال جمال المسجنى فى فيلم « نيه من العذاب » ... وهذا الطير له ميزتان ... الاولى : محاولة دفع القيم الجذالية عند الخارج على اللوام

نجوى في غاية من الصليب

(بقية)

«رسميا» وبورقة ، المعلومات التي
تحتاجها !

تقول نجوى : «اصل انا عاوزه اضعهم اتي
جادة في العمل ... وانا ماكتبش ورقة
رسمي ، اتعا دي كانت ورقة مني لواء زميل
في التسل ، ولو كتبها اي مهندس الى مهندس
اخر لكانت جزءا من العمل ... لكن علشان
انا بنت ... المهندس زعل جدا !
... ..

ان اهم مالمت نظري في مشروع الدرفلة
تشان ؟
الاول : هو علاقه المهندس بالمعامل !
الثاني : هو ان جميع الناس هناك ...
هواه !

والهوية هناك الواح ... هناك ليس
يهودون الانسانيات ... نكلمهم في الحياة ان
بينوا المصانع والمشروعات ، يذهبون الى القطر
ارضي قضا ، وبين ايديهم خرائط ورسمات
ويتخيلون ، وحيالهم وحتى جامع ، انخيل
من النوع الذي لابد ان يتحقق ... وعندما
يتحقق ، وتتحول الخرائط والرسمات الى
بناء متكامل ... برحسون باحثين عن شيء
اخر في حاجة الى البناء ... في اي مكان ،
في الصحاري ، في الريف ، في المدن البعيدة ،
في الصعيد ، في بحري ... هؤلاء هم مهندسو
وعمال شركات المفلولات ، وفي مشروع الدرفلة
٢٥ شركة قطاع عام وخاص ... ولكل شركة
تخصص ، ولكل منها نوع معين من العمل
تقوم به .

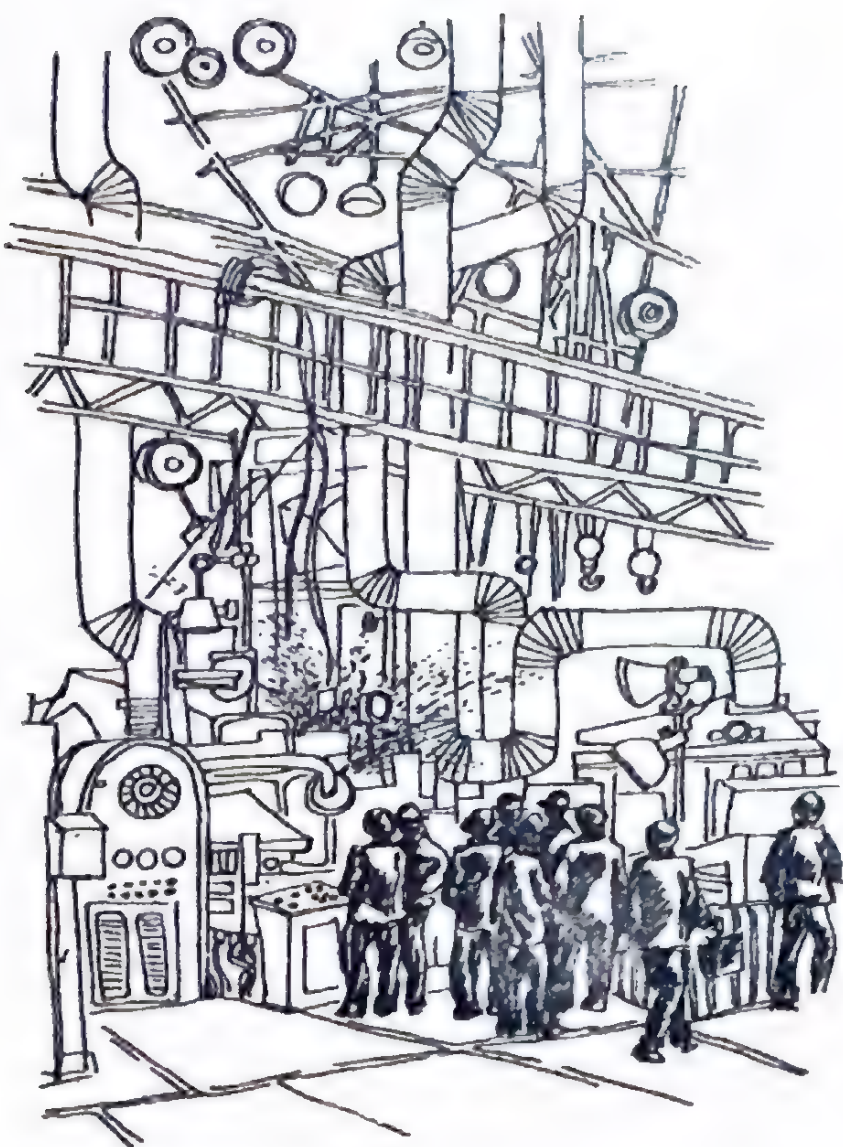
وهناك نوع آخر من الناس يهودون
لعب الاطفال !

هؤلاء يهودون الآلات ، يحبون جدا ان
يلفكوها الى اللف القطع ، ثم يعيدوا تركيبها
من جديد ... مزاجهم ان تقل الآلة دائرة
... ان دوراتها وحركة اجزائها متعة تلوذي
كل متعة .

ثم نوع ثالث يهودى الهوى الولادة ...
الحس مايطمع فيه الواحد منهم ان تلد الآلة
كل لانية مولودا جديدا .. صلب ، الواح ،
شرائط سمكة ، واخرى رقيقة ، الواح ،
اصناف ... الجيد ، والاقبل جودة ... وانهم
بلا هذا اليلاد الدائم ، يشعرون بالقاء !
من هؤلاء الناس نجوى نظيف !
في الماضي كانت نجوى تهوى
الدوران .

« اصله شيء مشوق جدا اني اشوف
اي حاجة بتلور ! »
وكانت تهوى لعب الاطفال .
« كنت دايمًا افكها علشان اعرف
دي بتلور ازاي ! »





لكن نجوى في هذه الايام كانت طفلة ، وصيبة ... وعندما كبرت ، كبرت معها هوايتها .
وعندما حصلت نجوى على الثانوية العامة لمحت ان تعلم كلية الهندسة .
كنت عازمه ابقى دكتوراه عليشان اخذم الناس !
ولكن المدرسة في كليات الهندسة بالجامعة الانجليزية ... واللغة في كلية الهندسة اسهل . ولهذا فطالت نجوى بكلية الهندسة !
في اعلائي واولي كانت المسألة بالنسبة لي عادية جدا .
وعندما وصلت نجوى الى السنة الثانية ، احسبت بشئ يتحرك في داخلها ، انها عناريد تخصصي ... في اعلائي واولي كانت المدرسة علم ، لكنها هنا عليها ان تختار . والتي بدلي يتحرك في داخلها غريب ولغضي .. وان كانت الوجة لثارة لا تكتل الا بالانجلي ، فان الالة لا تحي شيئا ليرد انها تدور . ان وجود هذه الالة لا يكتل الا بالانتاج .. وهكذا اختارت نجوى ان تخصص في : ميكانيكا الانتاج .
وقد ابرحت نجوى عندما انتقلت بالمصنع منذ خمسة اشهر ان تعمل في قسم الانتاج . لكنها عشت فالتفت ان هذا القسم مثله ان تخصص في انتاج نوع معين ، اي ان ينصر اهتمامها في آلة واحدة . فالتفت ان تخصص في الصيانة لكي تعرف كل آلة .. لكي تعرف على كل شئ .. لكن المراقب المفترض لوجود الصيانة في المصنع انصر . كان اهتمامها بالصيانة مباشرة غير طموح الصواب .. وعندما انصرفت في التخطيط ، رقت بطن العمال وانصرفت بهم وعائلتهم ، وبسات تروهم ..
والعرف ماحدث لها حدث في نفس يومقاتي بها .. كانت تدور على الاقسام كعادتها لاجمع الصلوات . عندما تقدم منها احد عمال قسم من الاقسام . وشئ لها من مهتم القسم الذي نقله الى قسم اخر . وطلب منه ان توسط لدى زميلها . واعتبرت نجوى : انها لا تصب بالمثل في شئون زملائها ولو بوسعة . ولغضب العمل منها ، وراح يثقلها .. ولم يكن هناك اي غربة في طابعه ، ولا في لحيته .. ولا في ملامحه .. ولكن التريب في احسن العمل الذي كان يحدتها وكان هناك علاقة خاصة بينها وبين زميلها . ليرد انها تتحدث معه ببساطة وتبسط وتسل وتدرش وقد تترب الناس به في كوب زجاجي رخيص الثمن !
كانت نجوى تفكر وهي تفكر في الحكاية . وكانت تقول :
« الوقت كليل بتغير كل ده ...
ودي مش حاجه لمربية ، حتى في الكلية كان فيه فارس كده !! »
وقالت : - انا انصر بجانبي في الصداقة قبل حاجتي الى العاطفة

يسمح لاصدقائي انهم يزوروني في البيت ... لكن انا عمري - مثلا - مايزون اصدقائي في بيوتهم !
وهي تؤمن انها احسن من غيرها كثيرا :
« لاني لي صديقات لايسمح لهم اهلهم حتى بالحديث عن زملائهم لو اصدقائهم في الكلية .. ويكون النتيجة انهم يتصرفوا من وراءهم !
وما كنت هائلة تسجل جزاء عمري من الشكوة . فلا شك عندما ان هبنت تسجل من الاعلى جزاء عمري من الشكوة !
ومر ثم ربع في الحب من قبل ، لكنني

وهي تفرق بين الاحباب والحب ، انها قد تعجب رجل ما . اي وجيل .. قد تعجب بتصرفاته ، او بطريقة ارتكابه للاجس ، او بأسلوبه في الحديث .. او بشكله .. لكن هذا كله لايعني انها تعبه . انها قد تعجب بعدد من الرجال ، لكنها لن تحب سوى رجل واحد ..
« ولا كان الاحباب لايعني بالضرورة وجود الحب . الا ان الحب يعني وجود الاحباب دون شك ..
« انا لا اخلج من الحديث في المواقف ... في مشاعر انسانية ، وانا انسان ! »
وهي تؤمن ان الجميع يتحول . ان :
« وانا في الكلية ، كان يا يا

تؤمن انها ستع حيه ثقت يوم ...
 انا من مؤمنه بالغلب من اول
 نظرة ، عارفه فيه ... لان الحب عاوز
 اجو للتصعب اللى يعيش فيه ؟
 نجوى تغلق من الخلف بين الامجد والصليب
 ان احس بالاصحاب قد يلقه البطل حيا قد
 يؤذي الى كورث اجتماعيه ... واحد اصعب
 نجوى بشخصي كثيرين ، مكنا نحب بالآلة
 اكثر ، انها مبرورة بالصنع ، وبعدها ترها
 وهي والله بجود منة المرولة على البسور
 مرندية ملايس قنكسين كزودة ، سول
 تسر انها حليه ، وسد هك نقابه للهولة
 من الصليب ، لكن دوران الآلة نعلها بشعرها
 بساعة غمره ... وانتاج الاله بشعرها
 بالعبه !

... ..

نجوى تريد ان تصبح اما !
 واكثر ما يثقها في الرجل - هو احس
 بالوصاية على الرء -

كان هذا موجودا في الكلية كما هو موجود
 في الصنع -
 في الكلية بايت رءا ، بترجمهم وتجنهم
 حتى اليوم ... ولايات مدلتها يوم ماله
 ... ولكن هناك نوعا من الرءا ، لا يرفاج الا
 اذا شعر ان : مايت قدم نحس بيسه
 واللى يثقها اكثر - ان هناك بيتك بشرون
 فلا يثقون في مودة الرجل - وحمايته ؟
 وفي الكلية كان البطل يعطى زينة الله
 نجات وندهه ذو كمت - عن صرف خالي -
 في الى تي - لعله - اي شي ؟

ان - نظرة الرجل - الى الرءا تكلف الرءا
 جهودا طيلة في عملها ... لم ان المجتمع
 مثل الصليب لعل - لابد ان يضل التجربة
 وينصهر ليتم - وبعد استماع الانسان من
 الاكسين ان يكتشف ثوبا وسفورا لونها
 احمر ، راج يستخرجها من بطن الاولى ، لم
 وندها في قرن شديد المرونة ، قرن تطلق
 عليه الال اسم الطون العالي ... واكتشف
 ان هذا التراب والصخر الاحمر يتحول للمرونة
 الشديدة جدا الى سائل ابيض من العنك
 تشكبه على الصورة التي يريدنا ... واخذ
 الانسان ينق السائل من الشوايب - ويجري
 عليه التجارب ، حتى وصل الى كى الكون
 وانسكال هذا العلم انجرب وعرف سره -
 ومنع منه اول مصنع سلاص يصميه من
 الموحوش - لم استغفه في العسوب - لم
 اكتشف انه يصنع لثية اخرى - يصنع
 كسبر - لم استغفه في سياه المربان -
 لم اكتشف مع مرور السنين ان له ميزات
 هائلة ، مصنع منه السفن ، والسيارات ،
 والطائرات ، والاشلاجات ، والسيوتاجز ،
 والسفائن ، وابر الخيطه ، والصبوبس -
 وعلى اطلعة العطوفه ، والاضفوت ، واخبيب
 البوتاجز ، وعلة اسرر ، والادوات التولية ،
 والسواقي للحقول ، والالات الزراعية ، والاروب
 .. والكتاب ، والدوايب ، والمصانع -
 والواسع ، والصهرج ، والخرافات ، واجهزة
 التكيف ، والبرميل ... و ... وحيله
 الاشيا ، كلها لا يمكن ان تصنع الا في مصنع
 مثل مشروع دوقلة التراكيف ... وفي
 العصر الحديث ، اصبح هذا كله لازمالانسان
 واصبح على المرونة ، اي دوقه في الدنيا ، ان
 تنتج - او تضع فيه ملايين تسلايين من
 الجنات :

وقالت ل نجوى : ان احدا لا يمكنه ان
 يتصور ان العديد يدخل في كل حياه لان
 العديد اصبح جزءا من حياه الانسان في
 العصر الحديث ، وان احدا لا يستطيع ان
 يتصور هذه الضخامة ، الا اذا رها بقله :

ولالت : ان المجتمع يتطور -
 وسوى يتل يتطور حتى يصل به
 الانسان الى اكمل صورة ، كما يفعل
 الآن بالحديثة ... وان سلاح مايتت
 الوحيد في مثل مجتمعتنا - هو ان
 تؤكد دائما : انها جايه تستقل :
 من جايه تلعب !



المقل الإلكتروني - سوف يختصر هذه الأيام
ال نوان ... لذلك . قررت نجوى ان عوس
المقل الإلكتروني !

المقل الإلكتروني يحتاج الى طريقة تشغيل
وتركيب . ويحتاج الى مهنتس يعرف كل
اجزائه وكيف يعمل ... وفردت نجوى ان
تدرس هذا .

والمقل الإلكتروني كستعمل فيه الريافة ،
نوع معين من الريافة المركبة ... فردت
نجوى ان تدرسها . هي الاخرى .

ان هذه الدراسة التي تغطي فيها
نجوى ثلاث ساعات يوميا ، سوف
تساعد المصنع في حساب الانتاج ،
والاخطاء ، والتحكم في الآلات ،
ومعرفة مكان العيوب في اشد الآلات
تقييدا ...

وعندما تقادر نجوى المصنع في الرابعة
والنصف ، تذهب الى مدينة نصر ، تصلها
في السادسة ... وتنتهي من دراستها في
الثامنة والنصف ، لتصل الى البيت في
التاسعة !

سألني صديق : حاتكتب ايه عن
المصنع ده ؟

قلت : ساكتب عن الناس فيه !
ولقد كانت نجوى واحدة من
هؤلاء الناس ... واحدة ترمز الى
الجديد الذي يصنعه عشرات من
المهندسين الشبان في عمر الورود
والمهندسين الكبار الذين صنع الصلب
حياتهم حتى اصبح هو حياتهم ...
والوف الالف من العمال ذوي الخبرة
المذهلة ، وعشرات من الخبراء
السوفييت ، الذين يشبهون فلاحي
المنوفية ، والذين يعملون كالساعة
... ثم هناك المترجمات والمسكرتيرات
الروسيات ، التي اصبحت مصر جزءا
من اعمارهن ...

الناس ... والمصنع ...
والصلب .

ولكل واحد من هؤلاء الناس
حكايات اغرب من الخيال ، لكنها
حكايات صنعت الصلب في مصر ...
والى الاسبوع القادم .



لا يقل عن أهمية دورها في المصنع أو الشركة
... ان وظيفتها مقدسة كما ان بيتها يجب
ان يكون مقدسا ... وليس هناك شك في ان
الأمومة شيء جميل جدا ، لكنها غير مقدسة
بانها يجب ان تغلب على كل شيء . هذه
هو احساسها الآن ... الآن ... اما فيما
بعد ... !!

وعندما كانت نجوى في الكلية ، كانت
تسافر يوميا الى قلوب ، لكنها عندما تخرجت
وانتقلت بالمصنع ، عاشت مع جدتها في مصر
الجديدة ، تخرج من البيت كل يوم في
الساعة صباحا ، ولا تعود قبل التاسعة مساء .
17 1964

ان كل مصانع الحديد والصلب في العالم
تحتاج لوجود عائل الكتروني ... ان الآلات
شديدة التعقيد ، ووجود عظم ما في الآلة ،
يحتاج الى وقت لا بد بعد الى أيام للبريكشف
المهنتس مكان الخطأ ، لكن الكمبيوتر - الى

آخر لحظة يتداولها المهندسون الآن في
المصنع ، ان نجوى تطلب مساواتها بهم ...
انها تريد ان تعمل -وردية ليل- مثل باقي
المهندسين ... ذلك ، ان كل مهنتس في
المصنع لابد ان يبيت ليلة كاملة فيه . يصبح
هو فيها ، المدير المسئول عن السلم من الانسليم
... ليله لا يستطيع المهنتس ان ينام فيها
لانية واحدة ، لان الآلات لا تنام ، والانتاج
لا يتوقف .

يحكي المهندسون هذه النكتة في مزح ...
وتقول نجوى :

« حايحصل ... بس طول
بالك ! »

... ..

ولان نجوى فتاة ... فهي تريد ان تصبح
اما !

هي تؤمن ان المرأة دورا هاما في البيت





حواريت ليل

بين الكاتب المرحى المعروف سعد وهبة وزوجته الفنانة المعروفة سميرة أيوب نسبة معاهدة عائلية، على أن يتولى كل منهما بنفسه الرد على تليفونات المعجبين والمعجبات .. وهي تكثر عادة عندما تعرض لسعد وهبة رواية جديدة على المسرح .. أو «تصغر» في كتاب .. وحين تظهر سميرة أيوب في دور جديد سواء على المسرح أو على شاشة التليفزيون ، ففي هذه الحالات فإن حركة التليفون تزدهر في البيت .. وأبوه حاضر .. ومرسى قوى .. ولا المغو .. وإنشاء الله قريب .. الخ .. الخ .. مكالمات لذيذة ينتعش لها كل فنان في العالم ويتفرغها بفارغ الصبر ..

وفي الأسبوع الماضي دق جرس التليفون ، ورددت سميرة :

- نعم ؟؟

- الأستاذ سعد وهبة موجود يا أنتم؟

كان صوتا نائبا رقيقا هو الذى يسأل .. ورددت سميرة:

- لا مش موجود .. فيه حاجة تقولها له؟

- يعنى حايكون موجود امتى؟

- الساعة اتين ..

- طيب متشكوة قوى .. وحضرتك مين؟

وردت سميرة بصبر أيوب:

- أنا سميرة .. فيه خدمة ؟؟

كانت سميرة قد تعودت على هذا النوع من المكالمات التى تأتي من المعجبات بمسرحيات سعد وهبة .. وكان مسجوعا لسعد وهبة بغنى مكالمات من هذا النوع يوما ..

فالت سميرة : فيه خدمة؟

فالت المعجبة : والله أنا بس عايزه أسأله عن اسم مسرحية من مسرحياته يكون آخر حرف فيها .. ر ..

لأجابت سميرة أيوب على الفور :
- «المسامير» ..

سكنت المعجبة لحظات ، ثم قالت:
- مضبوط تمام .. مرسى قوى يا أنتم .. أورولووار ..

وعلى مائدة الغداء، سأل سعد وهبة عن تليفونات اليوم وعدد المعجبين والمعجبات الخ ..

فردت سميرة :

- مفشى الا واحدة !

فالتق وجه سعد وهبة ، وتوقف عن الأكل وقال :

- هيه .. معجبة؟

فالت سميرة أيوب بطريقة المعروفة فى التمثيل :

- معجبة .. معجبة ايه يا حشرة! .. دى من بتوع الكلمات المتقاطعة ..

فوجئ سعد بالإجابة .. فتوقف لحظة ثم عز رأسه قائلا :

- أهى تعتبر معجبة برضه .. مادام مهتمة باسم الرواية لدرجة أنها تضرب تليفون ..

فالت سميرة :

- مهتمة بيايه يا أستاذ .. المفروض المعجبة دى تقول رأيها فى الرواية .. تسأل عن حاجة غامضة فيها .. تمدحها مثلا .. تنقدتها ..

تقول أى رأى أو انطباع .. مش تقول ايه الى آخره «ر» واوله «ج» وشغل الفوازير ده وبلغ سعد الكلام مع الطعام فى صمت ، وهو بهتسم ابتسامته المعروفة فى هذه

الحالات .. وهى ابتسامته منهاها الصبر طيب .. ومن يضحك أخيرا يضحك كثيرا .. الخ .. الخ ..

وجاءت الفرصة سريعة .. إذ خرجت «سميرة» لحضور بروفة فى التليفزيون ، فى اليوم التالى ، ورد سعد وهبة على التليفون لسمع صوتا نائبا :

- آله .. السيدة سميرة أيوب موجودة؟ قال سعد: لا يا أفندم ، خرجت .. أى خدمة؟

فالت المتعددة : أبدا .. أنا أصل شفتها امبارح فى التليفزيون وكنت عايزه .. كنت عايزة ..

قال سعد يشجعها :

- فعلا .. الرواية حلوة قوى ..

فردت المتعددة قائلة :

- ياسيدى أنا مال ومال الرواية .. أنا عايزة أسألهما التريشة بناعتها دى عند أى كوافير ؟ فقال سعد :

- والله ما أعرفش ، حضرتك كلميها بنفسك بعد الظهر ..

وعلى مائدة الغداء .. بعد أن وزعت سميرة الطعام وجلست وسط الأولاد بدأ سعد وهبة بهتسم ابتسامته المبهودة ، ويحكى المحادثة التليفونية ، وسأل سميرة فى النهاية :

- هوه صحيح الكوافير يتساعك مين ..

عشان الواحد يعرف يرد كوجد سأل ثانى على الحكاية دى ؟

ورمته سميرة بنظرة ذات معنى .. ثم قالت:

- على العموم بتاعة الكوافير دى .. احسن من للمعجبات بتوع الكلمات المتقاطعة يا أستاذ ..

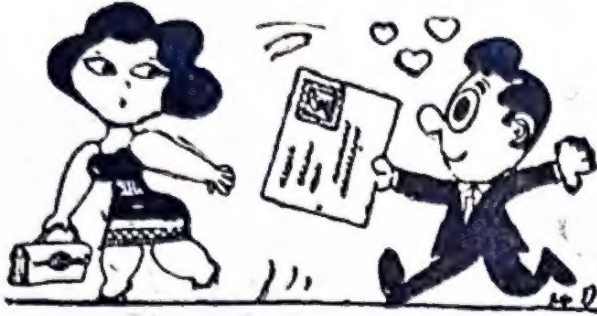
« سهران »



سعد الدين وهبة



سميرة أيوب



بوسطجي صباح الخير

ثورة على بنات صباح الخير

... ثورة ... ثورة على بنات صباح الخير ، وعلى نهاد جاد ، وعلى كل ما قيل في اللقاء الذي تم بين نهاد وبين البنات .. محمود عبد الله يقول : هل يمكننا ان نصدق ان البنت أصبحت كده !! .. والسيد عمر يقول : انه اصيب بصدمة .. أما محمود السباعي بشركة النصر للزجاج والبللور . فهو يتساءل : « ان بنت الجامعة اليوم تريد جهازا بالف جنيه .. ألف جنيه ؟ .. مئتين ؟ .. واذاى أجيب ألف جنيه وأنا أقبض مرتب قدره ١٧ جنيه؟ .. أما صلاح الدين كاظم فيرى : « ان هذا النموذج من الفتيات لابد ان ينقرض ، انهن يعشن في الاحلام ، ولا يعلمن بعد ان الزمن تغير ! »

منذ عدة اسابيع .. يقول الخطاب « بلغ عدد اعضاء النادي حتى الآن ٣٦٠ عضوا ، اغلبهم من طلبة وطالبات جامعة المنصورة .. وقد تقرر ان يكون الاشتراك في هذا النادي ٨٥ قرشا

وخطاب قصر من المنصورة ، لكنه ملء بالمرارة .. الخطاب من الاخ ابراهيم رضوان ، يكتب فيه عن افتتاح احدث نادى للسينما بالجمهورية ، وهو النادي الذي نشرته صباح الخير اخباره

فقط .. لكن الظاهرة الغريبة ، ان موظفا واحدا من مديرية الثقافة بالدقهلية ، وهي الهيئة المسئولة عن الثقافة عندنا ، لم يشترك في النادي ... وقاطع المسئولون عن الثقافة ، هذا المشروع الثقافي ! .. ليس شرطا ان يكون « موظف مديرية الثقافة .. مثقفا ..

ومن طعنا يكتب عبد التعمع همام السيد عن ليلة ام كلثوم في بلد السيد البلوى : « كانت ليلة ولا كل ليلة .. تسعة آلاف متفرج شديتهم ثومة الى انقامها .. وسهرات المدينة مع ست الكل حتى الصباح .. وكان اكثر ما اسعد الناس ، هو وعد ام كلثوم لحفاظد الغريبة .. ان تغنى في طعنا يوم النصر ! .. مش هي بس اللى حاتفني في اليوم ده .. انا كمان ! ..

أما احمد الجمل من ابو المطامير ، فيطالب السعدني باسم عشاق الولد الشقى بابو المطامير ، ان يرسل له الجزء الاول من مذكرات الولد الشقى لقد أصبح شديد الشوق اليه بعد ان قرا الجزء الثاني ..

ويسأل ف . ع . هل الانسان سير أم مخبر !!

سنحاول الاجابة في الاعداد القادمة .. وهواة المراسلة هذا الاسبوع منهم :

عبد التواب عطوة .. هيئة قناة السويس .. ادارة التموين .. مخازن الاسماعيلية ..

العمر ٢٢ سنة .. يهوى القراءة وتبادل المعلومات ..

رفعت جرجس دؤق الله ..

٢٦ شارع المدارس .. الفيوم ..

العمر ١٨ سنة .. يهوى المراسلة ..

عصام عباس مصطفى ..

٣ شارع المنظرة .. شبرا ..

السن ١٦ سنة .. يهوى المراسلة ..

« بوسطجي »



- نقول نسجله في الشهر العقارى .. ضمن !!

لقاءونا الأسبوع القادم

صباح الخير تقويم لك معرو.

کتابخانه

أخبار معارض فناني الأفلام

بعض المقاهية .. وشمالا لولاد ذات الفتحة المقنية .. صباح الضيق على بعض



وجاء في القصاص



لللبنان القصاص - الطريق



الخطوة والمراجع - للكتابة زينب السعيني

معرض الفنون القصصية

اقام الفنان عبد المنعم القصاص اول معرض له في المركز الثقافي السوفيتي بعد صمدام ١٤ عاما منذ تخريبه من كلية الفنون الجميلة . والقصاص يقدم في معرضه تجارب جديد في التجريد ..

وعن الناس والحياة خرجت
لوحاته هادئة ورقيقة تقول اقوى
الكلام بهمس خنون ..

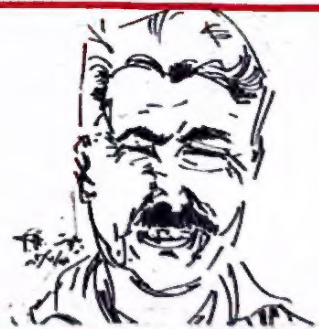
والزميل القصاص واحد من
الفنانين الذي سخرؤا قنهم
لتطوير العمل الصحفي ..

تهنئة للفنان عبد المنعم
القصاص بمعرضه الاول فلقد
كانت لوحاته مجرد مناجاة
الانسان هادئة وسسطة .

تقيم منظمة الشباب الاشتراكي العرض الثاني للفنانين الشباب في يوليو القادم . يتضمن العرض أعمال التصوير - الحفر - النحت الخرف . تتضمن موضوعات العدوان الصهيوني ، وابطال المقاومة الشعبية والتضامن من أجل السلام العالمي . خصصت للمعرض جوائز مالية بمبلغ ١٠٠٠ وميداليات ذهبية .

يشرف على تنظيم العرض حسن الرزاز مسئول السكرتارية
المركزية للعمل السياسي والانشطة بالمنظمة • واحمد نبيل
سليمان العيد بكلية الفنون الجميلة •

الرسم بريشة الدكتور
عبد الرحمن اللبان من لبنان
.. له مؤلفات فنية كثيرة
يرأس لجان التحكيم في المسابقات
والمعارض الفنية في بيروت
ورغم انه طبيب فله اهتمامات
كبيرة بالفنون العربية والفنانين
التشكيليين *



مدير التحديق
لويس جريس

المستشار الفنى للمؤسسة
جمال كامل

رئيس مجلس الإدارة
كامل زهيري

صبيحة الخير

فاطمه اليوسفي

